



■ «المصارف  
الذهبية» عند  
حافة التحوّل  
■ المصانع تهرب  
إلى الخارج  
■ منتج العام  
«نصبة» الأسواق

# الخبّار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

سليمان ومقرّبون من بكركي حالوا دون طعن الرابطة المارونية

## [2] مرسوم التجنيس المشبوه

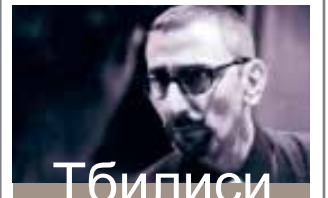


عملية نوعية في القدس المحتلة حملت رسائل متعددة الاتجاهات (أي بي بي سي)

كلّ أرض  
تحتكم جهنم

[12 - 13]

زياد الرحباني



تбилиسي

2

تحقيق



تيار المستقبل  
«فرع»  
أحمد الحريري

6



تقرير

بعد الانتخابات  
النصفية  
حضور اميركي  
اقوى في سوريا  
والعراق

4

رأي



نوري المالكي  
«الدعوة»  
والمراجعة  
المستمرّة

10

جامعات

انتخابات «الأميركية»  
فوز 14 آذار  
والعلمانيون  
يكزسون حضورهم



07

**BMW FASCINATION DAYS.**  
SEE IT TODAY. DRIVE IT TOMORROW.  
Only from 14<sup>th</sup>-21<sup>st</sup> November 2014, from 9am to 7pm,  
at Bassoul-Heneine sal showrooms.

Bassoul-Heneine sal.  
Sed El Bauchrieh: 01-684684  
Ain El Mreisseh: 01-360708

MEA is seeking dynamic & experienced individuals to join its Commercial Division in Lebanon & Outstations for the following positions:

**Sales Manager**

**Sales Executive**

**Cargo Manager**

**Cargo Sales Executive**

**E-Commerce Manager**

**Cargo Logistics Manager**

For further information on job requirements, please visit  
<http://careers.mea.com.lb>  
and if interested, apply online by December 30<sup>th</sup>, 2014





## المشهد السياسي

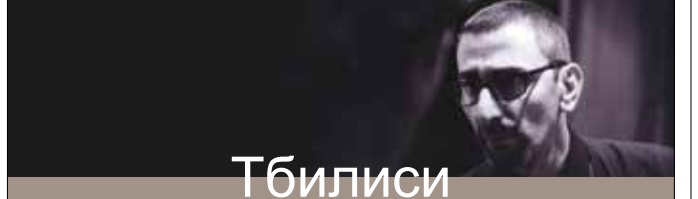
# سليمان يحيى مرسوم التجنيس

بعدها نجح رئيس الجمهورية السابق، ميشال سليمان في تمرير مرسوم التجنيس في آخر ولايته، يواصل حماية هذا المرسوم عبر الحؤول دون طعن الرابطة المارونية به. المفارقة أن حماية سليمان هذه تقاطع مع مواقف بعض من بنواكل «أمجادهم» السياسة على رفض «تجنيس الغرباء»، وفي مقدمهم النائب نعمة الله أبي نصر

على صعيد آخر، يستمر الجمود مسيطراً على ملف الانتخابات الرئاسية، لتشهد ساحة النجمة اليوم أول جلسة مخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية، بعد تمديد ولاية المجلس النيابي. ولن تختلف الجلسة الـ15 عن سابقتها، وهي ستؤجل حتماً لعدم توافر النصاب القانوني لها. ورغم بثه أجواء إيجابية تحدثت عن عوامل قوية تدفع باتجاه انتخاب رئيس، إلا أن رئيس المجلس نبيه بزّي لم يقدم لزامه في اليومين الماضيين أي معلومات بشأن هذا الأمر. وأشار عدد من الذين التقوه، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «كلام بزّي لا يستند إلى أي شيء ملموس، لكنه تقصد إشاعة هذا الجو، اقتناعاً منه بأن الأجواء الإيجابية من شأنها تحريك المياه الراكدة». وأكدت مصادر عين التينة أن «حديثه مبني على مؤشرات قوية، رفض الإفصاح عنها في هذه المرحلة». في المقابل، لفتت مصادر نيابية في 8 آذار إلى أن «الأنظار

سليمان، ومحسوبون على القوات اللبنانية، وبكركي. وقالت مصادر من الرابطة لـ «الأخبار» إن كلاً من سليمان وأبي نصر والنائب هادي حبّيش ومقربين من بكركي ضُغطوا لضمان تغيب الأعضاء، والحؤول دون صدور قرار عن الرابطة بالطعن. واستغربت المصادر هذا التوجه، متحدثّة عن وجود مصالح لمعظم الذين ضُغطوا لمنع هيئة الرابطة من الانعقاد. وكان مجلس شورى الدولة قد أصدر قراراً إعدادياً يوم 23 أيلول 2014، ردّ فيه طلب وقف تنفيذ مرسوم التجنيس المقدم من المحامي ابراهيم عواضة، والذي استند في طلب وقف تنفيذ المرسوم إلى عدد من المواد القانونية والدستورية، وإلى حكم قضائي صادر عن محكمة الدرجة الأولى في البقاع عام 2011، يدين عدداً من المستفيدين من مرسوم التجنيس بتهمة تزوير مستندات للحصول على الجنسية اللبنانية بغير وجه حق.

في ظل الجمود الذي يسيطر على الرابطة المارونية بعد فشل مبادراتها السياسية المتعددة، حالت ضغوط المنتفعين من مرسوم التجنيس الأخير (الذي توجّه به الرئيس السابق ميشال سليمان عهده) دون انعقاد هيئتها الإدارية، أمس، لإعداد طعن بالمرسوم يقدم إلى مجلس شورى الدولة، أسوة بطعن الرابطة في مراسيم التجنيس السابقة. وعلمت «الأخبار» أن 6 أعضاء فقط من أصل 17، حضروا الاجتماع الذي لم يعقد لعدم وجود نصاب. وينتمي نصف الأعضاء المتغيّبين تقريباً (5 من 11) إلى كتلة النائب نعمة الله أبي نصر الذي كان رأس الحربة في طعن الرابطة السابق، وبنى الجزء الأساسي من «خطابه السياسي» على رفض «تجنيس الغرباء». وربطت مصادر مطلعة موقف أبي نصر بوجود أسماء تخصه في اللجنة الذين يدينون بوصولهم إلى



تбилиسي

زياد الرحباني

## 2 Berlin charlie checkpoint

**الاستنتاج الأول:** رأس المال، وبذروة إنتشارو وسيطرتو عالكرة الأرضية، يعني بعد انهيار المعسكر الاشتراكي ابتداءً من تسعينيات العصر الماضي حتى أيامنا الحالية، تراجعت عندو النوعية بشكل مضطرد وما زالت، بشهادة المتنافسين الكبار نفسن وبمباركة وموافقة الشعوب من الشرّايين واللي بسهولة دغري ببقارنو مع نوعية الأفضل المعهود أو الماضي بشو ما كان. طيب سؤال؟ إئو بعد ما انفك الاستنفار الشديد اللي كان ضروري بالحرب الباردة عند كل أجهزة المخابرات الغربية والأميركية، لدرجة الاستلشاق ببعض الحالات واللي اتهمت فيها مثلاً الـ «سي أي ايه» بأميركا خاصة بعدم التوقع والاستحياط الكافي لأحداث 11 أيلول، وبعد هبوط الميزانيات العسكرية المخصصة لمحاربة المعسكر المنهار، وبالتالي تحوّل جزء كبير من مال الدول الرأسمالية للرخاء مفروض، والاختراع والتحسين والتطور، ليش عميصير العكس؟ ما البعبع الاشتراكي وقع، وفوكوياما فطّع وطنن الجميع بتنبؤاتو عن نهاية التاريخ مثلاً يا بابا... عيط للماما لخبرها. في شي ثاني إنن، وهوي «توك»، والتوك هوي المشكل المزمن. بيوازي المرض اللي بيجي باللغة الشعبية: خلقة. هيدا اللي اعتمدولو إسم مع بداية عهد الكمبيوتر: by default. إيه نعم في توك بالرأسمالية، توك - خلقة، وهوي ببساطة: برأس المال ما في تينين! وفي حال في تينين يعني عميتنافسو حتى واحد يسيطر، أي يربح السوق وحدو، وإذا أمكن يكون السوق كل الكرة الأرضية، بكون أفضل!! هه، هون فعلاً بتعرف شو هوي أفضل الأفضل: أفضل التفضيل. بعدين مين قال إئو الفرد عدوّ المجتمع؟ ما هئي كل النظريات المادية والأديان السماوية، إذا في شي وحيد مشترك بيناتها، هوي فكرة المجموعة وأهميتها للفرد، الفرد بيحتمي بالمجموعة وهي طبيعتو. هيدا عكس تمام ما الإعلام الغربي داير يسوّق. ما أساساً كل شي، والبشري ضمناً، حوّلو رأس المال لمنتج (Product). ومثل ما اعتمد بالسياسة والحرب مبدأ فرق تسد، السلعة عميصنعها ويسوّقلها على نفس المبدأ. يعني: بيشقّف المنتج، بيبيعو شقف، وع مراحل (شقّف الوقت كمان)... إئو هيدا المنتج الجديد بيجي بهالطريقة... إئو في 200 غرام شوكولا ما رح نضلّ فينا نبيعن بنفس الشكل... والنتيجة صارت موجودة بالسوبرماركت: شي بالكدشة، وشي بنص لوح، شي باكياس، شي مش معقول. هاي بشكل أو بآخر خطة «شقّف تسد» - مستعد الرأس مال يوضع الفرد مقابل المجموعة. لاحظوا كيف دايماً المعلن يخاطب المشاهد - الزبون بصيغة المفرد، وهني مليارات عالترزيون، وطبعاً بييجلي بالفرداوية بس يخاطب المرأة. بيخاطبو ويخاطبها بحميمية حتى، وبينفخ فين ويقوتن وبشخصيتن وبجمالن اللي هبي أكثر من الباقيين. ليه مين هني الباقيين؟ ما هني زباين كمان! الغبا فظيع، بس لا بدّ منو الظاهر. والفرد اللي ما بيتوفّق بمبادرتو الفردية، يعني يللي بيطحنو السوق من ورا فشلو إجتماعياً، أي بالأساس مالياً/ معيشياً، السوق ما بيتركو. إخترعو كميّة من الجمعيات والمؤسسات اللي بتدرلو البرّ قبل ما يبكي ويكفر بالنظام. هيدي هالمؤسسات والمناهج بيطلع فيها لائحة بتطعمي جزء من أفريقيا لو الأموال اللي بتنصرفلها ما بتنصرفلها. بس إنت حبيبي قادر تحكي الـ «يو أس أيد» بهيك فكرة؟ ريتك تسلم لأمك شو هالشبّ.

**الاستنتاج الثاني:** الشعارات الكلاسيكية التاريخية لرأس المال اللي كان أهمها: الخبرة، العراقة، الأقدمية، وطبعاً المتانة والضّيان، هيدي الشعارات صارت ضد اللي أطلقها، ولسبب بسيط وغير متوقّع خالص، لأنو رأس المال موصوف بقصر النظر، وليه؟ لأنو بيجي من العمى الخالص اللي بيصيب الانسان قدام الريح الكبير، وبالتحديد قدام منظر تكسّ المصارى. منظر بالنسبة للبعض أهم من الأغراء النسائي، إيه والله... مثال بسيط، وللتذكير، الإشتراكية برّات المنافسة وبرّات التهديد العسكري: إئو شركة الدودج شو في عندها أو شو في وراها لحتالي عم بتقلّع هالقد عمّال عبيوتن، وبالألوف، غير الخوف من الخسارة. ومن شو الخسارة؟ من أي سيارة أرخص، حتى لو هالسيارة دودج كمان، بس موديل أرخص من موديل دودج ثاني. معقول!! إيه نعم معقول كثير وبدليل كل موديل بطل يبيع مثل قبل، وقفتو الدودج وبعنت اللي كانوا يشتغلوا فيه عبيوتن بكل رياحة مش ضمير، بكل رياحة صندوق (العولة) - إئو شو بدا الدودج بالله بسيارة بتبقى عندك شي 15 سنة؟ إئو هبي بهالوقت شو بتعمل يعني. شو بتبيع كعك بسمسم وألّيطا؟ أو فوط غبرا ومطبخ؟ ولا يمكن طبعاً - إئو قليلة، سيارة إنت صممتها وصنعتها وسوّقتلها وفلقت اللي خلقنا فيها السنة الماضي، تصير عدوتك إلك السنة؟ وأنا شو بعمل؟... ما إلك رب إنت.

(يتبع)

have a nice life

Les Rives de Laqlouq is a premium gated community situated a few minutes from the ski slopes. Unfolding over 65,000 sqm amid parks, lakes, biking and hiking trails, the project comprises a boutique hotel and a clubhouse with all their amenities including restaurants, shops, terraces, a fully equipped gym, internal and external pools, lounges, kids areas, and more.

f /sayfco | 04 711 733 | sayfco.com

SAYFCO

HOLDING

Chalets of 65 - 95 sqm • Duplexes of 140 - 150 sqm • Villas of 400 sqm  
Prices Starting \$130,000 • \$15,000 Down Payment



تقرير

## الراعي يزور ولا يُزار: لائحة «الياسين» تكبر

الأخر في الصرح البطريكي: كان هناك تاجر الدخان سركييس سركييس فقط بداية، أما اليوم فهناك تسعة أو عشرة مثله. مقابل حشد النواب السابقين، هناك اليوم حشد نواب مستقبليين. ربما لا تصل إلى بكركي إلا الأصداء الشعبية المؤيدة لمواقفها. وعليها يراهن بعض زوار الصرح المقيمين. يسعى هؤلاء اليوم بحسب معلومات «الأخبار» إلى توحيد جهود كل من شارل الحاج وسليم صفيير وجيلبير الشاغوري وروجيه ديب ونعمة أفرام وفادي رومانوس وعدة رجال أعمال آخرين في لقاء موحد، ينضم إليه ممثلون عن المؤسسات المسيحية المختلفة (روابط وراهبانيات واتحادات أكاديمية) لتكوين تجمع مسيحي قادر على مزاحمة الأقطاب المؤرنة الأربعة، أملاً بملاقاة التسوية الإقليمية فور نضوجها في منتصف الطريق.

صحيح أن اتفاق هؤلاء على نعمة أفرام أو غيره لتقديمه كمرشح توافقي إلى رئاسة الجمهورية شبه مستحيل، لإيمان كل منهم بأنه أحق من الآخر، إلا أن إقناعهم بكركي بقدرتهم على توفير غطاء مسيحي لمرشح لا يستفز الرأي العام، سواء بماضيه السياسي أو باستزلامه لتيار المستقبل، سيفتح الباب أمام احتفالية بطريكية جديدة. والمشكلة الرئيسية هنا تكمن في إيمان الراعي بقدرته على صناعة رئيس للجمهورية، من دون المرور بعون أولاً ومن دون ربط شخص الرئيس بحكومات عهده المقبل وقيادة الجيش وخطوط حزب الله الحمراء وقانون الانتخابات وكل الملفات الخلافية الأخرى.

سواء عبر لقاءات الأقطاب المؤرنة أو من خلال الاجتماعات الموسعة. الكلام نفسه يسمع اليوم في أوساط العونيين والقوات والمردة. يتجاوز أحد النواب العونيين رمزية سفر الراعي عند كل استحقاق سياسي أساسي، كإقرار القانون الأرتوذكسي أو التمديد للمجلس النيابي، ليشير إلى معاناة البطريكية سياسياً اليوم من مسألتين رئيسيتين: أولاً، عدم تحديد ما تريده فعلاً، سواء انتخاب واحد من الأقطاب المؤرنة الأربعة رئيساً أو اختيار شخصية توافقية أو غيره. وثانياً، عدم وضع خريطة طريق واضحة لتحقيق هدفها. ويشير النائب العوني إلى وجود عوائق أحياناً تحول دون تحقيق الهدف، لكن لا بد من وضع هدف أولاً. ليس بين الأحزاب المسيحية من ينسجم مع الراعي غير الكنائسيين الذين يجارونه في عدم معرفة ما يريدونه. وقد انضم إلى قائمة

البائسين من إمكان التفاهم مع البطريك الرئيسيان نبيه بري وسعد الحريري، إثر تغييره موقفه، بنظرهما، بشأن التمديد. هذا الإحباط السياسي العام من الراعي سبقه إحباط مجموعتين: الأولى تضم نواب 14 آذار السابقين، أصدقاء فارس سعيد، الذين ساءهم حصر البطريك التصريحات السياسية في بكركي به وحده. والثانية تضم الشخصيات والقوى المسيحية الأقرب إلى 8 آذار التي حاولت في مطلع عهد الراعي توريطة برعاية أكثر من تجمع سياسي.

إلا أن سيد الصرح لا يحسب حساباً لكل هؤلاء. ما هم إلا يفهم العونيين والقوات والمردة وحركة أمل وتيار المستقبل عليه. حشد رجال الأعمال يتضخم يوماً تلو

انتقاد «مقايسة السياسيين مواقفهم بالمال السياسي» خلال تصريحاته الأوسترالية. أثناء تجواله في خليج سيدني، على متن باخرة استأجرها (أو يملكها) رئيس مجلس إدارة بنك بيروت سليم صفيير، لم يستطع الراعي التفكير إلا في أهمية «تحرير شعبنا من عوزه كي لا يبيع وطنه ونفسه وكرامته لأحد». يلعب ما سبق دوراً رئيسياً في تفضيله سركييس سركييس ونعمة أفرام وسليم صفيير وشارل الحاج وفادي رومانوس على رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون والرئيس أمين الجميل والنائب سليمان فرنجية وسمير جعجع. أموال من سبق تعدادهم تضمن استقلاليتهم كما يبدو. يستفزه انتقال البعض (من دون تسمية آل

### حشد رجال الأعمال يتضخم يوماً تلو الآخر في الصرح البطريكي

الحريري) من «تمويل الميليشيات إبان الحرب إلى دفع ثمن المواقف السياسية في يومنا هذا». ورغم رائحة أطباق ثمار البحر الشهية، لا ينسى البطريك أن «ثلث اللبنانيين صاروا تحت مستوى خط الفقر».

سياسياً انتهى الحراك الإيجابي الذي أوجده الراعي غداة انتخابه بطريكاً،

هناك مجموعة من رجال الأعمال حاذروا طولاً حياتهم «التورط في السياسة». يفترضون أن في وسعهم تقديم حلول سحرية للآزمات المزمنة بمجرد أن يقرروا ذلك. «ينغل» هؤلاء في الصرح البطريكي

### غسان سعود

سابقاً كانت أقواس النصر تسبق سيارة البطريك الماروني أينما اتجهت. مغادرته بكركي إلى بيروت كانت حدثاً يجتمع المواطنون عند مفارق الطرقات ليشهدوا عليه. أما اليوم، فلن يفاجأ المازون في طريق المطار بالبطريك بشارة الراعي يلوح لهم من نافذة سيارته. وقد يفاجئ غبطته سائقه بطلب الإنعطاف فجأة وسلوك أحد الطرق الفرعية لزيارة أحد المسؤولين من دون موعد مسبق. تدخل قاعة في أحد فنادق سن الفيل فتجد البطريك مرحباً ومودعاً. وقد تصادفه في مطعم في ساحل جونبة. تلبى دعوة أحد سياسيي الجبل فتجده موجوداً. لا يقنع البطريك رغبة أحد أصدقائه في إحياء عيد ميلاده باحتفال كبير. ولي زمن القول إن البطريك يزار ولا يزور. يعيش الراعي في ما بعد عصر السرعة. يفاجئ كل المحيطين به: هم يحتاجون إلى أربع وعشرين ساعة أقله لاستعادة نشاطهم بعد السفر الطويل، أما هو فلا تتأثر ديناميكته أبداً بفارق الوقت بين لبنان وأستراليا مثلاً. لا تكاد قدماء طنان أرض المطار، حتى ينطلق بحيويته المعتادة. ولا تكاد خزانات الطائفة البطريكية تملأ بالوقود حتى يسافر مجدداً. يلتقي هنا قائد الجيش العماد جان قهوجي والسفير الروسي الكسندر زاسبكين ويغادر إلى روما. يضع أربعة أو خمسة رجال أعمال طائراتهم في تصرفه تقديراً منهم لشجاعته في

## المشبهوه

تتجه إلى الاجتماع الذي ستعده لجنة قانون الانتخاب الخميس المقبل، ولا سيما بعد تأكيد الرئيس بري أن هناك فرصة للنجاح هذه المرة، وبعدها أبدى الجميع انفتاحاً على القانون النسبي».


من جهة أخرى، استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وزير الدفاع سمير مقل، في حضور مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله الحاج وفيق صفا.

قضائياً، وافق رئيس المحكمة العسكرية الدائمة العميد خليل إبراهيم، أمس، على طلبين لتخلية سبيل الموقوف القاصر عند ارتكاب الجرم براء الحجيري، نجل الشيخ مصطفى الحجيري، في ملفين إرهابيين، تقدم بهما وكيله المحامي ناجي ياغي، مقابل كفالة مالية قدرها 3 ملايين ليرة. ويتوقع دفع قيمة الكفالة يوم غد لبحار إلى إطلاق الموقوف. كذلك ترك مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر الضابط الفار من الجيش السوري، عبد الله الرفاعي، حراً، وسلمه إلى الأمن العام. وكان الجيش قد أوقف الرفاعي في عرسال الأسبوع الماضي.

التي ذلك، تابعت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أمس الاستماع إلى النائب مروان حمادة الذي تابع، لليوم الثاني على التوالي، تلاوة رواية قوى 14 آذار للأجواء السياسية التي سبقت اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. وأكد حمادة أن «مقابلة كانون الأول 2003 بين الحريري والرئيس بشار الأسد كانت المقدمة لمقابلة آب 2004، والحريري تعرض لضغوط هائلة في هذا اللقاء دفعته إلى اعتبار اللقاء مهيناً له»، لافتاً إلى «أن الحريري عاد من هذا اللقاء منفعلاً جداً مع نرف في أنفه بعدما ضرب رأسه بنافاذة السيارة لشدة انفعاله».

# Ziad Al Rahbani

Nov. 21 & 22



**The Light House**  
Antelias, Restaurant Street  
One to One Avenue Bldg.  
Rooftop (5<sup>th</sup> floor)

**76 433 438**

the light house  
bar & lounge



الأحد  
**8:30 PM**  
Beirut



تقرير

# لا تراجع أميركياً بل حضور أقوى في سوريا والعراق

ماذا نعرف عن الجزائر؟

عاصر محسن

بالنسبة الى الاعلام العربي السائد، الجزائر في السنوات الماضية تعني أمراً واحداً فقط: عبد العزيز بوتفليقة. وبوتفليقة هو «الرئيس الأبدي»، «المومياء التي تحكم»، «يقود البلاد من كرسيه المتحرك»، الخ... لا يكتفي الاعلام بتحويل قضايا معقدة وأشكالية ومتعددة الأبعاد الى كليشيه معلب، بل هو يُدهش بقدرته على سجن بلاي وهموم شعوب باكملها ويومياتها ضمن هذا الاختزال الكاريكاتوري؛ حتى صار يحق لنا أن نتساءل - حين تطلعنا هذه النصوص - عن الهدف من قراءتها، وهل تعلمنا شيئاً ما؟

هناك شؤون جزائرية تستحق أن نعرفها الى جانب الوضع الصحي لبوتفليقة، وأن الجزائر فيها سوناطراك وفساداً - وفي الجزائر، على الأقل، تنفجر «فضائح» فساد بين الفينة والأخرى، ونسمع بها، ويتم سجن مسؤولين والغاء عقود؛ ماذا نعرف، في المقابل، عن عقود الطاقة الكبرى في الخليج (ولا داعي لعقد مقارنات مع شخصيات واسلوب حياة باقي القادة والملوك العرب)؛ البلد الذي يمثل تجربة فريدة، وخرج من محنة قاسية، وهو يواجه مشاكل داخلية واجتماعية عميقة، يستحق تواصل معرفياً يذهب أبعد من البروباغندا.

يُبرز تقرير لصندوق النقد الدولي صدر في شهر شباط، على سبيل المثال، جانباً مختلفاً تماماً للتجربة الجزائرية، لن نسمع عنه في أوساط الاعلام المهيمن، الذي لا يعنيه إلا أنه غير راض عن النظام وقد جاءت الأوامر بأن يصوب عليه. أعربت المنظمة اليمينية والمحافظة، عن إعجابها بالتقدم الاقتصادي الذي حققته الجزائر خلال العقد الماضي، وذلك ليس بمعنى النمو الاسمي، الذي ينتج بسهولة عن ارتفاع أسعار النفط، بل من ناحية نوعية هذا النمو وفعله في المجتمع.

يقول صندوق النقد إن النمو في الجزائر قد تم توجيهه حتى يكون «منافساً للفقراء»، وأن مكتسبات العقد الماضي «قد أفادت الفقراء أكثر من الأغنياء»، مما قلص اللامساواة. هبط مؤشر اللامساواة من 0,34 عام 2000 الى 0,31 عام 2011 (وهو أقل بكثير في المدن). البطالة انخفضت من أكثر من ثلاثين في المئة عام 2000 الى أقل من عشرة في المئة حالياً، وتضاعف الانفاق على الصحة والتعليم.

هذا في بلد كان أطلق، عام 1994، خطة قاسية لاعادة الهيكلة على الطريقة النيوليبرالية، تضمنت صرف ما يقارب النصف مليون موظف حكومي، ثم غيرت الدولة طريقها بعد أن فهمت الكلفة، وأعدت الاعتبار للسياسة الاجتماعية. هذه التطورات، التي تعاكس النزعة السائدة في العالم والمنطقة وتمثل نموذجاً مختلفاً، ألا تستحق منا التفاتاً؟ ألا يمكن لنا أن نتعلم منها؟ الجزائر أكبر من بوتفليقة. الجزائر قد تكون آخر بلد جميل تبقى لنا، يمكن لعربي تقديمي أن يعيش فيه وهو منسجم مع نفسه، وهو، برغم التحديات، يملك تراثاً اشتراكياً وتاريخ تحزّر وطني يصلح للبناء عليه. بلد لا يحتاج للخارج، بل يملك قدراته الذاتية وموقعاً استراتيجياً وجيشاً وطنياً. ولهذه الأسباب، تحديداً، هم لا يطبقون الجزائر.

يتأكد لعدد من المطلعين على مسار التبدلات التي بدأت تفرض نفسها بعد فوز الجمهوريين في الانتخابات النصفية أن واشنطن مصرّة على مضاعفة تدخلها في الشرق الاوسط لا الخروج منه

دنفر - هيام القصيفي

في دنفر، حيث احتفل الجمهوريون باستعادة ولاية كولورادو، تعبر إحدى الناشطات عن سعادتها بعودة الجمهوريين أخيراً الى التحكم بالكونغرس. في كلامها نشوة انتصار بعد ما تسببه «الخسائر» المتلاحقة نتيجة حكم الديمقراطيين، معتبرة أن على الجمهوريين من الآن وصاعداً عدم تقديم تنازلات وتبرير معتقداتهم وأولوياتهم تحت أية حجة.

لا تزال نتائج الانتخابات النصفية تثير انطباعات مختلفة وتحليلات في الإعلام الأميركي المحلي ومراكز الأبحاث وبين المحاضرين الجامعيين. الواضح أن الجمهوريين لن يتركوا الرئيس الأميركي باراك اوباما مرتاحاً في السنتين الأخيرتين من ولايته. مجرد القول إن السيناتور جون ماكين قد يصبح رئيساً للجنة الدفاع في الكونغرس يعني أن أموراً كثيرة ستكون على المحك، أولها دور واشنطن في منطقة الشرق الاوسط، وخصوصاً في ملفي سوريا والعراق، لا سيما أن مواقف ماكين معروفة تماماً ازاء مسائل كمصير نظام الرئيس بشار الاسد مثلاً، ونوعية التدخل الأميركي في المنطقة. يستأثر دور ماكين



إدارة اوباما مصرّة على اعطاء الحوار مع إيران فرصة كبيرة (إف بى)

سواء بالنسبة الى نوعية الملفات التي سيتدخل بها او في ما يتعلق بموازنة التسليح ومضاعفتها للقوات المسلحة، لا سيما ان هناك انقساماً في الآراء حول ما يمكن ان يفعله للضغط على الإدارة الديمقراطية. لن يترك الجمهوريون اوباما يتصرف في الشرق الاوسط وكأنه لا يزال في مستهل عهده حين أعطى وعوداً يصفها مسؤول حالي بـ «الفاشلة»، ولن يتركوا له حرية الحركة في ما يتعلق بالدور الأميركي في أوروبا الشرقية (ولا سيما أوكرانيا) والشرق الاوسط.

ويقدر ما يعتبر احد المطلعين ان الجمهوريين سيكونون أكثر «قسوة» وحدة في الشرق الاوسط، تكمن المشكلة، بحسب دبلوماسي

سابق، في ان الجمهوريين انفسهم منقسمون حول الدور الأميركي في الشرق الاوسط، وحول حدود هذا التدخل وآلياته، كما انهم منقسمون ازاء أداء ماكين نفسه في ما يتعلق باتخاذ قرارات واضحة وعملية في شأن الوجود الأميركي في هذه المنطقة.

ثمة عناوين سياسية بدأت تصبح مسلمات في احاديث المطلعين الأميركيين، وأهمها في ما يعنينا أمران:

أولاً، ان الهم الاول في السنتين المقبلتين هو ترتيب العلاقة مع إيران، والكلام عن الحوار معها متداول في شكل واسع، مع وصفه بأنه جدي الى حد كبير وقد يفاجئ الكثير من الأميركيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط. فأوباما مصر، في شكل شبه دائم، على تكرار رهانه على هذا الحوار. ورغم انه لا يمكن الأميركيين المعنيين التنبؤ بأفاق الاتفاق النووي، تصر إدارة اوباما، في المقابل، على اعطاء الحوار مع إيران فرصة كبيرة، وهو سيبقى مفتوحاً في المدى القريب، وعلى الدول العربية وفي مقدمها حلفاء واشنطن التقليديون التكيف على ما يبدو مع هذا الحوار ومتطلباته. لا سيما ان هناك اعتقاداً ثابتاً بأن هذا الحوار قد يؤدي في اطار الملفات التي سيتناولها الى وقف مدّ تنظيم «داعش»، ما يعني ان على الدول العربية «المتضررة» من الحوار مع إيران ولا تفق به المساهمة بدورها في وقف هذا المدّ.

ثانياً، ثمة تأكيدات من أكثر من جهة ومصدر ان السنتين المقبلتين المتبقيتين من ولاية اوباما لن تشهدا تراجعاً للحضور الأميركي في الشرق الاوسط خلافاً لبعض التوقعات. وبما ان لعودة الجمهوريين الى الكونغرس تأثيراً في مجرى السياسة الخارجية وقرارات الإدارة في ما يتعلق بالاطار العسكري، فإن التدخل الأميركي سيكون أكثر حضوراً من الآن وصاعداً. وهذا

المستقبلي في لجنة الدفاع بالاهتمام في أكثر من مستوى سياسي واعلامي (بعدما تحوّل أخيراً محور التعليقات والاطلاعات التلفزيونية)، وهو سيكون عنوان المرحلة المقبلة.



ما تبقى من ولاية اوباما لن يشهد تراجعاً للحضور الأميركي في الشرق الاوسط



Hawacom  
الخميس 08:30 مساءً  
على  
Hawacom TV



## بهدهء

## سوريا، عن أحوال الناس الصامدين

بل يفرض الشروع في برنامج اجتماعي وطني. وأول نقطة على هذا البرنامج تتمثل في احترام صمود السوريين، وتلافي التصريحات المستفزة اجتماعياً. فإذا كان الوزير وليد المعلم يؤكد أنه لم يعد ممكناً تجاهل الرأي العام السوري في رسم السياسات الخارجية، فالأولى عدم تجاهله في ما يتصل بالسياسات الاجتماعية والإعلامية الخ؛ ينبغي احترام هذا الشعب الصامد ومشاعره ووجدانه وعقله.

النقطة الثانية، تتعلق بأسر الشهداء والجرحى من أبطال الجيش العربي السوري؛ فمن أولى من هؤلاء بالرعاية والحدب والتكريم والامتيازات؟ من المؤسف أن تكون هناك شكاوى معيشية أو شكاوى الإهمال، في أوساط هذه الأسر. ولعله أن الأوان لقيام مؤسسة مستقلة دينامية متخصصة برعاية أسر الشهداء والجرحى، وتوفير كل مستلزماتها الحياتية، خارج البيروقراطية الحكومية.

النقطة الثالثة تكمن في ضرورة ابداع برنامج اجتماعي قادر على توفير الحماية للفئات الأكثر فقراً وتأثراً بآثار الحرب.

غير أن الحس العام بالعدالة، يظل هو الأساس في مسيرة الصمود والنصر؛ صحيح أن الدولة في حاجة اليوم للجميع، بمن فيهم أصحاب الثروات والامتيازات، إلا أنه من الصحيح أيضاً، أن الثروات والامتيازات تبهظ المجتمع، وتخشد الوجدان الجمعي، وتوهن المعنويات؛ مشكلة مطروحة بقوة، بحاجة إلى حل نوعي وذكوي ووطني. وأول خطوة في طريق هذا الحل، هي طرحها للحوار العام ومكاشفة الرأي العام بالحقائق؛ نعود، إذاً، لنبدأ من ضرورة ولادة اعلام سوري جديد؛ اعلام الحرب هو اعلام الحقيقة والحوار والناس.

الاقتصادية الليبرالية، ومن جهة أخرى، هناك مسؤولية الدولة - التي تراجت امكانياتها - إزاء « الخاسرين» من تلك التحولات، أي الأغلبية الشعبية. قلب الرئيس مع الناس، لكنه يفكر، أيضاً، بكسب معركة وحدة سوريا وسيادتها وأمنها ودورها الإقليمي، ما يجعل القيام بخطوات اجتماعية جذرية، صعباً في المرحلة الراهنة. غير أن الأسد، الذي صقلت الحرب معدنه الوطني والشعبي، توصل إلى القطيعة الفكرية مع الليبرالية الاقتصادية والرأسمالية العالمية، وأعاد التأكيد على أولوية القطاع العام والتقديمات الاجتماعية والتنمية الوطنية - بمشاركة القطاع الخاص الانتاجي، لا سيما الصناعي - والانسواء في المنظومة الاقتصادية البديلة لدول البريكس بقيادة روسيا والصين. ولذلك، فأنا اعتبر الرئيس، بذاته، قوة تقدمية لمستقبل سوريا.

غير أن الاتجاهات الاستراتيجية التقدمية - والضرورات الوطنية التي لا ننفها - لا تفي بمتطلبات الحياة اليومية وتفاصيلها. حياة السوريين، اليوم، صعبة جداً؛ ليس فقط بسبب الإرهاب، وإنما، كذلك، في المناطق الآمنة، بسبب التضخم والبطالة وتدني الدخل وتراجع الخدمات العامة، والمصاعب الحياتية الأخرى.

ولعل صبر السوريين التابع من حس وطني مرهف، وصمودهم في وجه العدوان الهمجي المتعدد الأركان والمطامع، بممكناته الضخمة، من المدهشات التي يتميز بها البلد الذي أظهر، في الحرب المديدة المستمرة منذ ما يقارب الأربع سنوات، قدراته الاقتصادية والسياسية والعسكرية، المتجسدة في دولة وطنية تستحق هذه الصفة. وليس هناك خلاف على أن انتصار هذه الدولة هو الأولوية الأولى بالنسبة لأي وطني سوري، ولكن ذلك لا يستبعد،

## ناهض حنر

نشر محبو العقيد سهيل الحسن، الشهير بـ «النمر»، صوراً لمنزل عائلته؛ لا أكثر من بيت شعبي ريفي قديم وحميم. ولعل الرسالة واضحة؛ فالنمر - الذي لم يخض معركة خاسرة واحدة، ويقتحم، على رأس جنوده، مواقع الإرهابيين، ويتمتع بشعبية واسعة في صفوف النشطاء الوطنيين في سوريا - مواطن ينتمي إلى الأغلبية الكادحة. ومن الواضح أنه، كما يدل اقدامه وتدل كلماته البسيطة العميقة، ملتزم بوجدانها.

صور منزل النمر يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، في سياق حملة على وزير سوري دعا الناس إلى التقشف؛ أجابه العديدون، إجابة صارمة: من يقتني سيارة «ليكزاس» لا يحق له مطالبة الآخرين بشد الأزممة على البطون!

هذا الرد لا ينفي تقدير الموقف الاقتصادي الناجم عن الحرب والحصار، لكنه يدين الامتيازات، خصوصاً في ظل الحرب والحصار. وفي الواقع، هناك، في سوريا اليوم، مفارقة ملموسة بين المصاعب المعيشية الشديدة الوطء التي تعانيها الكتلة الشعبية المؤيدة للدولة الوطنية - وهي، نفسها، الخزان البشري للضباط والجنود الذين يخوضون معارك الدفاع عن الجمهورية في مواجهة الإرهاب والتدخلات الغربية الخليجية والأطماع التركية - وبين نمو الثروات والامتيازات لدى الأثرياء والمتنفذين.

هذه المفارقة ليست خافية على الرئيس بشار الأسد، لكنه، كما أوضح في حوار خاص معه حول هذه المسألة بالذات - مقتد بحسابات الحرب؛ فمن جهة، يفرض الصراع المحتدم تجميع كل الفئات الاجتماعية، بما فيها فئة «الراحيين» من التحولات

التدخل لن يكون أبداً عبر الوجود العسكري المباشر كما كانت الحال في العراق. فرفض التدخل العسكري قرار نهائي تتفق فيه سياسة الديمقراطيين والجمهوريين. لكن، في المقابل، سيكون مستوى التدخل السياسي والمساعدات العسكرية مرتفعاً. وتتفق أكثر من شخصية على القول أن الأميركيين لن يتهاونوا من الآن وصاعداً في مقارنة ملفات المنطقة، وقد نشهد تورطاً أميركياً أكثر وضوحاً على المستويات كافة، ما خلا التدخل المباشر، وهذا الأمر سيشمل أفغانستان والعراق وسوريا.

وبحسب احد المطلعين، فإن قرارات كهذه لن تقابل بآية اعتراضات داخلية. فالرأي العام الأميركي يرفض جملة وتفصيلاً عودة للجنود الأميركيين التي أي من مناطق النزاع، لكنه لن يرفض مطلقاً زيادة المساعدات والتدخل السياسي، وخصوصاً أن اخبار الذبح الذي يمارسه تنظيم «داعش» ضد أميركيين وغير أميركيين متداول في شكل واسع، وكلمة «isis» صارت على السنة الكثير من المواطنين العاديين.

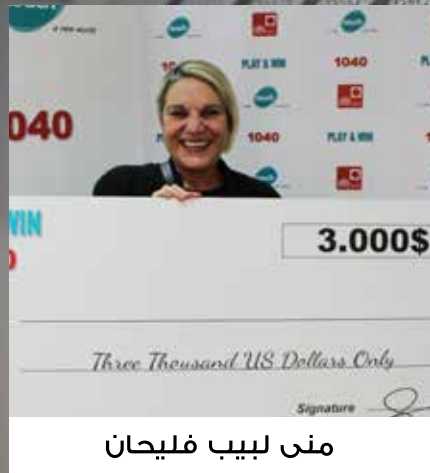
## نتائج السحب الثاني عشر لمسابقة "العرب واربح".

ارسل رسالة إلى 1040 (دون أي كلفة إضافية)

الجوائز هي: \$3,000 يومياً و \$20,000 أسبوعياً



منير محمود المصري



منى لبيب فليحان



انطوانيت ريمون فياض



متوفرة لمشاركتي



علي أحمد غندور



علي أحمد غندور



فرح عزت حيدر



رشيد عبدالقادر كلاش

\* مبروك إلى علي أحمد غندور الفائز بالجائزتين اليومية والأسبوعية



تقرير

# المستقبل - فرع أحمد الحريري

رسائل  
إلى المحرر

الاختصاصي والطبيب

بوكالتنا العامة عن الدكتور نبيل خ. والمسجلة لدى الكاتب العدل في ذوق مصبح الأستاذ نجيب الخوري تحت رقم 2011/3104 تاريخ 2011/9/13.

ورد في عدد صحيفتكم رقم 2447 ليوم الثلاثاء في 18 تشرين الثاني 2014، في زاوية «رسائل المحرر»، خبر معنون «نزاع قضائي» وردت فيه مجموعة مغالطات وهي:

أ - إن الدكتور نبيل خ. لم يدع يوماً أنه طبيب... وما التكاليف القضائية التي لم تنقطع عنه من قضاة رؤساء المحاكم الجزائية والأحوال الشخصية حتى اليوم، متكلة على خبرته، إلا دليلاً على ذلك.

ب - إن الإخبار الذي يتهم فيه الدكتور نبيل خ. بانتحال صفة طبيب، ردت عليه وزارة الصحة العامة في لبنان بعد التدقيق والتحري، بأنه لا انتحال صفة ولا مخالفة للقانون، ودعت إلى التمييز بين مهنة اختصاصي نفسي من جهة، وطبيب نفسي من جهة أخرى.

بالوكالة  
المحامية مادونا انطوان ثابت

صحة اللبنانيين

ليس على السياسيين لوم في التمسك بالسلطة، إن لم يوجد من يضع لهم حد. فالتاريخ البشري مليء بأولئك الذين حاولوا الاستيلاء على السلطة لأطول فترة ممكنة مستفيدين من كل ما حصلونه وهم في مركز القيادة. اللوم الحقيقي يقع على شعب فاقد لعزيمته، ويكتفي بالمشاهدة، كان ما يجري أمامه لا يعنيه.

صمت اللبناني وقبوله بالتمديد، يثبت أنه لا يزال في وعينا السياسي ضعف في فهم الديمقراطية والمشاركة. فالصمت عن تصرف النواب يُغيّر في أساس النظام ويضرب أعمدة الديمقراطية التي نتغنى بها في هذا الشرق ونهل لشعاراتها. والصمت أيضاً دليل قاطع على أننا لا نزال في حاجة إلى راع يرعانا، وأعني كقطيع غنم لا حول له ولا قدرة، وليس في يده قرار النزول إلى الشارع ولا في عقله حرية التصرف. إن التسليم بكل بساطة بما يجري بنسب بشكل من الأشكال بأن الشعب لا يبالي بما يحصل لا بانتخاب رئيس ولا الوقوف في وجه التمديد ولا ولا ولا... كل هذا إذا صحّ خيانة عظمى بحق كل من قدّم دمه على أوراق الأرز الخضراء المتوسطة علمنا اللبناني.

الحق الذي يُقال هو أنه بالتأكيد ليس اللبناني جباناً وهو واع وقادر ومتمكّن إن شاء وعالم في السياسة وزواربها وليس ناكراً للجميل ومقدّر لدماء الشهداء كل الشهداء ولكن كل هذا لا قيمة له، إن أكمل صمته ولا مبالته وأدار ظهره للمشهد السياسي ومشى. نحن مؤتمنون على الديمقراطية وأبأنا علمونا أن من لا يحفظ أمانته، لا يستحق أن يكون بيننا. الوقت يمر وإن لم نوقفه يدعسنا جميعاً ويكمل وحده دوننا.

بول أبو ديب

بدأ الأمين العام لتيار المستقبل منذ سنوات تجربة إنتاج «كوادره». بعد عام 2009 سألهم مراكز قيادية تابعة ل«أمانته» بهدف خلف حالة اسمها أحمد الحريري. ومع أن هذا الفريق لم يحقق إنجازات ظاهرة، إلا أنه في الحد الأدنى، أرسى نوعاً من الاستقرار في قطاعات كانت في حالة موت سريري.

ميسم زرق

مع تسلّمه تيار المستقبل عام 2005، ورت الرئيس سعد الحريري عن والده «تركة» بشرية ارتبط اسمها مباشرة باسم الرئيس الراحل رفيق الحريري. وفي مرحلة لاحقة، طعم التيار بمجموعة أخرى فرضت حضورها مع ازدياد فاعليتها في ممارستها لعملها التنظيمي، وجمعها الولاء للأمين العام للتيار أحمد الحريري. فمذ تسلّمه الأمانة العامة، بدأ نجل النائبة بهية الحريري بتجربة إنتاج كوادره داخل التيار بهدف خلق حالة خاصة به. ومستفيداً من مشروع «إعادة هيكلة القطاعات والمنسقيات»، نتيجة أزمة مالية وإدارية أمت بها بين عامي 2007 و2009، زرع القيادي المستقبلي الشاب أنصاره في عدد من المراكز القيادية. ومع أن هذا الفريق لم يحقق إنجازات ظاهرة، إلا أنه، في الحد الأدنى، يمتزج بأنه «الابن الشرعي» للمستقبل، وبيان الوعي السياسي لأعضائه تفتح داخل التيار الحريري، فلم يأت هؤلاء من تجارب حزبية مختلفة فكراً وسياسياً، إذ إن كل أعضاء هذا الفريق كانوا ناشطين في القطاع الشبابي الذي ترأسه أحمد قبل انتقاله إلى الأمانة العامة. أما ميزته الأخرى فهي صغر سن هذه المجموعة مقارنة ب«الأبناء الضالين» الذين اجتذبهم الرئيس

السياسية والإعلامية إلى مركز خدمات لجميع مسؤولي التيار من نواب ووزراء. بعضهم لا يعرف شيئاً عن قطاعه سوى أنه «مرجع معلومات، ومكتب يرسل اليهم التقارير والخلاصات السياسية ويهتم بتسويق بياناتهم». وعنه شخصياً أنه «صحافي يهتم بالرد على أي كلمة يلقيها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وكان يعمل في المكتب الإعلامي لزميلهم النائب زياد القادري». مع ذلك، «لم ينزلق موسى في معصية الأخطاء التي عهدتها العاملون في القطاع، كما فعل سلفه أيمن جزيني الذي استبعد من منصبه بسبب سلوكه الشخصي». يؤكد المحيطون بموسى أنه «حريص على أخذ التوجيهات ممن هم أعلى رتبة منه، كعضو المكتب السياسي

الراحل، بشتى الوسائل.

لا يخفي بعض المستقبلين شكوكهم في أن ما يسعى إليه أحمد الحريري يتعدى الدور المنوط به، فهو استفاد من غياب سعد الحريري ليصبح اليد التنفيذية له على الأرض، وليقوم بجولات في مناطق انتشار التيار. وإلى ذلك، «أدرك أنه في حاجة إلى دائرة محيطة به، كما هي حال سعد الحريري وفؤاد السنيرة، فخلقها لتصبح له اليوم أذرع في القطاعات التنظيمية حيث عصب التيار الحقيقي».

لكن ماذا فعلت هذه الأذرع؟ وهل حققت فعلاً الأهداف المطلوبة منها بانتشار القطاعات من واقعها الفوضوي، أم كانت ظلاً للأمين العام داخلها وحسب؟

قطاع الإعلام مثلاً. أتى أحمد الحريري بعبد السلام موسى من قطاع الشباب إلى الإعلام بتوقيع صغير. أحد العاملين فيه يجزم بأن هذا القطاع كان قد تحول إلى «دكانة، بُنِى فيها كل طرف علاقات على مقياسه ووفقاً لمصالحه». منذ 4 سنوات «لا تسجل لموسى إنجازات عظيمة ولم يحقق نقلة نوعية في أداء القطاع». لكن «يسجل له أنه أنهى حالة الفوضى القائمة، وأجبر العاملين تحت إشرافه على الانضباط، إضافة إلى تعزيز الموقع الإلكتروني للتيار». انطلاقاً من موقعه حول موسى مكتبته الذي يبدو أوسع من خبرته

أذرع أحمد الحريري في القطاعات كثيرة؛ منها منسّق قضاء الكورة ربيع الأيوبي، والقيطع، عكار سامر حدارة، ومنسّق مكتب القدس في بيروت خليل شقير، وميرنا منيمنة في قطاع الاغتصاب. وفقاً لمقربين من الرجل، «وجوه هؤلاء

راشد فايد، وأحمد الحريري بطبيعة الحال». ومع أنه «متابع ومنفتح، لكنه حذر في طريقة تعاطيه مع مسؤولين في حزب الله أو في وسائل إعلام محسوبة عليه».

وفي المستقبل قطاع يشكّل عصب التيار كان الحريري يتولى إدارته، قبل أن يقرر تسليمه إلى المنسّق وسام شبلي. كثر تكهنوا بما يمكن أن يقدمه شباب لقطاع، أكثر ممّا أعطاه له أحد أفراد آل الحريري شخصياً؟ في الحقيقة لا شيء «سوى تنظيم أكثر وعراضة أقل» على ذمة المستقبلين. رغم ذلك، بنى شبلي رصيماً له أكثر من الآخرين. فهو على الأقل «ضمن للتيار انتساب 100 عنصر إلى المستقبل سنوياً من أصل 250 بحضرون المؤتمر السنوي. وفرض عليهم دفع اشتراكات لتمويل النشاطات (مخيمات، إقطارات، مؤتمرات سنوية) فيما يدفع تيار المستقبل 10 في المئة من كلفتها فقط!». ونتيجة تأثره بالتجربة الحزبية الأوروبية، أشرك «شبابه» في دورات تدريبية في مؤسسات دولية، وتحول بعضهم إلى مدربين، ما وفر على القطاع الاستعانة بمدربين أجانب! يبقى أن كل هؤلاء، وغيرهم، تظلهم خيمة أحمد الحريري المتهم «بإنشاء حزبه الخاص داخل التيار». فالقيادي الشاب الذي «يقم اليوم مآدب تكريمية، ويخطب في الناس بالوكالة عن ابن خاله ويحتك بهم مباشرة، يرى أنه الأولى بأن يكون له جناحه الذي يتكئ عليه، على غرار ما فعله كثيرون». أليس الأقربون أولى بالمعروف؟

أحمد الحريري: حزب خاص داخل المستقبل (مروان طحطح)





وبات بمثابة «بديل» مطروح على طلاب الجامعة الأميركية. ويسجل للنادي أنه نجح هذا العام بإيصال مرشحيه إلى الكليات كلها، بما فيها إدارة الأعمال التي كان يكتسحها تيار المستقبل بالكامل في سنوات سابقة، وكذلك حصد النادي معظم المقاعد الخاصة بسنوات التخرج أو السنة التي تسبقها.

رئيسة النادي العلماني بولينانا جحا «متفائلة جداً»، وعبرت عن افتخارها بالمرشحين الـ 50 الذين خاضوا المعركة الانتخابية. واعتبرت أن هذه النتيجة جاءت بسبب تمثيل النادي لمصالح الطلاب، ورفعها مجموعة مطالب في العام الماضي أثارت اهتمام قواعد طلابية عريضة، ولا سيما أن رئاسة الحكومة الطلابية كانت بيد النادي. وقالت جحا «سيتمتع مرشحو النادي الاستراتيجي بنفسها، مع تطوير التجربة والتعلم مما سبق». تراهن جحا على تراكم التجربة الطلابية داخل الجامعة، على «أن يقوم النادي بتصدير ثقافة سياسية إلى خارج الجامعة عوض استيراد الأفكار الطائفية التي عطلت البلاد».

ويشير العديد من الطلاب إلى أن سبب خسارة 8 آذار هذا العام يعود إلى التحالف «الهنش» بين أحزابها، فحزب الله وحركة أمل لم يتفقا كثيراً مع العونيين الذين انسحبوا في السابق من المنافسة، ثم تراجعوا عن انسحابهم وفازوا بثلاثة مقاعد في الحكومة الطلابية، وهناك تباينات عدة بين حزب الله وحركة أمل ظهرت في انتخابات الجامعة اللبنانية الأميركية وانتخابات الجامعة الأميركية. أما الإشتراكي، الذي بذل تحالفاته، فكان العامل المساعد في تحقيق فوز 14 آذار بأكثرية مقاعد الحكومة. يقول فريد خداع إن التحالف مع 14 آذار يؤمن مصالح حزبه، إذ تنازل تيار المستقبل عن أحد مقاعد الحكومة الطلابية (المخصص لكلية إدارة الأعمال) إلى الحزب التقدمي الإشتراكي. اليوم الانتخابي كان هادئاً، وبلغت نسبة الاقتراع 70%، وهي نسبة مرتفعة لم تشهدها الجامعة منذ سنوات.

### حسين مهدي

حصدت 14 آذار، عبر تحالفها مع الحزب التقدمي الإشتراكي، أكثرية مقاعد المجلس الطلابي، في انتخابات الجامعة الأميركية في بيروت، أمس. حصلت على 8 مقاعد في الحكومة الطلابية، فيما حصل تحالف 8 آذار مع التيار الوطني الحر على 6 مقاعد، واستطاع النادي العلماني أن يفوز بـ 4 مقاعد. هذه النتيجة لا تعني أن معركة ترؤس الحكومة الطلابية قد حسمت، فهنا لا يوجد أكثرية أو أقلية نتيجة توزيع عدد مقاعد الحكومة على ثلاثة أطراف بوجود النادي العلماني. هذا في نتائج الحكومة الطلابية، وهي الهيئة التي تتولى إدارة العلاقة بين الطلاب والإدارة. أما في نتائج مجالس الطلاب في الكليات، التي تضم 81 عضواً يمثلون

### النادي العلماني فرض نفسه كطرف أساسي في الانتخابات

الاختصاصات والسنوات الدراسية كلها، فقد توزعت على الجميع مع غلبة نسبية لتحالف 14 آذار - الإشتراكي.

كما في الانتخابات الماضية، عمدت إدارة الجامعة إلى تنفيذ إجراءات تمنع أي تماس بين مناصري الأطراف المتنافسة، ولا سيما في فترة انتظار النتائج. فقد فصلت بين مناصري 14 آذار ومناصري 8 آذار. الجديد في الانتخابات الحالية أنها خصصت مكاناً لتجمع مناصري النادي العلماني في الوسط، أي أنها فصلت بين «الطائفيين» عبر «العلمانيين»!

النادي العلماني فرض نفسه كطرف أساسي في هذه الانتخابات، فهو نجح في إيصال بعض مرشحيه إلى الحكومة الطلابية. كما أن عدد الفائزين المدعومين من النادي سجل ارتفاعاً بالمقارنة مع السابق. وبالتالي شكلت مشاركته (على الرغم من دعوات إلى المقاطعة من نادي السنديانة الحمراء) خرقاً واضحاً للاصطفافات الحزبية - الطائفية،



خصصت إدارة الجامعة مكاناً لتجمع مناصري النادي العلماني في الوسط. أي أنها فصلت بين «الطائفيين» عبر «العلمانيين» (مروان بوحيد)

## انتخابات الجامعة الأميركية: النادي العلماني خيار ثالث

على الرغم من أن لائحة 14 آذار حصدت عدداً كبيراً من المقاعد في انتخابات الجامعة الأميركية، إلا أن النادي العلماني كرس حضوره، في هذه الانتخابات، كطرف طالب أساسي في مواجهة الاصطفافات الحزبية - الطائفية. فاستطاع خرق لائحة 8 و14 آذار وحلفائهما في شتى الكليات، وعزز موقعه داخل الحكومة الطلابية

## «المطبوعات» تفتح المحاكمة: قدّموا الأدلة!

المدعية القاضية رندا يقظان كعقاب لها، ورفض رزق إعطاء ترخيص بالحصول على وثائق سرية تثبت هذه التدخلات. آنذاك، قدم المحامي نزار صاغية مطالعة شرح فيها أسباب رفض مثول «الأخبار» أمام محكمة المطبوعات. ورأى أن «الأخبار» اعتمدت على مبدئين: أولاً المادة 387، وثانياً مبدأ الحق في التشهير عندما يكون واجباً، مقدمة جميع الإثباتات على صحة المقالات. وشددت المراجعة على خلو جميع الأحكام من أي تطبيق للمادة 387 وأي إشارة إلى المصلحة الاجتماعية أو إلى مبدأ حسن النية كمبدأ مانع للمسؤولية الجرمية. لا يُعرف بعد المسار الذي سنتسلكه الأمور في عملية إثبات الوقائع، وهذا ما سيُتضح في 17 كانون الأول، موعد الجلسات الثلاث الذي حدّته المحكمة للنظر في القضايا، بعدما أعطت المدعى عليهم مهلة 15 يوم لإثبات صحة الكلام الوارد في مقالاتهم.

المطبوعات على حملة «الأخبار» التي خاضتها منذ شباط الماضي، عندما امتنعت عن المثول أمام المحكمة، وطلبت تنحي كل من رزق ومستشاريه، على ضوء صدور حكمين ظالمين بحق الزميلين محمد نزال ورشا أبو زكي، في قضيتي فساد ساهما فيهما بكشف حقائق مهمة بناءً على أدلة ملموسة. فقد

### قرار رزق أتى في سياق رد المحكمة على حملة «الأخبار»

تجاهل رزق في دعوى وزير المال السابق فؤاد السنيورة ضد الزميلة رشا أبو زكي، قرارات صادرة عن ديوان المحاسبة «أثبتت مخالفات هائلة في عمل وزارة المالية، من شأنها أن تؤثر في الخزينة العامة وحقوق المواطنين كافة». كذلك تجاهل فضح الزميل محمد نزال التدخلات في القضاء عبر المنتفذين، على الرغم من إنزال درجتين من رتبة

واستناداً للإطار العام المحدد آنفاً، ولا سيما بالنسبة إلى حرية الصحافة (مع وضع خط تحت حرية الصحافة)، تكليف كل من الطرفين مناقشة المادة المذكورة (387) وتكليف الجهة المدعى عليها إثبات صحة الوقائع المشار إليها في متن المقال، وذلك لما يمكن أن يكون لهذا الأمر من تأثير على موضوع الفصل في هذه الشكوى». وبين عدم جواز أن تبليغ الصحافة «تحت ستار حرية إبداء الرأي قولاً وكتابة حد إصدار الأحكام» - وهو المبدأ الذي اعتمد عليه رزق سابقاً في أحكامه -، ومبدأ رزق الجديد القائم على «حرية الصحافة»، اختلافات كبرى نأمل أن تأتي بنتائج إيجابية، تكون بمثابة انتصار للحرية الإعلامية وما تتضمنه من حق في النقد والتشهير؛ وانتصار مواز للقضاء الذي إذا ما أكمل تجاوبه مع الحملة سيساهم في تحقيق عدالة افتقدها الصحافيون منذ زمن.

قرار رزق أتى في سياق رد محكمة

### أيضاً الشوقي

أخيراً فعلها رئيس محكمة المطبوعات القاضي روكس رزق، بعد معركة طويلة خاضتها «الأخبار»، قرّر تطبيق المادة 387 من قانون العقوبات وفتح المحاكمة لإثبات صحة الوقائع المنشورة. ثلاثة أحكام أصدرها أول من أمس رزق، خلاصتها تنص على وجوب تطبيق المادة 387 التي «تبرئ الذم الموجه ضد قيم على خدمة عامة في ما يتصل بهذه الخدمة في حال ثبوت صحة الأفعال موضوع الذم». هذه الخطوة تعد إنجازاً مهماً لناحية حرية التعبير، إذ أتاحت لوسائل الإعلام إمكانية البراءة بمجرد إثبات حقيقة القبح والذم، ما يعني أن التوجّه الذي اتخذته المحكمة في الفترة السابقة تغير. هكذا إذا اتخذ رزق في أحكامه الثلاثة قراراً بفتح المحاكمة، معلناً أن «هذه المحكمة ترى، في ضوء كل ما ذكر ومن أجل تحسين العدالة

## قضاء

بعد ثلاثة اعوام ونصف عام على ارتكاب واحدة من ابشع المجازر بحق الطيور المحلقة والمهاجرة، اصدرت القاضية المنفردة الجزائية في البترون كارلا رحال، حكماً قضى ببراءة المتهمين، ورات ان ما فعلوه «اعمال صيانية»

# القاضية كارلا رحال تخذل الطيور المهاجرة



تقول القاضية إنه ما من دليل على ان احداً من المدعى عليهم من الصيادين! (ا، ب)

## بسام القنطار

حازت الصور التي نشرت على مواقع فيسبوك، وكشفت عن مجزرة مرتبكة بحق أكثر من 40 طائراً من الطيور المحلقة المهاجرة من نوع اللقلق والكركي، المحرم صيدها دولياً، وذلك في إحدى المناطق في قضاء الكورة، شهرة واسعة. وبعد قرابة 4 سنوات على ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في الشمال على المتهمين بارتكاب هذه المجزرة، بناء على إخبار مقدم من وزير البيئة الاسبق محمد رحال، اصدرت محكمة البترون الجزائية قراراً قضى ببراءة المتهمين. وتعليقاً على الحكم قال وزير البيئة محمد المشنوق لـ «الأخبار» «نحن لا نتدخل في قرارات القضاء ولكننا في الوقت نفسه سنقوم بواجبنا البيئي للحفاظ على الطيور المهاجرة من خلال المحامين العامين البيئيين، ونأمل التوسع في التحقيق مع المتهمين في مرحلة الاستئناف». اعلن الحكم، الذي حصلت «الأخبار» على نسخة منه، براءة المدعى عليهم سامي ايليا فياض وجان سمعان سمعان وفيصل جمال قصاب لعدم كفاية الدليل، ورد مطالبة الدولة اللبنانية بالاعطال والضرر.

عليها لبنان ويلتزم احكامها». اللافت في المسار القضائي للدعوة ان ان هيئة القضايا في وزارة العدل لم تتحرك لغاية عام 2013، حين بادرت جمعية درب الجبل اللبناني الى تكليف مكتب خطار للمحاماة متابعة القضية. وتروي المحامية جيهان خطار انها زارت رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل مروان كركبي عارضة له القضية من جديد، وعلى اثر هذه الزيارة تحركت هيئة القضايا وقدمت شكوى امام النيابة العامة الاستئنافية في الشمال، وعينت المحامي منير داوود للدفاع عن الدولة.

يتبين من حيثيات التحقيق ان وزارة البيئة ضمنّت ادعائها صورة تظهر



رحال فسرت القانون بطريقة غير مسبوقه ومخالفة للمادة 8 منه



لوحة سيارة رقمها 20136288 تعود ملكيتها الى المدعو الياس جرجس، وطلبت الظن به وبكل من يظهره التحقيق مشاركاً في الجرم، وبنتيجة التحقيقات التي اجراها مخفر شكا ادعت النيابة العامة الاستئنافية على كل من سامي فياض وجان سمعان وفيصل قصاب، وتحولت القضية الى القاضي المنفرد الجزائي في البترون منير سلمان.

وبتاريخ 19 ايلول 2014 صدر قرار عن القاضية المنفردة الجزائية كارلا رحال قضى باعلان براءة المدعى عليهم لعدم كفاية الدليل. استندت القاضية رحال لاعلان براءة المتهمين إلى التعليل الاتي: عدم وجود دليل على ان الطيور الواردة في الصور جرى صيدها في لبنان! ادعى قصاب دون دليل انه اشتراها من سوريا! او ان احداً من المدعى عليهم هو من الصيادين!! او يمكنه صيد مثل هذه الطيور!! او ان احدا منهم قد خالف قرار منع صيد انواع معينة من الطيور بدون ترخيص

وكان الوزير محمد رحال قد وجه بتاريخ 30 نيسان 2011 كتاباً الى هيئة القضايا في وزارة العدل يطلب فيه التوسع في التحقيق بجرم ارتكاب عدد من الصيادين جريمة قتل ما يزيد على 40 طائراً من طيور اللقلق والكركي، وطلب وزير البيئة من وزارة العدل ابلاغ النيابة العامة ضرورة اتخاذ التدابير القانونية المناسبة في حق المخالفين.

واكد رحال في كتابه «انه لم يصدر عنه اي قرار بفتح موسم الصيد، وبناء عليه يكون الصيد البري ممنوعاً حتى تاريخه، اضافة الى انه في كل الاحوال وحتى خلال فتح موسم الصيد، فان طيور اللقلق والكركي طيور مفيدة للنظام الايكولوجي والزراعة، وتشملهما حكماً لأتحة الطيور الممنوع صيدها في لبنان عند فتح موسم الصيد لأي عام، علماً ان هذه الطيور ممنوع صيدها عالمياً في اي وقت كان، وانها محمية بموجب اتفاقية الطيور المائية المهاجرة الاورواسيوية الافريقية التي وافق

وفي الطرقات والساحات العامة... لا يمثل بحد ذاته جرمًا جزائياً». وبذلك تكون القاضية رحال قد اغفلت النص الصريح للمادة الثامنة من قانون الصيد البري، التي تنص على «منع عرض الطرائد المصطادة خارج السيارات وعلى الطرقات العامة».

ويتبين من الصور التي مثلت اساس الدعوى التي رفعها وزير البيئة ان المدعى عليهم عرضوا الطيور المهاجرة التي اصطادوها

قانوني (قرار مجلس الوزراء يمنع صيد جميع انواع الطيور). ويضيف قرار القاضية رحال «ان ما توافر في الملف لا يمثل دليلاً على ارتكاب اي جرم، وان الوقائع الثابتة هي بمثابة اعمال صيانية بهدف التقاط الصور وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي!!!! ومضت القاضية رحال في تفسير قانون الصيد بطريقة غير مسبوقه، اذ اعلنت ان «التقاط الصور بقرب الطيور وعرضها على السيارات

خارج السيارات وعلى طريق عام وبالقرب من المنازل. ويتبين ان ملف التحقيقات التي اجراها مخفر شكا قد خلا من ذكر وقائع مهمة، منها على سبيل المثال تفتيش منازل المدعى عليهم للتأكد من خلوها من اسلحة الصيد او الاسلحة الحربية، اضافة الى التوسع في التحقيق لجهة التثبت من واقعة صيد الطيور قبل عرضها، وكيف جرت ومن اشرك فيها، وما اذا كان قصاب يملك دليلاً حسياً على انه دخل سوريا واشترى

## شركات

# ارتفاع نسبة التعثر في قروض كفالات

## محمد وهبة

قال رئيس مجلس إدارة كفالات خاطر أبو حبيب لـ «الأخبار» إن نسبة القروض المتعثرة التي تدفع عنها المؤسسة كفالة ازدادت تدريجاً خلال السنوات الثلاث الماضية إلى 2,3% من قيمتها، وإلى 2,5% من عدد القروض الممنوحة عبر كفالات، ولكنها لا تزال أقل من المستويات المسجلة في بلدان المنطقة. كلام أبو حبيب يعكس بوضوح

الأثر السلبي الذي تركته الأزمة الإقليمية في السوق المحلية، وخصوصاً أنه خلال فترة ما قبل 2011 كانت نسبة التعثر في القروض الممنوحة بضمانة كفالات أقل من 1%، لكن تدهور الأوضاع منذ 2011 كان له أثر سلبي في مداخل المؤسسات الناشئة، لا سيما أن هذه المؤسسات ليست جاهزة لمواجهة هذا النوع من الضغوطات. ويشير أبو حبيب إلى أن ارتفاع

نسبة القروض المتعثرة يعود إلى الصعوبات الاقتصادية التي يمر فيها لبنان، وخصوصاً أن نسبة تركّز قروض كفالات هي في القطاع السياحي، وهو قطاع مكشوف أكثر من غيره على الأزمة الحاصلة نظراً إلى كونه يعتمد بصورة أساسية على الطلب الخارجي. وبحسب الإحصاءات، فإن القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بضمانة «كفالات»، ارتفعت إلى 93,7 مليون دولار في

الأشهر الأول من السنة الحالية، أي بانخفاض نسبته 4,9% عن الفترة نفسها من 2013 حين كانت 98,5 مليون دولار. أما عدد القروض المضمونة فقد انخفض إلى 732 قرصاً مقارنة 726 قرصاً، فيما بلغ متوسط قيمة القرض الواحد 128 ألف دولار مقارنة مع 135 ألف دولار في السنة الماضية. كذلك، تشير الإحصاءات إلى أن محافظة جبل لبنان استحوذت على 42,8% من الكفالات، يليها البقاع بنسبة تبلغ 19,8%، والشمال بنسبة 11,5%، والنبطية بنسبة 10% وبيروت بنسبة 4,1%. قطاعاً، تتوزع الكفالات على قطاع الزراعة بصورة أساسية وبنسبة تبلغ 48,1%، والصناعة بنسبة 35,1%، والسياحة بنسبة 11,2% والقطاعات الحرفية بنسبة 3,1% والتكنولوجيا بنسبة 2,5%. إلا أنه رغم ارتفاع نسبة التعثر لدى المؤسسات، فإن «نسبة التعثر



## اخبار

**الادعاء مجدداً بحق مهربي «الظهير»**

ادعى النائب العام المالي القاضي الدكتور علي ابراهيم، أمس، على أربعة أشخاص بينهم عقيد، بجرم تهريب هواتف خلوية في مطار بيروت، وجرم الرشوة وأحالهم الى قاضي التحقيق الأول في بيروت. يُذكر أن ابراهيم كان قد أحلى سبيل المدعى عليهم السبت الماضي.

**1,2% نسبة نمو الاقتصاد اللبناني**

قال وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم إن الاقتصاد اللبناني في حالة صمود، لافتاً الى أن نسبة النمو هي 1,5% «وقد تصل الى 2% حتى نهاية السنة على الرغم من الأوضاع السياسية والامنية في المنطقة». كلام حكيم جاء خلال زيارة الوفد الاقتصادي اللبناني الى روسيا التي ترمي الى تسهيل التواصل والتبادل التجاري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين لبنان وروسيا. ورأى حكيم أن «هناك إمكانات هائلة لجهة فتح الأسواق بين البلدين، وتفعيل الاستثمارات على الصعيد الاقتصادي، التجارية، الاجتماعية والعسكرية».

**«الحركة البيئية»: وزارة الطاقة تصر على تحدي الطبيعة**

رأت «الحركة البيئية اللبنانية» أن استكمال أعمال سد بلعا يمثل خطراً على المياه الجوفية المتجددة التي تمثل ثلثي مخزون لبنان المائي وهدرًا للمال العام. واستغربت «الحركة» استمرار وزارة الطاقة والمياه في تنفيذ مشروع سد بلعا «بعد المفاجآت والتطورات التي ظهرت أثناء عمليات الحفر في موقع السد، حيث جرى اكتشاف بوالبع لم يتوقعها المتعهد أو الشركة الهندسية»، لافتة الى أن «صور الموقع التي حصلت عليها الحركة كقيلة بأن تبيث أن وجود هذه البوالبع يجعل من بلعا منطقة غير صالحة لإنشاء سد لتجميع المياه». وأضافت: «إن وزارة الطاقة والمياه تصر على تحدي الطبيعة والمنطق العلمي، وتعمل على إقفال البوالبع بالإسمنت ومواصلة التنفيذ». يُذكر أنه بدأ العمل في تنفيذ هذا المشروع قبل حصوله على موافقة وزارة البيئة على دراسة الأثر البيئي.

## تقرير

**حملة «النزاهة» العقارية: زوبعة في فنجان النظام؟**

أو تُسجل خطياً»، كما تحدث باقتضاب عن وضع «قاعدة معلومات حول أسعار العقارات، وإعادة النظر بدفتر الشروط الخاص بتلزييمات المساحة، وإعادة اعتماد معايير جديدة لتلزييمات عمليات المساحة في القرى». تمحور حديث خليل حول مشكلات غير بنوية، بل تفصيلية عابرة، من قبيل «قدرة الموظف على تحمّل مسؤوليته بنزاهة»، فقال إن «المسؤولية الأولى تتمثل في إعادة ثقة الناس بجهاز الدولة المعني بقطاع المساحة»، وإن «هذه المسؤولية لا يمكن أن نحققها إلا إذا اعتمدنا مبدأ المزاجية بين المعرفة والنزاهة». تابع خليل متحدثاً عن «أزمة ثقة» بين المواطن والإدارات العقارية يتطلب علاجها «إعادة تقويم الأداء». فهل تكمن المشكلة الأساس في ضعف أداء بعض الموظفين وانحطاط أخلاق البعض الآخر، أم أنها تكمن في السياسة العامة المنتهجة منذ بداية عهد «الطائف»، والقائمة على إضعاف وتهميش الإدارات العامة، بل تفكيكها بالكامل في الكثير من الأحيان، لمصلحة «لامركزية» الكيانات المذهبية وتفتت زعامتها و«رجال الأعمال» الدائرين في فلكهم من الضوابط الدولية، ما سمح للأخيرين بقضم مساحات ضخمة من الأملاك العامة والخاصة، يقول المدير العام للشؤون العقارية في وزارة المالية جورج معراوي إن مديريته بدأت للتو العمل على تحديد حجمها؟ يبذل خليل جهوداً جديّة وجبارة وصادقة «لإصلاح الإدارات العقارية، بحسب تعبيره، قائلاً في الوقت نفسه إن «الوصول الى نتيجة أمر آخر؛ لكن عهدي ان اتابع، وستحدث بالارقام الأسبوع المقبل» حول ما سيتحقق!

بالأملاك العقارية العامة والخاصة والسطو عليها، وبالتالي يتطلب العلاج إرادة سياسية حقيقية لإعادة بناء هذه الإدارات التي تعاني بحسب المعهد المالي «غياب» الإجراءات الموحدة واليات الرقابة والمساءلة ونظام التخمين للعقارات (ما يفتح الباب على مصراعيه للاستنسابية والابتزاز والسرقة)، وايضاً «النقص في السياسات العامة» وايضاً التجهيزات الفنية والكوارث البشرية الكفوءة (بسبب سياسة تجميد التوظيف في القطاع العام) و«الفساد» الذي يسهله تدني الرواتب أعلن خليل إجراء مناقشات وتشكيلات في الإدارات العقارية «اعتباراً من اليوم»، واعدأ بمباشرة

**فوضى الإدارات العامة سمحت بالتلاعب بالاملاك العقارية العامة**

حملته القضائية الأسبوع المقبل، وداعياً «كل الهيئات، من بلديات ومخاتير وهيئات المجتمع المدني، وكل من لديه معلومة عن تصرف بأملك الدولة ومشاعاتها، إلى أن يودعها مديرية الشؤون العقارية أو مكتب وزير المال مباشرة، من أجل استكمال هذا الملف الذي أصبح جاهزاً ليطرح أمام الرأي العام». تحدث خليل عن «متابعة تفصيلية» لأي شكوى أو مخالفة عقارية «يجري السماع بها

لا تحتاج الحملة على المعتدين على الاملاك العامة والخاصة لعمليّة «بحث وتحرك»: يكفي اللاتفات إلى تقرير لوزارة الأشغال العامة يبيّن أسماء المعتدين على نحو 4 ملايين و900 الف متر مربع من الشاطئ

**فراس أبو مصعب**

«لا غطاء لأحد على الإطلاق» ممن «مارسوا اعتداءً على المشاعات العامة وعلى أملاك الدولة العامة والخاصة، وتحديدًا في المناطق البعيدة من العاصمة»، قال وزير المال علي حسن خليل، واعدأ باتخاذ صفة الادعاء الشخصي كوزير للمال على «كل» المتورطين في هذا الملف، «وصولاً إلى القرارات التي اتخذت من ادارات ووزارات سابقة وحالية في ما يتعلق بالتصرف بأملك الدولة خلافاً للأصول أو القواعد القانونية»؛ جاء كلام خليل في ورشة عمل عقدها يوم أمس «معهد باسل فليحان» المالي بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون العقارية في وزارة المال والسفارة الفرنسية في لبنان، حيث حرص خليل على النفي المتكرر للخلفيات «السياسية» لكلامه، متحدثاً عن ضرورة «تعزيز الأداء» وايضاً «الشفافية والنزاهة» في الإدارات العامة المعنية. غير أن فوضى الإدارات العامة المعنية، بل إضعافها المتعمد ودفعها إلى الانهيار، هو ما سمح بالتلاعب



## تقرير

**المياومون المعتصمون بلا رواتب للشهر الرابع**

لبنان»، واتهموا وزير الخارجية جبران باسيل بأنه يحاربهم «وهو من أوعز الى شركة دباس بعدم دفع رواتبنا، وأن ادارة KVA اثبتت انها ادارة ناجحة لانها دفعت رواتب موظفيها». أوضح رئيس لجنة المياومين لبنان مخول ان التحرك بهدف «قبض رواتبنا التي مر عليها ثلاثة أشهر، ولدى سؤالنا شركة دباس عن رواتبنا، كان الجواب ان مؤسسة كهرباء لبنان لا تدفع لهم فواتيرهم، وكنا قد أخذنا على أنفسنا عاتق اننا سنأكل عنبا ولا نريد قتل الناطور، اليوم نحن قررنا أن نقتل الناطور، لأن الناطور يسرق الكرم». وسال «كيف المؤسسة كهرباء لبنان ان تدفع لمن يفوتّر الفاتورة مرتين، شركة دباس تفوتّر فواتيرها مرتين، وقد انذرتها مؤسسة كهرباء لبنان في شأن فاتورة لها تاريخ سابق جرت فوترتها مجدداً بتاريخ مختلف».

حاول المياومون الدخول الى مكاتب شركة «دباس»، فحصلت مواجهات مع القوى الامنية التي منعتهم من الدخول الى حرم الشركة. ورفض المياومون فتح الطريق وازالة الخيمة الا بعد حضور وزير العمل سجعان قزي. حضر قزي وقال للمعتصمين: «أشكركم، لانكم تجاوبتم مع مطلبي بفتح الطرق وأنا أعدكم بمباشرة الاتصالات لحل الامر».

(الاخبار)

اشتدت الضغوط على عمال الكهرباء (المياومين سابقاً)، الذين يحتلون مبنى مؤسسة كهرباء لبنان في مار مخايل للشهر الرابع على التوالي. أمس عمدوا الى قطع الطريق امام مكاتب NEU Company التابعة لمجموعة دباس، على كورنيش النهر، واشعلوا الاطارات المطاطية، احتجاجاً على عدم تسديد الشركة اجور المضربين منهم. وأوضحت الشركة في بيان لها انها «ليست معنية بإضراب المياومين وجباة الاكراء السابقين المستمر منذ 9 آب الماضي، لكونه نتيجة خلاف بينهم وبين مؤسسة كهرباء لبنان وموجهاً ضدها لا ضد الشركة». وأشارت الى ان «الإضراب الذي شل مؤسسة كهرباء لبنان أوقف معظم الخدمات التي تقدمها الشركة واهمها الجباية. وقد ترتب على ذلك توقف مؤسسة كهرباء لبنان عن دفع أي مستحقات للشركة حتى معاودة الجباية». وأعلنت انها «بعد انتظام العمل لديها ولدى مؤسسة كهرباء لبنان بصورة طبيعية، عندها ستعاود دفع اجور موظفيها وفقاً للقوانين والأصول المرعية».

وكان عدد من العمال قد نصبوا خيمة امام شركة «دباس»، ورفعوا شعار «فلتسقط الشركة»، واطلقوا هتافات مؤيدة لرئيس مجلس النواب نبيه بري، مشيرين إلى أن «هدفهم التثبيت في ملاك مؤسسة كهرباء

الطيور من هناك، علماً أن نقل 40 طائر لقلق يصل وزن الواحد منها إلى أكثر من 15 كيلو غراماً غير قابل للتصديق.

اما استخدام عبارة «اعمال صيبانية» لتوصيف مجزرة بحق ما يزيد على 40 طائراً من الطيور المهاجرة، فمتروك امر التعليق عليه لمجلس القضاء الاعلى، الذي يفترض به ان يفتح تحقيقاً في حيثيات هذا الحكم والية صدوره بهذه الطريقة!

لا تزال محمولة، والمؤسسة تحقق أرباحاً بسبب استمرار إصدار الكفالات، فالأقساط التي يدفعها المقترضون لا تزال تفوق قيمة الكفالات التي تدفع عن القروض المتعثرة»، بحسب ابو حبيب. هذا يعني أن تأسيس الشركات الصغيرة والمتوسطة لم يتوقف رغم المخاطر، علماً بان أصحاب هذه المؤسسات يكافحون أكثر من غيرهم للحفاظ على مؤسساتهم في ظل الظروف الصعبة.

**دعوة لحضور جمعية عمومية عادية منعقدة استثنائياً**

ستاندرد تشارترد بنك ش.م.ل.

بتشرّف مجلس إدارة ستاندرد تشارترد بنك ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد استثنائياً في الساعة ١١:٠٠ من يوم الجمعة الواقع في ٢٠١٤/١٢/٠٥ في مكاتب المصرف الكائنة في الضبيه. أوتوستراد ضبيه. بناية ضبيه ٥٠٩ وذلك لبحث جدول الاعمال التالي:

- أخذ العلم بالتفرغ عن ٩٩,٨٤% من أسهم المصرف بعد صدور موافقة مصرف لبنان واتمام شروط اتفاقية البيع التابعة لها.
- انتخاب مجلس ادارة جديد واستقالة اعضاء مجلس الادارة الحالي كما وتحديد مخصصات اعضاء مجلس الادارة الجديد.
- اعطاء التراخيص وفقاً للمادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
- تعيين مفوض مراقبة ثاني.
- تعيين محام جديد.
- أمور متفرقة.

مجلس الادارة

ستاندرد تشارترد بنك ش.م.ل.



# «الدعوة» والقدرة على المراجعة المستمرة

أي توجه - داخل صفوفهم - يطالب بالمراجعة والمحاسبة والتجديد، فيما ظل حزب الدعوة الإسلامية يقف بكل قوة منذ تأسيسه على تلك القواعد الأساسية؛ التي هي مصدر قوته وبقائه واستمراره بإذن الله تعالى.

وإذا كان التجديد في أفكار الدعوة وأدوات عملها هو نتاج المحاسبة ومادة المعالجة؛ فهو - أيضاً - ليس فعلاً مباحاً أو مستحباً وحسب؛ بل يكون واجباً في كثير من الأحيان؛ لأنه من أساسيات عملية المعالجة والترشيد والتصحيح. والتجديد هو سنة إلهية تكوينية وتشريعية؛ يفرضها توالد التطورات والأمور الإشكالية وظهور مناطق فراغ جديدة في مساحات التكيف التشريعي. ويكون ملؤها مطابقاً لمتطلبات العصر ومستجيباً للتحديات التي تواجه الدعوة والداعية.

وقد يتساءل بعض المراقبين عن توقيت الحديث عن المراجعة؛ قائلاً: أين كانت الدعوة طوال السنوات الإحدى عشرة الماضية؟ وفي هذا الصدد لا أجد أن أكون في موقع المدافع عن إجراء أساس كان علي وعلى الدعوة التنظير له والتخطيط لتفاصيله وتنفيذه منذ سنوات، ولكن أقولها للتاريخ، ومن صميم الحقيقة؛ إننا مارسنا عملية المراجعة في أكثر من موقع؛ وخاصة في مؤتمراتنا؛ ولكننا لم نصل إلى ما نصبو إليه؛ لأننا كدعاة

ومع التطورات؛ سواء على مستوى الفعل أو رد الفعل؛ دون تخطيط إستراتيجي مسبق.

إن أهم مداخل المراجعة ودوافعها؛ هي المحاسبة الدائمة للنفس؛ وهو مبدأ إسلامي أصيل وضعه حزب الدعوة الإسلامية في صلب وسائله الرامية إلى التأمل في واقعه واكتشاف أخطائه وتصحيح مساراته. وتستوعب منهجية المحاسبة الموضوعية؛ الفرد الداعية، ومجموع الدعوة، وجماعة الدعوة.

و أن تكون النفس مرآة لنفسها؛ فتحاسبها؛ هي مقدمة واجبة لفعل واجب؛ أي إنها مدخل المراجعة والمعالجة. وبهذا فالمحاسبة فعل واجب وليس مستحباً أو مباحاً وحسب، ولا يصدر إلا عن منظومة فكرية محكمة ورضينة؛ تعي تكليفها الشرعي وتمارسه بكل شجاعة ولا تأخذها في الله لومة لائم أو مشكك أو خائف أو شامت؛ بالنظر لوثوق حزب الدعوة الإسلامية بأصالته الفكرية ومثابته الفقهية ونهجه الشرعي، إذ إن تكليفنا التمسك بثوابت عملنا الإسلامي هو أس انتمائنا وهويتنا. ولا شك؛ أن التوكل على الله والثقة به وبالنفس والشجاعة؛ هي القواعد التي تقف عليها أية جماعة حين تعلن عزمها على محاسبة نفسها ومراجعة مواقفها وتجديد أفكارها. أما الخائفون فهم يخشون من أي مراجعة، ويقمعون

في الأفكار الإسلامية التي تقع في دائرة المتغيرات، والتجديد في الأدوات تبعاً لذلك. أي إن أدوات العمل الدعوي وأساليبه هي المساحات التي تتحرك فيها آلة التغيير والتجديد والتطوير؛ بالشكل الذي ينسجم مع متطلبات الزمان والمكان والوقائع الجديدة والمسائل المستحدثة، التي يجب ألا تخرج - هي الأخرى - عن غايات الشريعة ومضامينها.

ومن هنا؛ فإن ماهية حزب الدعوة الإسلامية ونظريته وفلسفته تبقى ثابتة؛ بصرف النظر عن الزمان والمكان؛ بينما تتغير أساليب عمله ووسائله ونتاجاته الفكرية؛ ولا سيما ما يرتبط منها بواقعا السياسي والاجتماعي والثقافي والأمني القائم منذ شهر نيسان من عام 2003. ولا يعني الثبات على نظرية الدعوة؛ الجمود على الأفكار القابلة للتغيير وعلى المنهج الحركي ووسائل العمل، كما لا يعني التجديد والتغيير؛ الانفلات الفكري أو التخلي عن الثوابت الشرعية والفكرية.

ولا يخفى على الدعوة والأمة أن التطورات الواقعية غير المسبوقة التي لازمت مسيرة الدعوة في مرحلة ممارسة الدعوة للحكم؛ لم تكن الدعوة قد استكملت استعداداتها لها فكرياً وفقهياً وسياسياً وتنظيمياً وأمنياً؛ الأمر الذي تسبب في رؤية غير مكتملة الوضوح لدى بعض الدعاة، كما تسبب في اضطراب بعض الدعاة إلى التعامل اليومي مع الأحداث

## نوري كامل المالكي\*

منذ الأشهر الأولى التي سبقت سقوط النظام البعثي البائد في عام 2003 حتى الآن؛ وحزب الدعوة الإسلامية يعيش ظرفاً استثنائياً تاريخياً ضاغطاً على كل المستويات؛ الأمر الذي لا يزال يتسبب في حالات من الإرباك في حركة الدعوة، ولأسيما في مجال الأداء السياسي والتنظيمي. وتتطلب معالجة هذا الإرباك إيجاد التكيفات الفقهية والفكرية المطلوبة، والمراجعة للمتغير في فكر الدعوة ووسائلها ومواقفها؛ بالصورة التي تجعل دعوتنا المباركة منسجمة مع أسسها وثوابتها الإيمانية والفكرية والسياسية والتنظيمية، ومع متطلبات الواقع. ويستدعي ذلك الوقوف بتركيز على ماهية «الدعوة» ونظريتها وأسسها من جهة، والواقع الذين تعيشه الدعوة من جهة أخرى.

إن الدعوة - كما نستنبط من ثوابتها - تنظيم إسلامي عقيدي تغييرية؛ يرمي إلى بناء الكتلة المؤمنة الصالحة الواعية التي تحرك الأمة باتجاه تحقيق غايات الشريعة الإسلامية؛ على مستوى الفرد والجماعة والأمة. ولا يفارق حزب الدعوة الإسلامية ثوابته العقيدية والفقهية والفكرية التي تأسس عليها، وهي الثوابت التي تمثل فلسفة وجوده. مع الأخذ بالاعتبار أن الشريعة السمحاء فتحت الأبواب أمام المشرعين للتجديد

# إنها الحرب أغلقوها... الأوراق في محفظتي

وسط هذا والغياب العربي والإسلامي عما يحصل من حرب على الشعب الفلسطيني، تطل المبادرة التي أطلقها وزير العلوم الصهيوني يعقوب بييري بتكليف من نتنياهو لجلس النبض بعد تصريحات أخرى كثيرة لليبرمان حول إعادة تفعيل المبادرة السعودية. ففي مشاركته في المؤتمر الدولي «أكوبس - أصدقاء الكرة الأرضية» لترميم نهر الأردن الجنوبي، تناول التصعيد، داعياً حكومته إلى تبني المبادرة السعودية وفتح أفق سياسي جديد في «الشرق الأوسط». وقال بييري إنه «حان الوقت لقبول التحدي، والقيام بخطوات اختراقية وتبني مبادرة الجامعة العربية كإطار مبدئي للمفاوضات لحل إقليمي شامل يؤدي أيضاً إلى تسوية بين دولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية. على دول المنطقة المعتدلة أن تعمل على عقد مؤتمر إقليمي شامل».

مبادرة بييري ينظر إليها من مآزق حكومة نتنياهو التي أصبحت تفتش عن سياجات موازية لحربها على المقدسات وعلى الشعب الفلسطيني، والمناخات العربية الرسمية تشجع على ذلك بعد أن عبّر أكثر من مسؤول صهيوني عن حجم التعاون مع دول عربية صمدت في العدوان على غزة، بل هناك من ساعد في منع وصول السلاح للمقاومة الفلسطينية، ما يشير إلى التواطؤ في إطار توافق سياسي على أن المطلوب رأس المقاومة وخياراتها وإفراغ القدس من عوامل صمودها.

ليست قبة الكنيست الصهيونية هي التي تقرر الحرب، وأنا وحدي قادر على ذلك، هذا التصريح الذي تناقلته صحف صهيونية أخيراً ابتلعه نتنياهو حتى لا يفتح باب السجلات مرة أخرى مع الإدارة الأميركية الجريئة بعد خسارات الانتخابات النصفية. وحتى أقرب حلفائه في واشنطن نصحه

وهو أمام مشهد يقلقه من أن تصل واشنطن إلى اتفاق مع إيران حول ملفها «النووي» وعينه على ضغوطات قد تمارس عليه للعودة إلى طاولة المفاوضات مع السلطة، التي أعلن رئيسها في ذكرى استشهاد مؤسس الثورة الفلسطينية أبو عمار «أنا ذاهبون للأمم المتحدة... وستُعمل الاتفاقيات الدولية وعلى رأسها اتفاق روما».

وغزة لم يحسم أمرها بعدها، ومصر في حالة حرب على الإرهاب في سيناء والمشهد الإقليمي تتفاعل فيه اصطافات المحاور، وسورية لم تخرج من المشهد بل عدت لاعباً رئيسياً وانتصاراتها تتواصل. كل هذا التشابك قد يدفع إلى سياسة الحافة التي تأخذ المشهد إلى مزيد من إشعال الحرائق للهروب من انتخابات المقصلة، كما يراها المقربون من نتنياهو.

رهانات الأخير على أن تهدأ الأوضاع في القدس لم تكن موضع تقدير صائب، كما أشعره وزير أمنه الداخلي اهرونوفيتش. ولم يجلب الرصاص المصوب إلى الفلسطينيين في القدس إلا المزيد من الحرائق، وتصريحاته اليومية بدت كمن يعزف على أكثر من آلة في وقت واحد، فهل يذهب للتصعيد؟ لكنه مطمئن للصفة بالتنسيق الأمني لم تنقطع حباله مع الشرطة الفلسطينية والقوى الأمنية، ولا خوف على الأوضاع فيها رغم تصريحات رئيس السلطة. لكن في المقلب الآخر ما انكفاً يفتش عن حبال جذب وتقليب الدفاتر القديمة ليعيد الأنظار إليه وسط الدخان والحرائق والجنازات اليومية في القدس التي ثارت عن بكرة أبيها، وغزة التي غابت وسط تصريحات وأخرى وانفلاش المصالحة وحكومة الوفاق التي اعتبرها حكومة «التطرف» وغير مؤهلة إلا للحرب.

الصهيوني اوري ارئيل (أظلم من رئيس الوزراء أن يطلق أيدي قوات الأمن المكبلة كي تحطم رأس الأفعى) دفعت سيل الأصوات لتحاصره، فبدأ كمن يطفئ الحرائق لكن من دون مظافة تسعفه. فعمير بيرتس ينتقده على القناة الثانية الصهيونية ويهدد باستقالته، لينتقل إلى قيادة حزب جديد أو رئاسة تحوم فوق رأسه لذكريات خلت...

وزير المالية يائير لبيد وكمن يتحسس رأسه، مال إلى زميله ليبرمان وقذف بكلماته: «قد يكون للحماسة مكسب سياسي ولكن الثمن سندفعه جميعنا». اللهب الذي يراه نتنياهو يحاصر حكومته استشعر به الحارس الليلي ليبرمان الذي لم يعد مكان ثقة عند المهاجرين الذين صدقوا وعوده الانتخابية وبهدوء يعمون به، فتحسس رأسه وبيته الحزبي الذي غدا بلا أثاث يؤهله ليقفز مرة أخرى للأحزاب المناقسة. وبدء العارف مذ نتنياهو يده مرة أخرى لليبرمان كي يهدأ الأجواء، ما جعل صحافيين في «هارتس» يتحدثون عن تحالفات الضرورة بين رأسي أفعى. لكن هل يستطيع نتنياهو أن يعيد ما انفلت من بين يديه وقطاره الخفيف في القدس لم يعد ينعم السواح فيه باستراحة مع فنجان قهوة صباحي؟ على يمينه يعلون وتصريحاته بمنع الفلسطينيين في الضفة من الصعود في الحافلات الصهيونية، وعلى يساره كتل حزبية تجاهر بتدنيس الحرم الشريف والبناء المتواصل في القدس، وقد قذف بكل أوراق التسوية في وجه «أبو مازن»، فعلى أية أريكة سيستريح؟ يبدو أن ما يدور في رأسه لا تعرفه إلا قلة كان قد انتقاهم في حربه على غزة.

## كش ملك... اخترق الرقعة

بعد فوز الجمهوريين في أغلب المقاعد، شيوخاً ونواباً، لم يتنفس الصعداء،

## بسام رجا\*

ما الذي يحصل؟ رفع وزير الحرب الصهيوني يعلون من صوته وتوجه إلى ليفني: أنتم من يشجع أولئك على التمادي. جدهون ليفني يجب إيقافه عن تلك المقالات التي تصفنا بالمتوحشين... إنهم يقوضون الأمن هل نقابلهم بالورود؟ والتفت إلى رئيس وزرائه الذي صعد منصة الوعيد ليحسم ضجيج الأصوات بكلمات انتظرها وزير الأمن الداخلي اسحاق اهرونوفيتش: «لكل أولئك الذين يتظاهرون ويطلقون الهتافات تنديداً بدولة إسرائيل وتأييداً للدولة الفلسطينية أقول لهم أمراً بسيطاً: أنتم مدعوون للانتقال إلى هناك، إلى السلطة الفلسطينية أو إلى غزة».

## النار في عقر الكنيست

«لم يعد فتيل الدرميل المتأهب للانفجار على بعد أمتار إنه في قلب الكنيست»، كما وصف وزير الاقتصاد نفتالي بينت. والأخير إن لدغه عسيس النار فإنه يتحسس تربي الوضع الاقتصادي المفتوح على تظاهرات قد تعيد تلك الصورة التي شكلت رعباً حين غاصت شوارع «تل أبيب» بالمتظاهرين، إلا أن مكابرة نتنياهو وتناقضاته في تصريحات شبه يومية وخصوصاً بعد اجتماعه السري مع الملك الأردني عبد الله (الذي أبدى انزعاجه) من التطورات في القدس تغطي على أي شيء آخر. «لا حجيج إلى القدس»، «لا تقاسم مكانياً وزمانياً في الحرم»، مجرد كلمات تعصف بها التطورات المتلاحقة المزنة بغضب امتد إلى الجليل لتفتتح «كفر كنا» الثائرة مشهداً يوازي ما حصل في القدس وإن بدا متقطعاً.

صاحب الإرث المثقل بالخسائر والانفلاشات التحالفية يبدو كمن دخل في زجاجة، فتصريحات وزير إسكانه

## الخبار

al-akhbar

رئيس التحرير:  
المدير المسؤول:  
ابراهيم المصباح

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف، قاصوب

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندي  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت  
فردان شامر جوناثان  
سنتر كونكورد  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 113/5963

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
شركة روموفيكس  
01/788200

التوزيع  
شركة الروانك  
15-11/666314  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper



باقر الصدر هو موضوع العمل السياسي والدولة والسلطة، وكونها جميعاً أدوات لتحقيق غايات الشريعة الإسلامية، لا هدفاً بذاتها. وبالتالي فكل هذه الأدوات التي يتحرك الداعية في إطارها أو يمسك بها؛ يجب أن يعي أنها مسؤولية كبرى أمام الله تعالى، وأنه يؤدي من خلالها تكليفه الشرعي في خدمة الدين والأمة؛ مهما بلغ موقعه في السلطة والدولة. وعند الحديث عن غايات الشريعة وأهدافها ومقاصدها؛ ربما يستحضر الآخر الفكري بعض الصور المنحرفة والمشؤومة لمزاعم تطبيق الشريعة، التي يعج بها تاريخنا الإسلامي وحاضرنا الشرق أوسطي، وهي في الحقيقة تطبيقات سلطانية لا تمت إلى الإسلام بصلة. بينما تتطلع الدعوة الإسلامية عند الحديث عن مفهوم تحكيم الإسلام إلى الصورة الحضارية المشرفة التي حددها الإسلام لغايات الدولة في بعدها الإنساني والأخلاقي والخدمي. وسيكون لنا حديث تفصيلي قريب في هذا المجال. وبما أن مبدأ المراجعة والمحاسبة والتجديد جزء من ثوابت الدعوة؛ فإن فاعليته لن تتوقف عند إنجاز ما يمكن إنجازه؛ بل إنها ستستمر؛ طالما بقيت الدعوة تشرق بنورها على الأمة بإذن الله.

\* الأمين العام لحزب «الدعوة الإسلامية» العراقي

وهي السلوكيات والأخلاقيات التي حددتها نظرية الدعوة، ومارسها الدعوة الأوائل وشهداء الدعوة، والمستنبطة من صميم الفكر الأخلاقي الإسلامي والسلوكيات التي خطها لنا رسول الله (ص) وال بيته الأطهار (ع). فلا بد - إذاً - من تركيز مفهوم كون الدعوة هو نموذج الكتلة المؤمنة الصالحة الواعية النزيهة المضحية، وكون الداعية هو نموذج الإنسان المؤمن الصالح الواعي القوي الصادق الأمين؛ لينعكس هذا النموذج على أداء الدعوة في المجتمع والدولة.

### اقولها للتاريخ؛ إننا مارسنا عملية المراجعة في أكثر من موقع

وعلى أداء الداعية والدعاة داخل التنظيم وفي المجتمع والدولة أيضاً، ويتحول إلى رمزية يقتدى بها، ويشار إليها بالإعجاب والتقدير. 3- تمكين مفهوم أن السلطة أداة للدعوة لا هدف لها. وفي هذا المجال لا بد للدعوة والدعاة من تفكيك إشكالية علاقة الدعوة بالسلطة؛ على قاعدة أن السلطة أداة لنشر المبادئ الإنسانية العادلة للدعوة الإسلامية. فمن أساسيات نظرية الدعوة التي خطها يراع الإمام الشهيد محمد

اليوم؛ فقد كنا نستشعر ضرورتها دائماً؛ لأنها جزء أساس من ثوابت الدعوة؛ باعتبارها حركة عقائدية، وحزباً متماسكاً، وتنظيماً كبيراً في حجمه وتميزاً في نوعه. بيد أن فرصة ابتعادنا عن قيادة الحكومة جاءت لتخفف من أعباء العمل التنفيذي، وتعطينا الوقت المناسب لنستعيد تلك الأفكار ونبلورها وندونها ونعلن معالمها الأساسية الآن.

#### اهداف المراجعة ووسائلها

إن أهداف المراجعة ووسائلها؛ لصيقة بضرورتها ودوافعها التي سبق الحديث عنها. ونستعرض هنا بعض أهم هذه الأهداف:

1- التمسك بمبادئ الدعوة وثوابتها، وتجديد فكرها. ويدخل في أولويات هذا الجانب؛ ضخ المزيد من الفكر التأسيلي والتجديدي في وسائل النشر العامة والخاصة للدعوة؛ ولا سيما الموضوعات التي يجب أن نشغل على بلورتها بتركيز وعمق في نظريتنا السياسية، كالعلاقة بين الدعوة والدولة والنظام السياسي والحكم، ومشاركة الدعوة في حكومة دولة غير إسلامية، وما يترتب على ذلك من تأصيل تجديدي لمفاهيم الوطن والمواطن والوطنية، ومضمون الدولة الحضارية التي نسعى لبنائها على كل الصعد؛ القانونية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. 2- التمسك بسلوكيات الدعوة وأخلاقياتها.

- بصرف النظر عن مواقعنا الحزبية والحكومية - لا نزال مشغولين بشدة بمواجهة تحديات العملية السياسية التي نتحمل العبء الأكبر فيها منذ عام 2005 حتى الآن. وعلى الرغم من كل هذه الضغوط التي لا تزال تستنزف وقتنا وجهدنا؛ فإننا لم نكن في غفلة من الزمن كما قد يتصور البعض؛ ولكن بقينا نعمل على وفق رؤيتنا للأولويات، وتقديم الأهم على المهم، ودرء المفاسد عن الأمة وجلب المصالح لها. فكان الأهم بعد عام 2003 هو المحافظة على وجود العراق وتثبيت أسس واقعه الجديد، وتخليص الوطن من براثن العنصرية والطائفية الغائرتين في كل مفاصله منذ مئات السنين، وإنجاح العملية السياسية، ودفع خطر الإرهاب، وبناء القوات المسلحة، وحماية شعبنا من الاستهداف الشامل لأمنه السياسي والثقافي والاقتصادي والمعيشي والاجتماعي، وإنهاء الاحتلال. وإذا كان هناك نقد موضوعي وواقعي لممارسة الدعوة لهذه المهمات ومستويات نجاحاتهم وإخفاقاتهم؛ فإن أبواب الدعوة مشرعة لقبول النقد البناء، وللمتصحيح؛ بل سيكون هذا النقد جزءاً من مشروع المراجعة وإعادة البناء.

إن فكرة المراجعة بقيت تتفاعل لدينا منذ عام 2007؛ ولكن ظل معظمها حبيس الأوراق؛ بسبب الضغوط الهائلة للعمل الحكومي. وبالتالي؛ ليست الفكرة وليدة

”

### القدس المحتلة في انتفاضها اليوم قلبت كل الحسابات

بين الكتل الحزبية وجوهرها توافق على ضم القدس بشطريها وإعادة احتلال الضفة الغربية في مشروع أعد سابقاً في إدراج نتنهاهو. وغزة تحاصر عربياً وتهدد بالمال السياسي، والسلطة الفلسطينية الحلقة الأضعف في كل ما يجري، لا تملك إلا التنسيق الأمني الذي يقدمها كمن يقدم الخدمات

إنها الحرب... قالها يعالون لرئيس وزرائه، وأثنى عليها وزير إسكانه. السلطة في حرب مع حماس، والعرب مشغولون في حروب يديرونها بالوكالة عن أميركا، والقدس اليوم في مرمى النار. أسئلة يطرحها نتنهاهو على حليفه الأميركي الذي يدير جولات حاسمة مع إيران. يبدو أن الصورة غاية في الوضوح، لكن هناك من يصر على عدم قراءتها. وهي تقول: إن الحرب التي يديرها نتنهاهو غلافها استقطابات سياسية

ألا يسعر من تصريحاته، وعليه أن يطفى الحرائق بدلاً من أن يؤجج أسنتها. لا يملك نتنهاهو إلا أن يواصل حرب تصريحاته، فهو صاحب الخطب الرنانة في حملته الانتخابية، أنه سيرفع من سقف الاستيطان، والقدس في انتفاضها اليوم قلبت كل الحسابات، وهي المتروكة من السلطة الفلسطينية - العاجزة عن تقديم روافع الصمود لها إلا بخطابات في مهرجانات ولقاءات أحياناً مع فعاليات وطنية.

اللوجستية، وشعبها يواجه بصدوره العارية الحرب المتواصلة من 66 سنة. هل سنشهد تحولات قلب الطاولة على كل الحسابات التي أسقطت ثورة الشعب الفلسطيني من حساباتها، وستشهد انتفاضة فلسطينية تعم كل فلسطين. الواقع يقول إننا أمام تحولات مفصلية و«كفرنا» ستنتفض كما القدس العصبية على الغزاة، والضفة ستشتعل. بوابات القدس مفتوحة على كل الاحتمالات.

\* إعلامي وكاتب فلسطيني

هك سنشهد تحولات قلب الطاولة على كل الحسابات التي أسقطت ثورة الشعب الفلسطيني؟ (أ.ع.ب)





على الغلاف رسائل متعددة الاتجاهات وصلت مع عملية القدس يوم أمس. الأولى إلى الاحتلال. وفيها أن كل الإجراءات القمعية لم توقف عزم المقدسيين على الرد. وأخرى للسلطة مفادها أن القدس التي تقع خارج رهاناتها صارت تعرف كيف ترد عن نفسها الظلم. وليس أخيراً إلى المحيط العربي الذي تاهت بوصلته

## عملية القدس... إبداع المقاومة زماناً ومكاناً وأسلوباً

علي حيدر

لا تقتصر نتائج عملية القدس التي جرت يوم أمس على الأبعاد الأمنية والعسكرية، أو حتى عدد القتلى والجرحى الإسرائيليين، بل تجاوزتها إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، إذ أحدث نجاح العملية ونتائجها صدمة في الواقع الإسرائيلي السياسي والاجتماعي. فإولاً كان لموقع تنفيذ العملية وأسلوبها وتوقيتها دور كبير ترك ظلاله على كل السياسات والمعادلات التي حاول صانع القرار السياسي والأمني في تل أبيب فرضها على الواقع الفلسطيني عموماً، وفي القدس خاصة.

ورغم أن عملية القدس تأتي امتداداً لخيار شعبي في التعبير عن رفض الاحتلال وسياساته، فإنها اتسمت بعدد من المزايا التي أضفت عليها أبعاداً أمنية خاصة، فهي شكلت ضربة قاسية للأجهزة الأمنية الإسرائيلية عامة، و«الشاباك» خاصة، لأنها أجهضت كل الإجراءات الوقائية التي يفترض أن «الشاباك» أقدم عليها منذ إعدام المستوطنين الفتى الفلسطيني محمد خضير وحرقه في تموز الماضي، وهي فعلياً كانت المحطة الفاصلة في الحراك الشعبي الجاري والعمليات الفردية الأخيرة.

العملية كشفت عن تصميم فلسطيني للدفاع عن الأرض والمقدسات، رغم تواضع الإمكانات، والطوق الإقليمي الكبير، كما أظهرت تقدماً في مستوى التخطيط والدقة في التنفيذ مع أنه جهد فردي. كل ذلك ظهر في أصل اختيار مكان العملية وأسلوبها

ماذا جرى

في «هار نوف»؟

فئة اربعة حاخامات وجرح ثمانية آخرون جراء هجوم شبه شاباك فلسطينيات على كنيس يهودي في منطقة «هار نوف» غربي القدس المحتلة.

وتبين في وقت لاحق ان جميع القتلى من الحاخامات واحد منهم هو موشيه تفيرسكي الذي يرأس المدرسة الدينية «نوراة موسى» المشرفة على الكنيس المستهدف، وتقلعت عن شهود عيان انهم راوا احد الحاخامات يخرج من المكان مضرباً بالدماء، وصاح بأعلى صوته انه مجزرة حدثت في الداخل.

وذكرت القناة الثانية ان منفذي الهجوم كانوا على دراية تامة بتقسيمات الكنيس وغرفه وممراته، إذ انهما هاجما غرضاً عدة، إضافة الى القاعة الرئيسية، اما القناة العاشرة، فصدرت ان السبب الرئيسي الذي مكّن المهاجمين من ايقام هذا العدد الكبير من الاصابات انهما دخلا الى الكنيس متنكرين بزى الحاخامات الحريم، الامر الذي سهّل دخولهما وساجمته كان في المكان، وخاصة رئيس المعهد الحاخام تفيرسكي، إذ تظهر التحقيقات الأولية انه اول قتيل سقط برصاص المهاجمين.

وفي ما يتعلق بسباب اختيار الكنيس، نقل موقع صحيفة «معاريف» عن والد احد المتهمين الرئيسي في قضية ابو خضير يوسف حاييم بن دافيد ان ابنه كان يتردد الى الكنيس نفسه يومياً لل صلاة فيه، وقد «يكون اختيار هذا الكنيس تحديداً سببه الوصول الى اقرباء قاتل ابو خضير واصدقائه».



أسقطت عملية القدس اهداف اجتماع «عمان الثلاثي»، ومنعت احتواء الحراك الشعبي (ا ف ب)

المقدسات، وتحديد الأقصى، وفي الوقت نفسه التمتع بالأمن الشخصي المستند إلى الشعور بغائض القوة لدى إسرائيل. أيضاً ضربت العملية نجاح فكرة السيف المصلت على فلسطيني الداخل خاصة، وكانت تهدف تلك السياسة إلى زرع الخوف والقلق في نفوس الفلسطينيين من أن أي تحرك لهم سيواجه بردود قاسية ومؤلمة.

كذلك أعادت العملية التشديد على خطأ ما يقال في إسرائيل حول أن الظرف الإقليمي العربي الحالي فرصة تاريخية للانقضاض على ما تبقى من فلسطين ومقدساتها، وفي طريقها أسقطت أهداف اجتماع «عمان الثلاثي» الذي جمع نتنياهو وجون كيري وعبد الله الثاني، وكان يهدف إلى احتواء الحراك الفلسطيني بعدما تفاقم في مواجهة سياسات الاحتلال. هي رسالة متعددة الأبعاد وصلت إلى جمهور العدو وقياداته، وأكدت

كل الحديث الإسرائيلي عن «ريح المعركة ضد الإرهاب»، وهو يؤكد أن سياسة تدفيع الثمن التي تعتمدها حكومة بنيامين نتنياهو لم تنجح في ردع الشباب الفلسطينيين عن خيار المقاومة. فرغم كل الإجراءات بتدمير المنازل واعتقال الأهل، أنتهت هذه العملية. ومن أبرز ما انطوت عليه الشجاعة التي تمتع بها الشهيدان المنفذان، مع إدراكهما الثمن الذي ستدفعه العائلة، ويبدو أنه أمر ستوقف عنده الأجهزة المتخصصة لدى العدو، وسيكون على طاولة البحث تقدير جدوى السياسات المتبعة، رغم أن خيارات قيادة العدو محدودة، ما يعني أنها ستعتمد بدلاً من هنا، يمكن القول إن عملية أمس أسقطت الأوهام التي تراود شرائح واسعة من الإسرائيليين وتروج لخطرية أن بالإمكان مواصلة سياسة الاستيطان وتنفيذ الاعتداءات على

وطبيعة الهدف، وهو ما أثبت قدرة المقاومة الشعبية على مفاجأة العدو في الوقت والتفاصيل الأخرى، ولا سيما أن هذا النوع من العمليات يتسم باللامركزية، فهي تقتصر على منفذ واحد أو أكثر، الأمر الذي يضيق على إسرائيل قدرتها على الكشف المسبق. واللافت أن سياق العملية يرد على



سيستغل نتياهو العملية دولياً، فيما سيستخدمها اليمين ضده



## إسرائيل في ذروة التثمير السياسي: أبو مازن المحرّض والمسؤول

العمليات، فلفت كوهين إلى أن «قيام يهود بقتل وحرق الفتى المقدسي محمد أبو خضير، شكل سبباً أساسياً لاندلاع المواجهة الكبرى في القدس الشرقية في الأشهر الأخيرة، بل هناك ظاهرة تتمثل في أفراد يسعون إلى تنفيذ عمليات عدائية في أعقاب الأحداث في الحرم»، وأضاف أن «البعد الديني الذي يرتديه الصراع خطير جداً، وقابل للاشتعال، لأنه ينعكس على الفلسطينيين وعلى

المتطرف نفتالي بينيت، المسؤولية عن «الاعتداء»، للسلطة ورئيسها. وفي تعارض تام مع أقوال رئيس الحكومة الإسرائيلية وكبار وزرائه، حرص رئيس «الشاباك»، يورام كوهين، على تبرئة رئيس السلطة، مشيراً إلى أن أبو مازن «ليس معنياً بالإرهاب، ولا هو يقود الإرهاب، بل لا يفعل ذلك من تحت الطاولة»، أما عن الأسباب التي تدفع الفلسطينيين إلى تنفيذ

الاعتقالات بحق ناشطي المواجهات الشعبية، وزيادة عمليات دهم منازل الفلسطينيين، وزيادة حواجز التفتيش في الأحياء العربية في القدس، إضافة إلى زيادة الحماية على المؤسسات العامة والتعليمية، وتجنيد سرايا احتياط تابعة لحرس الحدود، وليس أخيراً تسهيل إجراءات ترخيص حمل السلاح لليهود في المدينة. وبصورة غير مسبوق، وزّع مكتب الصحافة الحكومي صوراً قاسية جداً من موقع موقع على عدد كبير من الصحافيين الأجانب، بهدف تجنيد الرأي العام العالمي ضد الفلسطينيين. ولفقت وسائل إعلام عبرية إلى أن تعليمات «صدرت من أعلى» للإشارة إلى أن وراء هذا الاعتداء وغيره «السلطة الفلسطينية والتحريض الذي تمارسه بحق الإسرائيليين».

تماشياً مع هذا المطلوب، حمل كل من موشيه يعلون، ووزير الشؤون الاستراتيجية والاستخباراتية يوفال شتاينتس، ووزير الخارجية أفينغور ليبرمان، إضافة إلى وزير الاقتصاد

يوماً من أبو مازن والسلطة، وكل ذلك يأتي في ظل مشاهدة العالم للعملية من دون فعل شيء». وتابع: «نحن في معركة دائمة ضد الإرهاب، وفي معركة على القدس ومن أجلها، ولهذا السبب سنستخدم الوسائل الدفاعية والهجومية اللازمة للانتصار في هذه المعركة»، وأصدر لاحقاً تعليماته بهدم منزلي منفذي عملية الكنيس، إضافة إلى هدم منازل المسؤولين عن عمليات أخرى نفذت في الأسابيع القليلة الماضية. كذلك شملت تعليماته «تعزيز تطبيق القوانين ضد المسؤولين عن التحريض على الإرهاب»، وهو العنوان الذي يحمل معنى واحداً: زيادة الضغط والتنكيل بالفلسطينيين، وتحديدًا في القدس. وصدّرت هذه التعليمات خلال جلسة تشاورية عاجلة برئاسة نتنياهو شارك فيها مسؤولو الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى جانب وزير الأمن موشيه يعلون، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) يورام كوهين. وذكرت القناة العاشرة أن مقررات الجلسة شملت الآتي: زيادة

يحيى دبوقة

بدت إسرائيل، يوم أمس، كأنها فقدت البوصلة. لا هي قادرة على الرد المجدي على عملية الكنيس، إذ لا يوجد عنوان توجه إليه ردها، ولا هي قادرة على السكوت، فاختارت عنواناً للتثمير السياسي والتغطية على الفشل: رئيس السلطة، محمود عباس في هذا الإطار، هدد رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، بالرد «بقوة متناهية» على ما سماه «الاعتداء» على الكنيس اليهودي في القدس، وشنّ ووزرائه حملة عنيفة على عباس، محملاً إياه مسؤولية ما حدث، ومشيراً إلى أن «الاعتداء» جاء نتيجة للتحريض الذي يمارسه «في ظل صمت مطبق من الأسرة الدولية».

وقال نتنياهو إن «إسرائيل موجودة حالياً في ذروة هجوم إرهابي يتركز على القدس»، مضيفاً أن «الحركة الإسلامية» و«حماس» والسلطة ينشرون الأكاذيب ضد إسرائيل. ورأى أن «إدانة عملية القدس من أبو مازن غير كافية، لأن التحريض ضدنا متواصل

لم تملك إسرائيل خياراً واضحاً فلا عنوان للرد فيه ولا يمكنها السكوت (ا ف ب)





## تقرير

# تباين فلسطيني... و«الشعبية» تسحب تبنيتها

دخل بالفعل في انتفاضة جديدة. بعد ساعات قليلة، أعادت الجبهة الشعبية سحب التبنّي، واكتفت بالقول إنه «بغض النظر عن انتماء المنفذين إلى الجبهة، فإن هذا نهج المقاومة وتدعو كل الشعب إلى السير عليه لأنه الوسيلة الوحيدة للدفاع عن أرضنا». وعقب القيادي في الجبهة، جميل مزهر، بالقول إن «العملية تنسجم مع أسلوب الجبهة وعملياتها النوعية»، مشيراً إلى أنه لم يصل بيان يؤكد تبني الجبهة حتى اللحظة.

على صعيد متصل، باركت حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» الهجوم على الكنيس في القدس، وقالت «الجهاد» إنه «رد طبيعي على جرائم الاحتلال»، فيما رأت «حماس» أن هذا الهجوم هو «رد على جريمة إعدام الشهيد يوسف الرموني»، السائق الفلسطيني الذي عثر عليه، أول من أمس، مشنوقاً في حافلته غرب القدس.

(الأخبار)

إن منفذي العملية ينتميان إليها، قالت عبر بيان لذرعاها العسكرية، كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، إنها تتبنى عملية القدس التي استهدفت كنيساً يهودياً. وأعلنت الكتائب أن منفذي الهجوم هما من أعضائها، مضيئة إنهما استشهدا بعد تنفيذهما العملية.

وأشادت عضو المكتب السياسي للجبهة، خالدة جرار، بالعملية، وقالت إنها رد طبيعي على جرائم الاحتلال الأخيرة. ورأت جرار، في تصريح متلفز، أن الشعب الفلسطيني

موقفه والقول إنه يستنكر أيضاً «الاعتداء على الحرم القدسي وحرق المساجد والكنائس»، لأن كل هذه الأمور «تخالف الشرائع السماوية ولا تخدم المصلحة المشتركة التي نعمل فيها من أجل إقامة دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل».

اللافت أن أول تصريح لحركة «فتح» كان على خلاف ما قاله زعيم الحركة، إذ صدر بيان لـ «فتح» إقليم القدس ببارك «العملية البطولية»، وكذلك قال عضو اللجنة المركزية للحركة، توفيق الطيراوي، إن «عملية القدس رد طبيعي على جرائم الاحتلال والمستوطنين»، وتلاه عضو اللجنة المركزية عباس زكي الذي عقب بالقول: «صدق أبو عمار (ياسر عرفات) عندما قال: أنتمي إلى شعب أكبر من قياداته». أما الموقف الأولي، فجاء على لسان المتحدث الرسمي باسم «فتح»، أحمد عساف، الذي أشار إلى أن العملية «جاءت نتيجة طبيعية للرد على الانتهاكات الإسرائيلية».

الجبهة الشعبية، التي قال الاحتلال



**بينما استنكرت السلطة العملية باركها قياديون في «فتح»**



جاءت الردود الفلسطينية على العملية التي نفذها الشهيدان غسان وعديّ أبو جمل (أبناء عم) متباينة كعادتها، فالسلطة، رئاسة وحكومة، استنكرت بشدة، فيما باركت كل من حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي». لكن اللافت كان مباركة «فتح» ما جرى في بداية توارد الأنباء على خلاف موقف السلطة، وكذلك تبنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» العملية على اعتبار أن منفذيها ينتميان إليها، لكنها عادت وسحبت بيان التبنّي واكتفت بمباركة العملية.

وترأس رئيس السلطة، محمود عباس، ظهر أمس، اجتماعاً بحضور رئيس حكومة التوافق، رامي الحمدالله، واستنكر فيه العملية التي قتل فيها خمسة حاخامات إسرائيليين. وأضاف عباس: «نستنكر بشدة الحادثة التي وقعت في القدس، ولا نقبل بأي حال من الأحوال أن يعتدى على المدنيين والأماكن الدينية ودور العبادة». وحاول أبو مازن استدراك

انتفضت وزارات الخارجية في العالم عن بكرة أبيها يوم أمس لاستنكار العملية التي جرت في القدس المحتلة (الشق الغربي المحتل) داخل أحد الكنيس اليهودية التي يتخذها حاخامات متطرفون مقراً لهم، وهم على علاقة باقتحامات المسجد الأقصى المتكررة، كما كان يصلي في ذلك الكنيس بعض من شاركوا في قتل الطفل محمد أبو خضير وحرقة في تموز الماضي.

العالم الذي استنكر بشدة العملية هو نفسه الذي لم يتحرك مثل هذا التحرك منذ حرق الطفل أبو خضير والحملات الإسرائيلية الشديدة ضد سكان المدينة المحتلة، إذ لا يزال أكثر من 850 من أبناء القدس في سجون الاحتلال، فضلاً على ما هدم من بيوت وسلسلة الاقتحامات المتكررة في الأقصى، والإعلانات المتتالية عن وحدات استيطانية جديدة والسيطرة على مبانٍ في أحياء فلسطينية.

من جهة أخرى، لن يفوت نتناهاو هذه الفرصة لتثميرها على المستوى السياسي، وتحديد ما يتصل بعملية التسوية مقابل الضغوط الأميركية والأوروبية التي تحاول دفعه إلى مفاوضات أو اتفاق شامل، ووفق هذا المنطق سيكثر رئيس وزراء العدو الحديث عن أن هذه العملية وما يشابهها، تؤكد المطلب الإسرائيلي بضرورة ترتيبات أمنية جديدة في حال إقامة دولة فلسطينية، وهو شعار يرفعه لتبرير مطلبه الاحتفاظ بقوات للجيش في منطقة غور الأردن، إضافة إلى إجراءات «حقوق» أمنية أخرى. تبقى مسألة يجب تسجيلها وهي أن الإسرائيلي سيستغل أسلوب تنفيذ العملية في ضوء الحملة العالمية على الإرهاب لوسم المقاومة الفلسطينية بالإرهابية.

الاحتلال ينكح بعائلة الشهيدين ويعتقل والدتيهما

## تركيا والبحرين تستنكران العملية!

في مؤتمر مع نظيره الفنلندي اركي تيوميويوا، إن «تركيا تعارض أي هجوم يستهدف دور العبادة... نعتقد أن هذا خطأ، وقد أدنا من قبل هجوماً إسرائيلياً على المسجد الأقصى»، معتبراً أنه ما من «ما يبرر مثل هذا الهجوم».

أما التصريح الأكثر «فجاجة»، فكان حديث وزير خارجية البحرين، خالد بن أحمد، الذي قال عبر الحساب الرسمي في «تويتر»: «جريمة قتل الأبرياء في الكنيس اليهودي، ومباركة تلك الجريمة لن يدفع ثمنها إلا شعبنا الفلسطيني بالعقاب الجماعي والمزيد من الظلم والعدوان»، وذلك في وقت لم يعقب فيه الحساب الرسمي للأمير القطري، تميم بن حمد، عبر «الفيسبوك»، سوى بالقول إنه «في القدس يشنقون الرجال لكنهم لا يستطيعون شنق الرجولة».

(الأخبار، رويترز، الأناضول)

الأميركية، جين ساكي، أن كيري «اتصل برئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) صباح اليوم (الأمس) وقدم تعازيه في ضحايا الهجوم».

كذلك قالت الخارجية البريطانية إنها علمت بمقتل أحد الإسرائيليين الذي يحمل جنسيتها في العملية، لكنها لم تعقب مباشرة على ما جرى، فيما سارع الرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، إلى «استنكار» الهجوم والتعبير عن «قلقه من تصاعد حدة العنف في مدينة القدس»، مؤكداً وقوفه إلى جانب «أسر الضحايا والشعب الإسرائيلي»، كما حذو سفير كندا وأستراليا لدى تل أبيب.

وإن كان مفهوماً موقف هذه الدول، فإن ردود فعل أخرى أثارت استهجاناً فلسطينياً، ومنها تركيا التي استنكر وزير خارجيتها، مولود جاويش أوغلو، الهجوم على «معبد يهودي» في القدس. وأضاف جاويش أوغلو

ومن المعلوم أن غالبية الإسرائيليين يحملون جنسيات ثانية، وكان من قتلى الأمس ثلاثة يحملون الجنسية الأميركية وواحد يحمل الجنسية البريطانية، وهم حاخامات متطرفون كانوا، على ما يبدو، داخل قاعة مكتبة في الكنيس. ومنذ اللحظة الأولى لإعلان نتائج العملية ثارت مكاتب خارجية عدة دول، منها المحسوبة في صف الاحتلال دائماً، وأخرى تظهر أنها تميل إلى جانب الفلسطينيين، لكنها كلها أجمعت على استنكار الحادث.

من لندن حيث كان وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، يجتمع مع نظيره المصري، سامح شكري، قال كيري إن ما جرى «ليس له علاقة بأي سلوك إنساني، وهذه نتيجة مباشرة لتحريض أبو مازن»، داعياً القيادة الفلسطينية إلى التنديد بالهجوم. بعد ذلك، أعلنت المتحدثة باسم الخارجية

القدس المحتلة. محمد عبد الفتاح

لم يتأخر الرد القمعي الإسرائيلي كثيراً على عملية القدس يوم أمس التي نفذها شهيدان من أبناء المدينة ضد حاخامات إسرائيليين كانوا في كنيس يهودي في منطقة دير ياسين المحتلة، وذلك بعد يوم واحد من قتل المستوطنين الشاب يوسف الرموني شنقاً.

مباشرة، اقتحمت قوات الاحتلال منزلي منفذي العملية، غسان أبو جمل (32 عاماً)، وابن عمه عدي (22 عاماً)، اللذين استشهدا برصاص الاحتلال في مكان العملية.

وخلال الاقتحام، جرى اعتقال 10 أفراد من العائلة، من ضمنهم زوجة الشهيد غسان، التي صدر قرار بإبعادها وسحب إقامتها، والوالدات الشهيدين، ثم جرى اقتيادهم بعد التعرض لهم إلى مركز تحقيق المسكوبية.

يقول خال الشهيد عدي، لـ «الأخبار»، إن جنود

## تقرير

# الاحتلال ينكح بعائلة الشهيدين ويعتقل والدتيهما

المستشفى بإصابة متوسطة. كما جرت مواجهات في مناطق متفرقة من مدن الضفة المحتلة. ويرى المحلل السياسي، فضل طهوب، أن ما يجري في القدس المحتلة هو «حرب أثارته سياسات حكومة الاحتلال اليمينية التي تعمل ومستوطنها المسلحين على تهجير المقدسين من المدينة».

وقال لـ «الأخبار» إن هذه السياسة زادت احتقان المقدسين في ظل العنصرية المتبعة ضدهم، وخاصة منذ قتل الطفل محمد أبو خضير وحرقة. وعن طلب بعض السياسيين الإسرائيليين منع تسليم جثمان الشهيدين لذويهما، علق طهوب: «هذا أيضاً سيزيد تأجيج الشارع المقدسي والفلسطيني»، علماً بأن القرار الإسرائيلي يقضي بدفن الشهيدين خارج حدود المدينة المحتلة، فيما لم يؤكد بعد هل سيكون الدفن سراً أو علناً، لكن ما علم أن قاضي محكمة الصلح قرر ألا يجري تسليم الجثمانين بحجة عدم انتهاء التحقيق.

الاحتلال أطروا البيت بوابل من القنابل الغازية وكسروا النوافذ، وبمجرد خروج أحد أعمام الشهيدين ويدعى داود ليخبر الجنود أن هناك كباراً في السن داخل البيت، ضربوه على يده بالحديد، «كما اعتدوا على أشقاء الشهيد غسان بضربهم على رؤوسهم قبل أن يعتقلوهم جميعاً». في المقابل، لم يقف المقدسيون صامتين، فاندلعت مواجهات كبيرة بينهم وبين قوات الاحتلال التي أغلقت جميع مداخل قرية المكبر حيث منزل العائلة، وباشرت بإطلاق الرصاص المطاطي والقنابل الغازية والصوتية، ما أسفر عن إصابة 15 مواطناً بالرصاص وعشرات آخرين بالاختناق. وبعد ساعات، زاد على الجرح المقدسي طعن ثلاثة مستوطنين الشاب فادي رضوان، لينقل إلى

تقارير أخرى  
علمه موضعنا



المسلمين في العالم كله، وعلى هذا الأساس ينبغي علينا فعل كل ما من شأنه تهدئة النفوس والخواطر».

لاحقاً، في جلسة جمعت كوهين وأعضاء لجنة الخارجية والأمن، أشار رئيس «الشبابك» إلى أن منفذي عملية الكنيس تحركا من دون أي خلفية أمنية سابقة، ولم ينسقا ما قاما به مع أي منظمة أو فصيل فلسطيني قبل الهجوم. وكّر قوله السابق، إن «أبو مازن يؤكد عدم السير في طريق الانتفاضة»، رافضاً التطرق أو نقاش الادعاءات عن تورط رئيس السلطة في تاجيح الفلسطينيين في القدس.

من جهة أخرى، أمر وزير الأمن الداخلي، يتسحاق هرونوفيتش، الشرطة بتعزيز وحداتها في مختلف المدن المحتلة، مع تشديد الإجراءات الأمنية في محيط القدس، ودراسة إمكان إدخال تسهيلات على الإجراءات المتبعة لإعطاء تراخيص حمل سلاح، وخصوصاً لسكان المدينة المحتلة، في ردّ على عملية الكنيس.



## تحقيق

يُشبهه كثيرون وضع سعر صرف الليرة خلال الفترة الماضية بالمثل الشعبي القائل «يلي بيروح هن عمرك ما بيرجم»، فتدخّل الحكومة في سوق القطع ونجاحها بمنع انفلات سعر الصرف، لا يلغي أن هناك انخفاضاً كبيراً طرأ على سعر صرف الليرة... وأن السعر الذي يتغير قد لا يعود

# الليرة تقاوم... ولكن سعر الصرف «يلي بيروح هـ



في أحد الشوارع شرقي حلب منذ يومين (أف ب)

جديدة وصفها بـ«غير التقليدية» لضبط سعر الصرف، الذي كان قد تجاوز آنذاك عتبة الـ 200 ليرة للدولار الواحد.

ومع أن الليرة حققت بعض المكاسب في مواجهة الدولار الأميركي خلال شهرين من بدء المصرف المركزي توسيع مساحة تدخله في سوق القطع، إلا أن ذلك لم يرق لمستوى طموحات السوريين الراغبين بإعادة سعر الصرف إلى عتبة الـ 150 ليرة للدولار الواحد كما كان سائداً.

الامر الذي طرح تساؤلات عن ماهية الإجراءات «غير التقليدية» التي أعلن تنفيذها المصرف المركزي، وحقيقة العوامل والأسباب المؤثرة في تقلبات سعر الصرف وتذبذباته منذ بداية الأزمة، وحجم المسؤولية التي يتحملها المصرف المركزي في ذلك.

### تقلبات وقفزات

عمد «مصرف سورية المركزي» منذ بداية الأزمة إلى تنفيذ سياسة تقوم على ثلاث ركائز أساسية هي: الإعلان عن تمويل مستوردات البلاد من المواد والسلع الرئيسية بالسعر الرسمي كالمواد الغذائية والمشروبات النقطية وغيرها، وطرح كميات من القطع الأجنبي وبيعها عبر أشكال مختلفة لشركات ومكاتب الصرافة لتلبية احتياجات المواطنين للأغراض غير التجارية، وملاحقة تجار السوق السوداء ومكاتب التحويل غير المرخصة.

إنما هذه السياسة، فضلاً عن كونها لم تحل دون حدوث تقلبات وقفزات خطيرة في سعر الصرف خلال الأعوام الثلاثة السابقة، فقد شابها كثير من الغموض والشكوك سواء في القرارات المتناقضة التي صدرت بداية الأزمة، أو في طريقة التدخّل بسوق القطع المحلية ونتائجها، أو حتى في الاتكال على الإجراءات القسرية لضبط سعر الصرف. وتأكيداً على ما سبق يشير، الخبير الاقتصادي، الدكتور الياس نجمة إلى أن «المصرف المركزي قام خلال السنتين الأخيرتين بمجموعة إجراءات وتدخلات في سوق الصرف، إلا أن سياسات التدخّل التي مارسها كانت عشوائية واستعراضية، ففارة يلجأ للمزايدات، وتارة لبيع القطع إلى سماسرة وشركات صرافة، ثبت أخيراً مدى حجم وخطورة التجاوزات والألاعيب التي مارسها بعضهم في سوق الصرف». وأضاف في حديثه لـ«الأخبار» أن «الجميع يعلم، والتجربة التاريخية برهنت أن الإجراءات القسرية في أمور تخضع لقوانين السوق هي بالأساس ذات

### دمشق - زياد غصن

أمام واجهة مكتب يتبع لشركة صرافة محلية، وقف أحد الأشخاص يسأل موظف الاستقبال إن كانوا فعلاً يبيعون قطعاً أجنبية لعموم المواطنين، فكان الجواب أنه بإمكان أي مواطن شراء دولار بالسعر الرسمي، وما عليه سوى إبراز بطاقته الشخصية فقط. «أي مواطن»، أعاد الموظف تكرارها بعدما بدت علامات الدهشة على وجه الرجل.

لكن يبدو أن هذا الإجراء، وغيره من إجراءات التدخّل التي جرى تطبيقها منذ بداية الأزمة تحت مسميات مختلفة، لم تعد بنظر المصرف المركزي كافية لمواجهة موجة الانخفاض الجديدة التي تعرضت لها الليرة السورية قبل أيام قليلة من استهداف طائرات تحالف واشنطن لمواقع مفترضة لتنظيم «داعش» داخل الأراضي السورية، إذ أعلن المصرف المركزي في منتصف شهر أيلول الماضي إجراءات وأساليب

## إعدام 1500 شخص منذ قيام «الخلافة»

قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض إن تنظيم «الدولة الإسلامية» أعدم نحو 1500 شخص في سوريا منذ إعلانه «الخلافة» في المناطق التي يسيطر عليها في هذا البلد وفي العراق قبل حوالي خمسة أشهر. وأوضح «المرصد» أنه «تمكنت من توثيق إعدام 1429 شخصاً على أيدي التنظيم منذ إعلان الخلافة في حزيران». مشيراً إلى أن معظم الذين جري إعدامهم مديونون.

وأضاف إن «من بين الذين جري قطع رؤوسهم أو إطلاق الرصاص عليهم في عمليات القتل الجماعية 879 مديناً، بينهم نحو 700 من أفراد عشيرة الشعيطات»، وإن «63 عنصراً من جبهة النصرة»، و483 من الجيش السوري أعدموا.

(أف ب)

أي تداعيات ظرفية أو طارئة مهمة كانت طبيعتها». على الطرف الآخر، يبدو المصرف المركزي وعلى لسان حاكمه أديب مباله أخيراً، مطمئناً إلى قدرة إجراءاته على التأثير في سعر الصرف، فالمصرف على حد قول مباله «مستمر في التدخّل المباشر عن طريق تمويل كل احتياجات القطاع الخاص من القطع الأجنبي لأغراض تمويل المستوردات عن طريق المصارف المرخصة، وبأسعار صرف تمييزية، أو غير المباشر باستخدام الطرق والأساليب غير التقليدية، التي اعتمدها مجلس النقد والتسليف لمواكبة التطورات المتسارعة التي شهدتها سوق القطع أخيراً بهدف إيقاف عمليات المضاربة على الليرة».

ومهما كانت أساليب التدخّل وتسمياتها وأشكالها، فإن الهاجس

بها، وتقف خلفه إدارة نقدية ذات صدقية وموثوقية وملاءة معنوية حتى يكون فعالاً، ويرمي أولاً وأخيراً. للوصول إلى سعر صرف واقعي من الناحية الاقتصادية، ومقنع ومستقر ومن الممكن الدفاع عنه من الناحية النقدية، والتثبت عنده في حال وقوع

الليرة حققت بعض المكاسب خلال شهرين من تدخّل «المركزي» في سوق القطع

بها، وتقف خلفه إدارة نقدية ذات صدقية وموثوقية وملاءة معنوية حتى يكون فعالاً، ويرمي أولاً وأخيراً. للوصول إلى سعر صرف واقعي من الناحية الاقتصادية، ومقنع ومستقر ومن الممكن الدفاع عنه من الناحية النقدية، والتثبت عنده في حال وقوع

السرية والموثوقية في ضوء هذا الواقع، هل يمكن لطرق التدخّل «غير التقليدية» أن تنجح حيث فشلت الطرق التقليدية الأخرى؟

يرى الدكتور فضلية أن مصطلح «الأساليب غير التقليدية» الذي استخدمه المصرف المركزي أخيراً هو مصطلح غامض وغير واضح للمتلقي، و«على اعتبار أنه من حق المركزي عدم الإعلان عن تفاصيل تدخله بالسوق، فإن هذا الغموض قد يكون مقصوداً من قبل المركزي بغية عدم الكشف عن الأساليب التي ستبنيها لضبط سعر الصرف، أو قد لا توجد لديه أساليب من الأساس، ومن ناحية ثالثة فربما يكون ذلك عبارة عن تكتيك يتبعه المصرف». أما الدكتور نجمة، فيفضل أن يحدد بعبارات مختصرة وواضحة كيف يمكن لتدخّل المصرف المركزي أن يكون فعالاً ومؤثراً، فيقول: «تدخّل المصرف المركزي يجب يكون سرياً تماماً، وعبر مؤسسات مصرفية موثوق

## «بارون» حلب: من مستضيف عبد الناصر وأغاثا كريستي

تركيا وفي بهو «بارون»، علّق على جدار أصفر بفعل الزمن ملصق يعود إلى عام 1930 ويذكر بأفضل أيام الفندق وكتب عليه بالفرنسية: «فندق بارون، الفندق الوحيد الذي يملك الدرجة الأولى في مدينة حلب. تدفئة مركزية. راحة تامة. موقع مثالي. الفندق الوحيد الذي توصي به مكاتب السفر».

لكن «بارون» اليوم لم يعد يشبه «بارون» الأمس: أذات مهترئ يكسوه

بحسرة «لا اعتقد أن الفندق سيفتح أبوابه من جديد. أنا حزين جداً، ولكن ماذا يمكن أن أفعل؟». وأرمين مظلوميان هو الأخير من أبناء الجيل الرابع من سلسلة أصحاب الفنادق الأرمن في المدينة، وكان جده الأكبر كريكور أفتتح في النصف الثاني من القرن التاسع عشر أول فندق في حلب، وأطلق عليه اسم أرارات، على اسم الجبل الشهير في أرمينيا التاريخية الذي ضمّ إلى

في الثلاثينيات اثنين من أشهر كتبه فيه، «جريمة في قطار الشرق السريع» و«جريمة في بلاد الرافدين». وتوقف الفندق عن استقبال الزوار منذ أن سيطر مقاتلو المعارضة على قسم من حلب في تموز 2012. ويقول مظلوميان لوكالة «فرانس برس»، وقد أطلق لحيته دون تشذيب وأثقل التعب قسماته: «الحرب دائرة منذ نحو أربعة أعوام، ولم يعد هناك ما يدفعني إلى التفاوض»، مضيفاً

تسيطر عليها المعارضة، من معلم سياحي يستقبل المشاهير، إلى ماوى للاجئين الهاربين من المعارك. وظل الفندق الذي أسسه جد مظلوميان عام 1911 الأكثر ارتياداً على مَرّ العقود في هذه المدينة التجارية والصناعية والتاريخية في شمال سوريا حتى إن الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر ألقى فيه خطاباً عام 1958، وكتبت الروائية البريطانية أغاثا كريستي

يتجاهل أرمين مظلوميان صاحب فندق «بارون» في وسط حلب أرمين رصاص القنص، وأصوات القذائف المتساقطة في مكان قريب، ويجلس حزيناً يحتسي القهوة على شرفة أشهر فندق في سوريا اضطرته الحرب فيها إلى أن يغلق أبوابه. وبعد قرن من الازدهار، تحوّل الفندق الذي يقع على بعد أمتار من الخط الفاصل بين المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش السوري وتلك التي

## تقرير



## وفيات

إنّا لله وإنا إليه راجعون  
انتقل إلى رحمة تعالى

### المرحوم خليل أسعد فخري

زوجته دلال درويش طاهر

والده المرحوم أسعد فخري

والدته المرحومة صفية عميص

أولاده: أسعد زوجته كلاريس أورتيفا

فادي زوجته يولاندا سيابوري

وليد زوجته دينا سوسو

أشقائه: المرحوم علي زوجته المرحومة فاطمة طالب

سعيد زوجته سعدى الأسعد

نديم زوجته هدى طاهر

عدنان زوجته سناء عباس

شقيقاته: زينب حسن طالب

المرحومة سعاد زوجة المرحوم حسين عباس

نادية زوجة مصطفى الحاج

أشقائه زوجته: عماد، عدنان، مصطفى وحسان طاهر

شقيقتا زوجته: المرحومة حياة وهدي طاهر

تقبل التعازي اليوم الأربعاء وغداً الخميس الموافق في 19 و 20 تشرين الثاني من الساعة الثالثة لغاية الساعة السابعة مساءً في فندق هوليداي إن (HOLIDAY INN) الديونز (DUNES) فردان - بيروت.

الأسفون: آل فخري، عميص، طاهر، الأسعد، عباس، الحاج، طالب، أورتيفا، سيابوري وسوسو

E-mail condolences@fakhry.org

لإعلاناتكم الرسمية  
والعجوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## ذكرى أسبوع

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة  
المرحومة

ناهد عمر نصولي

زوجة مصطفى بويطينه

وبهذه المناسبة تتلى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم اليوم الأربعاء 19 تشرين الثاني 2014 في منزلها الظريف شارع نجيم بناية تلجة 1 الطابق العاشر من الساعة الثالثة بعد الظهر.

## مشهد ميداني

# المسلحون يتقدمون في القنيطرة

أطلقت مجموعات مسلحة عدة معركة جديدة في محافظة القنيطرة. سعياً إلى فتح طريق نحو العاصمة السورية. وذلك حصار الجيش السوري لغوطتها. وأدت معارك أمس إلى سيطرة المسلحين على مبنى المحافظة في مدينة خان أرنبة

### صهيب عنجريني

«القنيطرة طريقنا إلى دمشق، وستكون قريباً تحت سيطرتنا بالكامل»، هذا ما أكده مصدر من داخل «غرفة عمليات فتح الشام» لـ «الأخبار». كلام المصدر جاء بالتزامن مع أنباء عن سيطرة مسلحين تابعين لمجموعات عدة على قرية المشاعلة، وأجزاء واسعة من مدينتي البعث وخان أرنبة، وعلى مقار حكومية فيهما. محاولات السيطرة على القنيطرة ليست جديدة. المحافظة التي تتمتع بأهمية استراتيجية، رغم مساحتها الصغيرة نسبياً، تعتبر بوابة نحو العاصمة دمشق وغوطتها، ما يُفسر إصرار المسلحين على إبقائها مسرّحاً لعملياتهم المتكررة، وبصورة تتناسب مع إكحام الجيش السوري حصاره للغوطة.

«الغرفة» كانت قد أعلنت إطلاق معركة «فتح من الله ونصر قريب» التي تستهدف مدينتي البعث وخان أرنبة في ريف القنيطرة، بمشاركة «حركة أحرار الشام الإسلامية، الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، كتائب أكناف بيت المقدس، جيش الإسلام»، ومجموعات أخرى. المناطق المتداخلة إدارياً بين الريف الجنوبي لدمشق ومحافظة القنيطرة، شهدت معارك عنيفة بدأت بهجوم شنته المجموعات المسلحة على الحواجز الرئيسية في كل من خان أرنبة وسعسع ومدينة البعث وقرية الحميدة. ولاحقاً، أكدت مصادر معارضة أن مجموعات أخرى تشارك في المعارك، وعلى رأسها «جبهة النصرة»، وأن المعارك «أسفرت عن سيطرة المسلحين على مبنى المحافظة، ومفرزة الأمن العسكري

# بايرجم!



العام يبقى متمحوراً حول ثلاث نقاط جوهرية هي:

- قدرة هذا التدخل على تحسين سعر صرف الليرة على نحو فعلي، وبما ينعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي العام، والوضع المعيشي للسوريين.

- حجم كميات القطع الأجنبي التي يجري ضخها في الأسواق، وتأثير ذلك في ما تبقى من احتياطي البلاد من القطع الأجنبي، الذي تتباين التقديرات حول حجمه اليوم بعد 42 شهراً من الحرب والحصار الاقتصادي.

- الشرائح والشخصيات المستفيدة من كميات القطع المطروحة في الأسواق، ولا سيما أن المعلومات أكدت سابقاً أن هناك من كان يشتري قطعاً أجنبية من «المركزي» للمتاجرة به في السوق السوداء، أو لتهربه لخارج البلاد.

## إلى ماوى للاجئين

الغبار، أجهزة هاتف سوداء في صالة الاستقبال قرب بار خشبي تصطف فوقه زجاجات خمر فارغة، سقف تنهمر منه المياه بعدما أحدثت فيه القذائف فجوات، وغرف يقطنها لاجئون.

وعلى مدى قرن من الزمن، استقبل الفندق سياسيين وممثلين وفنانين يحظون بشهرة عالمية، أتوا لتناول الطعام فيه، أو لقضاء ليلة أو أكثر.

واقام كمال أتاتورك في الجناح 201،

فيما منح الجناح رقم 215 للملك فيصل الأول ملك سوريا ثم العراق، ومكث لورانس العرب في الجناح 202، أما أغانا كريستي ففضلت الجناح 203 ويقول مظلوميان: «التقيت بها في عام 1959، ولكنني كنت أصغر من أن أدرك سبب شهرتها الكبيرة. كانت تأتي كل عام بصحبة زوجها عالم الآثار ماكس مالوان» الذي كان ينقب في مواقع شاعر بازار وتل براك في شمالي شرقي سوريا بين عامي 1935

و1938.

ويقع الفندق في المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية بالقرب من متحف حلب، وفي محاذة حي بستان القصر الذي يسيطر عليه مقاتلو المعارضة وتنتقل منه القذائف. ويسأل صاحب الفندق «هل سينتهي الأمر؟ كلا، سيطول لسنوات». ويضيف أن لا شيء يمكن أن ينقذ «بارون» من الاندثار.

(أ ف ب)

METRO  
www.metroadmadina.com — 74 209 343 (Min - Sat: 10 am - 7 pm & Sun 2 pm - 9 pm)

FROM CALI TO KOBANI  
WE PLANTED PALM TREES

4500

SCRAMBLED EGGS

LIVE AT METRO  
WEDNESDAY NOVEMBER 19 2014  
DOORS OPEN AT 9:30PM, TICKETS AT 25,000LL  
CONCERT STARTS AT 10:00PM

السفير | الأخبار | الأناضول | الجزيرة



## إعلانات رسمية

### إعلان مناقصة عمومية معادة

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية معادة وفق دفتر الشروط الخاص لتلزييم «تاهيل محطة التوزيع توتر متوسط 15 ك.ف. في معمل مركبة». يمكن الاطلاع على ملف التلزييم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجة، ط 4 مقابل دفع مبلغ /250,000/ ل.ل. فقط. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الاثنين 2014/12/08، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان اعلاه.

المدير العام بالإنابة  
المهندس عادل حوماني  
التكليف 2001

### إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ دوما  
رقم المعاملة: 2013/21

المنفذ: المؤسسة اللبنانية لضمان الودائع وكيلها المحامي موسى كلاس المنفذ عليه: بيار انطوان مارون - بشعله السنذ التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت برقم 2010/1398  
1 - تاريخ التنفيذ: 2010/8/26  
2 - تاريخ تبليغ الانذار: 2010/9/22  
3 - تاريخ الحجز: 2010/9/29  
4 - تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2010/10/21  
المطروح للبيع العقار: العقار رقم 1863 منطقة بشعله العقارية محتوياته: ارض بعل ضمنها اشجار زيتون مساحته: 40 2م

يحده: شمالاً: 1878 شرقاً: 211 جنوباً: 1863 غرباً: 1865 التخمين: 300/500 د.أ. بدل الطرح: 300/ د.أ.

المطروح للبيع: العقار رقم 2284 منطقة بشعله محتوياته: ارض بعل سليخ بور مساحته: 907 2م

حدوده شمالاً: 2325 - 2283 شرقاً: 2342 - 2325 جنوباً: 2317 - 2283 غرباً: 2316 - 2283 التخمين: 22000/ د.أ.

بدل الطرح: 13200/ د.أ. المطروح للبيع: العقار رقم 2315 منطقة بشعله محتوياته: ارض بعل سليخ بور حرجية مساحته: 715 2م

حدوده شمالاً: 2316 شرقاً: 2318 جنوباً: طريق عام غرباً: 2314 التخمين: 17000/ د.أ.

بدل الطرح: 10200/ د.أ. موعد المزايدة ومكانها: نهار السبت الواقع في 2014/12/13 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دوما

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم دائرة تنفيذ دوما وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مختاراً له وعليه ان يدفع اضافة رسوم التسجيل 5% رسم دلالة.

رئيس القلم  
وفاء صاهر

### إعلان

استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم 2014/5/22 تاريخ 2014/5/22 تعلن بلدية بعلبك عن رغبتها بتلزييم تشغيل وصيانة مركز معالجة النفايات المنزلية الناتجة عن مدن وقرى في منطقة بعلبك - الهرمل بطريقة المناقصة العمومية. - مدة المناقصة ثلاث سنوات كحد اقصى العارضون المقبولون في هذه المناقصة

- الشركات اللبنانية وغير اللبنانية وكذلك الشركة اللبنانية المندمجة مع شركات لبنانية أو غير لبنانية في شركة واحدة شرط ما يلي: - ان تكون مسجلة في السجل التجاري منذ اكثر من ثلاث سنوات - تقديم افادة خبرة لا تقل عن سنتين في ادارة اعمال مماثلة لموضوع المناقصة - قدرة ملاءة مالية (سيولة) لا تقل عن «خمسمائة الف دولار أميركي» مصدقة من احد المصارف المعتمدة لدى الدولة اللبنانية - افادة انتساب لنقابة المقاولين مع تأكيد تسديد الاشتراكات المتوجبة للعام الحالي

- تعتمد اللغة العربية دون سواها في ما خص جميع المستندات الثبوتية والمراسلات المتصلة بهذه المناقصة، ويعتبر تقديم العروض اقرار من موقعه بتنفيذ جميع بنود دفتر الشروط الخاص بالمشروع وملحقاته

- تعتبر المواصفات الفنية الملحقة بدفتر الشروط جزءاً لا يتجزأ - التامين المؤقت للاشتراك بالمناقصة /30,000,000/ ل.ل. ثلاثون مليون ليرة لبنانية صادر من احد المصارف اللبنانية المقبولة كفالته لدى الدولة اللبنانية صالحاً لمدة سنة اشهر. - ثمن دفتر الشروط الخاص بالمشروع /1,500,000/ ل.ل. مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية لا غير.

تقدم العروض على الشكل التالي: أ - إما بواسطة البريد المضمون المغفل بموجب ايصال رسمي بذلك وشرط ان يتم تسليم البريد الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق الموعد المحدد لفض العروض.

ب - إما باليد مباشرة بتسجيل العروض لدى قلم البلدية بموجب رقم وساعة تسجيل العرض وذلك خلال مدة أقصاها الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق اليوم المحدد لفض العروض.

- يجري فض العروض يوم الثلاثاء الموافق فيه 2014/12/9 في جلسة علنية في مبنى بلدية بعلبك «جلسة أولية» لاختيار العروض المقبولة من الناحية المبدئية، ويعود للجنة المناقصات تحديد النتائج النهائية للمناقصة عند انتهائها من درس جميع العروض المقبولة وذلك خلال جلسة علنية لفض العرض المالي المتضمن (بيان وتحليل الاسعار) بحضور جميع العارضين الذين نالوا علامة 75/100 وما فوق.

رئيس بلدية بعلبك  
الدكتور محمد حسن

### إعلان

دعوى رقم 2633/2014

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعي ضدهم: ورثة بطرس يعقوب الحكيم رحمة من بلدة بشري قضاء بشري اصلاً وحالياً مجهولي محل الإقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعي حكيم يوسف رحمة بدعوى قيمومة على املاك غائب ولا سيما على العقار رقم 1340 من منطقة بشري العقارية محلة قناتا للمحافظة عليها وادارتها والاعتناء بها على ان يكون له وعليه ما للقيم من حقوق وواجبات وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذوا مقاماً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا جاز لهذه المحكمة وسنداً لنص المادة 15 أ.م. تعيين ممثل خاص يقوم مقام الورثة لينوب عنكم في جميع اطوار المحاكمة وامام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة. ولكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم ملاحظات واعتراضاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

### إعلان

تعلن بلدية علي النهري رغبتها لتلزييم جمع ونقل النفايات للعام 2015 بطريقة المناقصة العمومية، على الراغبين الاشتراك في المناقصة الاستحصال على دفتر الشروط من البلدية. يبدأ تقديم العروض من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية يوم الخميس في 2014/11/20 وينتهي عند انتهاء الدوام الرسمي من يوم السبت في 2014/12/6. جلسة فض العروض الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين في 2014/12/8

رئيس بلدية علي النهري  
احمد مصطفى المذبح

### إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله المستدعي ضدهما طلال وغازي محمد مروه والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق رقم 2014/1286 المقامة من محمد ابراهيم فقيه بموضوع ازالة شيوخ على العقارات 458 و459 و431/ السكنية واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم  
سلام الغوش

### إعلان

عن مناقصة عمومية لتلزييم تامين طباعة اجندة عن العام 2015

للسندوق الوطني لضمان الاجتماعي

يجري الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2014/12/4 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزييم تامين طباعة اجندة للعام 2015 في الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة العمومية. يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في: 15 تشرين الثاني 2014  
المدير العام  
الدكتور محمد كركي  
التكليف 2019

### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت  
غرفة الرئيس فرنسوا الياس  
المعاملة التنفيذية: 2004/202

المنفذ: بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. وكيه الاستاذ رزق الله مخلوف المنفذ عليهم: عيشة عبدالله البني وسمير وسامر بكري الريحاني السنذ التنفيذي: قرار جانب محكمة التمييز المدنية رقم 2008/11 والقاضي بإلزام المنفذ عليهم دفع مبلغ /100000/ د.أ. والفوائد تاريخ التنفيذ: 2004/2/5 تاريخ قرار الحجز: 2004/2/10 تاريخ تسجيله: 2004/2/24 تاريخ محضر الوصف: 2012/10/3 تاريخ تسجيله: 2012/12/28 ان العقار المطروح للبيع: وهي اسهم المنفذ عليهم في الاقسام 4 - 15 - 16 - 19 من العقار 309 المزرعة والبالغة 1700 سهم في كل قسم

مساحتها: القسم 4: 474 م - القسم 15: 665 م - القسم 16: 50 م - القسم 19: 47 م حدود العقار: شمالاً: 312 - غرباً: املاك عامة - شرقاً: 314, 310, 4059 - جنوباً: 314 - ان القسم 4 عبارة عن مستودع يؤدي اليه منحدر في الطابق الارضي - القسم 15 مخزن بثلاثة ابواب يعلوه متخت - القسم 16 مخزن يعلوه متخت - القسم 19 عبارة عن صالة ولدى الكشف الحسي تبين ان المواصفات مطابقة قيمة التخمين: 1 - قسم 4: 197200 د.أ. - 2 - قسم 15: 82875 د.أ. - بدل الطرح: 49725 د.أ.

3 - قسم 16: 63750 د.أ. - بدل الطرح: 38250 د.أ. 4 - قسم 19: 59925 د.أ. - بدل الطرح: 35955 د.أ.

موعد المزايدة: يوم الاثنين الواقع في 2014/12/15 الساعة 11 صباحاً في مكتب رئيس دائرة التنفيذ في بيروت. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
هيثم حيدر أحمد

### إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا، تقدم المستدعي جوزف فرنسيس الشمالي بواسطة وكيله المحامي ايلي ضاهر باستدعاء سجل بالرقم 2014/2040، يطلب فيه شطب اشارة دعوى مقدمة لمحكمة بداية جبل لبنان رقم 94/9792 من المدعي

نقولا جرجي فلوطي ضد المدعي عليه جوزف فرنسيس الشمالي المسجلة برقم يومي 1526 تاريخ 1994/7/8 عن صحيفة العقار 1961 القليعات العقارية سنداً للمادة 512 أ.م. مهلة الملاحظات والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
كيوان كيوان

## الأخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوّب  
والوفيات

03/662991



من أي منطقة  
في لبنان،  
يوهياً من 7:30  
صباحاً لفاية  
10:30 ليلاً

نختصر  
المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل  
الفاتورة

## الأخبار

al-akhbar

شركة إعلامية في بيروت

تعلن عن حاجتها إلى محرر/محررة  
اقتصادي للعمل بدوام كامل. الخبرة  
المطلوبة يجب ألا تقل عن 3 سنوات.

مع إجادة للغة الإنكليزية

للاغبين، الرجاء إرسال السيرة الذاتية

مع نعاذج عن العمل، على البريد الإلكتروني التالي

jobs@al-akhbar.com



◀ هبوب الأخبار ▶



**www.serve-medical.com**

**Serve Medical**  
supplies & equipment

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr  
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871  
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent  
**smi**  
Belgium Sutures

**Kamal**  
TRADING & SERVICES

**Kamal Abdel Massih**  
Owner & Manager

Lebanon  
Bouchreih- Abu Jawde Str. - Unifert Bldg.  
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100  
Mobile: +961 3 653342  
Email: kamalam@inco.com.lb  
P.P.Box: 90/ 1245 Lebanon

**شقة للبيم**

منطقة الرملة البيضاء،  
مساحتها 365 م2، الطابق  
الأول، تلفون: 03/818297

**جمعية الشافي  
الخيرية الاجتماعية**

علم وخبر 940  
تقديم الدواء للمرضى  
غير المضمونين  
للمساهمة الاتصال:  
03/557618

**دار الكتاب  
اللبناني  
للطباعة والنشر  
والتوزيع**

**شقة للبيم**

مزرعة يشوع قرب محل  
الشوكولا 200 م2 ط 4 -  
3 نوم - صالون - سفرة  
موقف - حالة جيدة  
03/636051

**شقة مفروشة  
للإيجار**

شارع سبيرز - خلف  
مطعم بربر - 2 نوم -  
صالون - سفرة - حمامين  
- ط 2 - 71/079680

**Project Coordinator in a Lighting Company**

**Education:** Interior Design  
**Skills:** Microsoft Office (Excel, Word, Outlook..), AutoCAD, Photoshop & 3D Max for rendering effects.  
**Job Description:** Lighting Design  
**Fluent in English & Arabic.**  
Send us your CV at [bkluce@bkluce.com](mailto:bkluce@bkluce.com)

**سيارة 2x4  
INFINITY**

2001 رصاصي فول  
أوبشن هادفة بداعي  
السفر  
نهائي \$10500  
03/223587

**شقة للإيجار**

بيروت - مار الياس - 3  
نوم - صالون وسفرة - 2  
حمام - 850\$ شهرياً الدفع  
سنوي موقف واشترك -  
تلفون: 03/636051

**محل للإيجار**

تجاه ثانوية حارة حريك  
- جانب كهرباء دعبول -  
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر  
مع ديكور \$275 شهري  
71/580290

**مكتبة بيروت الجامعية  
الحسامي**

ترجمان محلف قانوني وتصديق من جميع السفارات  
تجليد فني، طباعة كمبيوتر، تصوير عادي، ملون، خرائط، قرطاسية  
مربول أبيض، كارت فيزيت، أختام تجديد دفتر سواقة، شهادات طبية  
بيروت، مقابل الباب الرئيسي لجامعة بيروت العربية،  
تلفون: 01/316727 - 01/303173  
Email: [housami\\_lib@hotmail.com](mailto:housami_lib@hotmail.com)

**الوسيلة**

إعلانية - مبنوية - مجانية

إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع  
وإجريبي في بيروت

بدك اعلانك  
يوصل بسرعة  
الريح  
الوسيلة  
مطرحو الصحيح

زحلة - بنابة الرهبان  
٠٨/٨٢٩٩١٠ - ٧٦/١٥٧٣٧٧  
[info@alwasilamagazine.com](mailto:info@alwasilamagazine.com)  
[www.alwasilamagazine.com](http://www.alwasilamagazine.com)

**شقة للبيم**

الطريق الجديدة - شارع  
حمد  
3 نوم - صالون - سفرة -  
حمامين - سند - موقف  
- 150م2 - ديلوكس سعر  
مغر - ط 6 - 03/820917

**ADVERTISING**

وكيل معتمد في جميع الصحف  
نلتقى إعلاناتكم التجارية والمبنوية والرسمية  
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax  
كاليري سمان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفيير  
Tel: 01/543214 - 01/551653 Cell: 71/410418

**Indie Care  
Boutique & Spa**

إستيفيدي من العروضات الحالية  
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي  
قسم خاص للمحجبات  
المواقف مؤمنة  
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه  
مطعم نسيمات Cell 71/008974

**مطلوب سائقين لبنانيين لشركة  
valet parking services (VPS)**  
مع إجازة سوق العمر بين 20 و 45  
للاتصال من 9 صباحاً حتى 2 بعد الظهر  
هاتف: 01 / 333 508

**مكتبة المطران**

قرطاسية  
جرايد و مجلات  
تصوير مستندات  
اعلانات رسمية  
اعلانات مبنوية

**Librairie Moutran**  
Badaro street, Beyrouth, Liban  
P. O. B. O. X. : 116 - 5160  
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

**المكتبة العلمية**  
Since 1972

شراء و بيع الكتب المستعملة لجميع المدارس

**BAG SCHOOL**

فرع ثانوي حارة حريك



الكرة البرازيلية

# سيلفا ونيمار في حلقة جديدة من صراع «الكباتن»



قائد المنتخب بالنسبة الى اللاعبين هو الشخص الذي يملك امة بأكملها (فابريس كوفريني - اف ب)

بعدها كشفت وسائل الإعلام أنه طلب أن يكون آخر لاعب يقوم بالتسديد، وحتى بعد الحارس جوليو سيزار. ولعل هذه المباراة كانت النقطة السوداء في مسيرته كقائد. وعلى هذا الأساس اتخذ دونغا قراراً بإعفائه من هذه المهمة التي أوكلها إليه المدرب السابق لويز فيليب سكواري. أصيب سيلفا وغاب عن أغلب المباريات تحت قيادة دونغا، ورغم عودته للتشكيلة إلا أنه استبعد ضد تركيا (0-4).

وفي سيناريو مشابه، فإن تجربة الأرجنتين الأخيرة أثبتت فشلها، إذ لم يكن إسناد المهمة الى نجم المنتخب ليونيل ميسي مثالياً، وهو الذي لا يملك الخبرة القيادية. سحب القيمون شارة الكابتن من خافيير ماسكيرانو وسلموها الى ميسي. الصورة الأخيرة في نهائي المونديال كانت واضحة وفسرت الكثير. وقف ماسكيرانو وسط اللاعبين يرشدهم ويقودهم للتركيز قبل بداية الوقت الإضافي من المباراة والحفاظ على هدفهم أي التنويع باللعب. وفي هذا الوقت، كان المسمى قائداً يقف وحيداً خارج المجموعة، تظهر على وجهه علامات اليأس والتعب. أساساً أخذ إشارة القيادة لنجومه فقط. لم يكن يتمتع بالنضج والحزم، ولا يبدو أنه كان يتمتع بالكفاءة الإدارية لهذه المهمة.

هذه أبرز الحوادث التي حصلت أخيراً. أشهرها أيضاً، تسلّم باسكيان شفاينشتايفر دفة المنتخب الألماني بعد الاعتزال المفاجئ لفيليب لام إثر قيادته منتخب بلاده الى إحراز كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه. صفات لام القيادية مشهود لها من الجميع، المدرب والزلاء والجمهور. كان بدلاً ميكائيل بالاك، والمشكلة التي حصلت عند تعيينه بدل سلفه أخذت ضجة مثل تلك التي تحصل الآن بين نيمار وسيلفا. غير معلوم الى الآن إن كانت تجربة نيمار ستنتج، فإيجاد بديل لسيلفا، كلاعب وكشخص وكقائد، رغم هفوته الأخيرة لن يكون سهلاً.

## في الأرجنتين بقي ماسكيرانو القائد الحقيقي رغم حمل ميسي للشارة

في مواجهة. قادة جدد لا يقفون في الخلف طالبين من المدرب أن يقدم عليهم باقي زملائهم لتسديد ركلات الترجيح، بدل أن يكون هذا القائد هو المقدم الأول. هذا ما أعيب سيلفا عليه، وهو الذي حمل الشارة من سنة 2011 حتى مونديال 2014. نال الكثير من المديح، وفجأة في كأس العالم الأخيرة، وفي لحظة بداية ركلات الترجيح ضد كولومبيا، ابتعد عن بقية اللاعبين وبكى قبل أن يطلق الحكم صافرة بداية تنفيذ الركلات.

حصل ذلك حتى دون أخذ رأي الأخير أو إخباره بالأمر، فقال سيلفا: 'يبدو أنك تفقد مكانك. هذا يشبه انتزاع شيء مني'. لا تبدو هذه العبارة عابرة على الإطلاق لما تعنيه الشارة لأي قائد منتخب. ويعقّب سيلفا بالقول إن علاقته بالمدرّب لا تزال جيدة. أما دونغا فقد كان صريحاً جداً، مؤكداً أن من أهدافه البحث عن قادة جدد لمنتخبه. هو يعني قادة جدد لا يهربون ولا يجلسون جانبا عند اللحظة الأضعف

يتجدد الصراع على مركز قائد المنتخب البرازيلي بين تياغو سيلفا ونيمار. صراعات سبقت هذا المشهد في الأرجنتين وألمانيا. بعضها كانت ثمارها إيجابية وأخرى كانت أدوار القياديين فيها هامشية

### هادي احمد

دائماً ما يكون هناك صراع خفي أو علني على شارة القيادة في المنتخبات الوطنية، وهو صراع يتجدد كلما غاب أو اعتزل قائد المنتخب ما، حيث ينتظر هذه الفرصة اللاعبون الآخرون لكي يثبتوا أنهم جاهزون لحمل هذا الشرف المتمثل بشارة توضع على زند أحدهم. ويرى بعض اللاعبين أن قائد المنتخب هو الشخص الذي يمثل أمة بأكملها، وتحديداً في أهم اللحظات التاريخية التي ترسخ الى الأبد، مثل لحظة تسلّم كأس بطولة ما أو تقديمه لاحقاً الى الشخصيات القيادية في البلاد. وفي هذا السياق، يمكن القول إن كرة القدم باتت وسيلة من الوسائل التي تؤكد الهوية القومية لبعض الشعوب، وقد بيّنت هذه اللعبة كيف تقوم بإظهار المشاعر القومية لدى اللاعبين الذين يرأسهم القائد الذي سيسكن وجدان الشعب بعد تمثيله وطنه. هو قد يرى نفسه في المكان الذي يقف فيه قريباً من منصب سفراء البلاد بالحد الأدنى. طبعاً قائد المنتخب أهم من هذا المنصب، إذ تصل صورته الى شتى أرجاء المعمورة ويصبح اسمه أكبر من اسم أي سفير. منذ أيام قليلة، عادت المشاكل داخل الغرف المغلقة للمنتخب البرازيلي، وخرجت الى العلن بعدما اتخذ المدرب دونغا قراراً بتعيين نيمار (24 عاماً) قائداً للمنتخب بدلاً من القائد السابق تياغو سيلفا (30 عاماً).

## نتائج المباريات الدولية الودية

سلوفينيا - كولومبيا 1-0  
بيلاروسيا - المكسيك 2-3  
استونيا - الأردن 0-1  
رومانيا - الدنمارك 0-2  
اوكرانيا - ليتوانيا 0-0  
المجر - روسيا 2-1  
جمهورية إيرلندا - الولايات المتحدة 1-4

اسكوتلندا - انكلترا 1-3  
أندرو روبرتسون (83)  
لاسكوتلندا، وألكس تشامبرلاين (32) وواين روني (47 و 85) لانكلترا.  
النمسا - البرازيل 2-1  
ألكسندر دراكوفيتش (75)  
للمنسا، وديفيد لويش (64)  
وروبرتو فيرمينو (83) للبرازيل.

البرتغال - الأرجنتين 0-1  
رافايل غويريرو (90).  
إيطاليا - البانيا 0-1  
ستيفانو اوكاكا (82).

اسبانيا - ألمانيا 1-0  
توني كروس (89).

بولونيا - سويسرا 2-2  
أرتور جيردزتش (45)  
وأركادوز ميليك (61) ليولونيا، وجوزيب درميش (4) وقابيان فراي (87) لسويسرا.

فرنسا - السويد 0-1  
رافايل فاران (83).

اليابان - أستراليا 1-2  
تايلاند - نيوزيلندا 0-2  
الصين - هندوراس 0-0  
إيران - كوريا الجنوبية 0-1  
سلوفاكيا - فنلندا 1-2  
اليونان - صربيا 2-0



## سوق الانتقالات

# ميسي لا يستبعد الرحيل عن برشلونة

هل من الممكن أن يرحل الأرجنتيني ليونيل ميسي عن فريقه برشلونة الإسباني في يوم من الأيام؟ قبل مقابلة اللاعب التي نشرت أمس مع صحيفة "أولي" كان الاحتمال ضعيفاً لكي لا نقول معدوماً لحصول ذلك، لكن ما قاله "ليو" في المقابلة فتح الباب أمام إمكانية حدوث هذه الخطوة ولو بعد حين، حيث لمح بقوة إلى ذلك للمرة الأولى بقوله: "الأشياء قد تتغير كثيراً في كرة القدم".

ليونيل ميسي (خوزي غريرو - اف ب)

ويركز على الفوز بالقباب مع برشلونة بعد الإخفاق في الفوز بأي لقب كبير في موسم 2013-2014. وأجاب عن سؤال حول ما إذا كان يخطط للبقاء في برشلونة لآخر مسيرته الاحترافية، قائلاً: "بعد ذلك سنرى ما الذي سيحدث".



وأضاف: "الأشياء قد تتغير كثيراً في كرة القدم. قلت دائماً إنني أرغب في البقاء (في برشلونة) للأبد. في بعض الأحيان لا تسير الأمور بالشكل الذي ترغبه".

وحيثما حوِّصر بسؤال عما إذا كان يخطط للبقاء في برشلونة لآخر مسيرته الاحترافية، قائلاً: "بعد ذلك سنرى ما الذي سيحدث".

وأشار "الفيفا" في بيان إلى أنه يبدو أن هناك "أسباباً للريبة في حدوث عمليات تحويل أصول تتصل بسويسرا - في حالات معزولة - تتطلب تدقيقاً من جانب السلطات الجنائية". وأضاف "الفيفا" إن قاضي لجنة القيم فيه، هانز يواكيم إيكيرت، سيقدم التقرير الخاص بمنح حقوق استضافة البطولتين، الذي أعده المحقق مايكل غارسيا، إلى مكتب المدعي العام السويسري.

وكان إريكسون (66 عاماً) قد ترك الأسبوع الماضي منصبه كمدرّب للفريق الصيني الآخر غوانغجو آر أند أف.

وأعرب شنغهاي عن استعداده لمضاعفة راتب مدرّبه الجديد بحسب الصحف التي قدرته بنحو 3 ملايين دولار (نحو 2,5 مليون يورو) في الموسم. وفي هذه الحالة، فإن راتب إريكسون (6 ملايين دولار) سيكون الأعلى بين أفضل 20 مدرّباً في العالم، بحسب تصنيف نشرته مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة.

إنه تم إلقاء القبض على جان فرانسوا فورتن، رئيس كان، ضمن تسعة أشخاص أُلقي القبض عليهم صباح أمس للاشتباه في تلاعبهم بنتيجة مباراة بين فريقه وفريق نيم الموسم الماضي، وهو ما سمح للأخير بالبقاء في دوري الدرجة الثانية.

وأكد المصدر أن جان مارك كونراد، رئيس نيم، من بين من أُلقي القبض عليهم أيضاً.

وقال تيرييه: «أؤكد أن التحريات تمت وجري إلقاء القبض على الأشخاص المشتبه بهم صباح اليوم (أمس) بسبب شبهة في وجود فساد في مباريات بدوري الدرجة الثانية الموسم الماضي».

وأشار إلى أن رابطة الدوري الفرنسي والاتحاد الفرنسي لكرة القدم سينضمّان إلى أي دعوى قضائية محتلمة كطرف مدني.

يكفي من المواد للتدقيق في الإدارات السابقة والحالية لنادي مرسيليا» والانتقالات المزعوم بانها غير قانونية.

وأشار المصدر إلى أن الموقوفين «سيضطرون إلى شرح أنفسهم بشكل تفصيلي».

في موازاة ذلك، أفاد رئيس رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم، فريدريك تيرييه، أنه بالإمكان استبعاد فريق كان ونيم من دوري الدرجتين الأولى والثانية على التوالي، في حال ثبوت مزاعم التلاعب بنتيجة مباراتهم.

وقال تيرييه: «إذا ما ثبتت صحة مزاعم الفساد والتلاعب بالنتائج، فإن الرابطة ستفرض العقوبات الضرورية بمنتهى القسوة، وأنكرم بأن الأمر قد يمضي إلى حد الاستبعاد من الدوري».

وقال مصدر في الشرطة الفرنسية

جانب المدير العام للنادي فيليب بيريير والرئيس السابق باب ديوف. كما احتجز في العاصمة باريس الرئيس السابق للنادي جان كلود داسيه.

ويبحث التحقيق في انتقالات أجريت في الأعوام القليلة الماضية، بحسب المصادر. وتحدث مصدر في الشرطة عن «غش يرتبط بعدة انتقالات».

ومن الأسماء التي تضمنتها الانتقالات المهاجم الدولي أندريه بيار جينياك من تولوز إلى مرسيليا، منصدر الدوري رهناء، عام 2010.

ويشرف على التحقيق فريق مكافحة الجريمة المنظمة والمالية في فرنسا. واستجوب عدد كبير من المسؤولين في القضية وداهم محققون مكاتب النادي وصادروا وثائق في الأشهر الأخيرة.

وأضافت المصادر إن هناك «ما

وانضم أفضل لاعب في العالم أربع مرات إلى أكاديمية برشلونة وهو في سن 13 عاماً، لكنه لم يظهر بأفضل مستوياته على مدار 18 شهراً الماضية، كما واجه مشاكل مع سلطات الضرائب الإسبانية.

ويبلغ ميسي الآن 27 عاماً، وإذا ما حصل على عرض سخّي من المرجح ألا يقل عن 100 مليون يورو (125 مليون دولار) فإنه لن يكون غريباً أن يترك برشلونة.

ورداً على سؤال بشأن خططه المستقبلية، قال ميسي لصحيفة "أولي" إنه يعيش "في الحاضر"

## الكرة الفرنسية

# إيقاف رئيس مرسيليا وفضيحة تلاعب يهزّان فرنسا

السلطات القضائية الفرنسية توقف رئيس مرسيليا بسبب قضية فساد مالي في الانتقالات، وتحقيقات في إمكانية حصول تلاعب في مباراة كان ونيم الموسم الماضي

عاشت الكرة الفرنسية خضتين لا واحدة، أمس، حيث أوقفت السلطات القضائية في البلاد رئيس نادي مرسيليا، فنسان لابرول، ومسؤولين سابقين في النادي المتوسطي لاستجوابهم في قضايا فساد مالية، بحسب ما ذكرت مصادر قريبة من التحقيق لوكالة «فرانس برس».

واحتجز لابرول في مرسيليا إلى

## الدوري الأميركي للمحترفين

# دنفر يوقف مسلسل انتصارات كليفلاند



خيبة جيمس بعد الخسارة أمام دنفر (اف ب)

ف سجل سبعة لاعبين 10 نقاط أو أكثر، تقدمهم المميز مايك كونلي مع 19 نقطة و6 تمريرات حاسمة، وأضاف كورتنى لي 15 نقطة وراك راندولف 14 نقطة و7 متابعات.

وكان تريفور أريزا الأفضل تسجيلياً لدى روكتس بـ 16 نقطة، وأضاف لاعب الارتكاز دوايت هاورد 15 نقطة و9 متابعات.

وحقق سان أنطونيو سبرنز حامل اللقب فوزاً متوقّعا على ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 100-75، ملحقاً به الخسارة العاشرة من أصل 10 مباريات.

وسجل لسبرنز مات بونر 18 نقطة ونيم دانكن 10 نقاط، وفيلادلفيا البديل الروسي ألكسي شفيد 16 نقطة. وتابع أنطوني ديفيس تقديم مستوياته الرائعة التي نخوله المنافسة على لقب أفضل لاعب في الدوري، لكنه سقط مع فريقه نيو

تعرض كليفلاند كافاليرز لخسارة مفاجئة أمام ضيفه المتواضع دنفر ناغتنس 106-97، ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وكان كافاليرز قد حقق 4 انتصارات متتالية في ظل تالوق "الملك" لبيرون جيمس، لكن الأخير عانى من زكام خفيف، وسجل 22 نقطة و9 متابعات و5 تمريرات حاسمة، ليفشل في تكرار أدائه الرائع أمام بوسطن الجمعة عندما سجل 41 نقطة.

وكان صانع الألعاب تاي لوسون الأفضل لدى ناغتنس، الذي حقق فوزه الثالث هذا الموسم، مع 24 نقطة و12 تمريرة حاسمة.

وحسم ممفيس غريزليس مباراة القمة أمام مطارده هيوستن روكتس 93-119.

وقدّم ممفيس لعباً جماعياً مميزاً

## أصداء عالمية

### شكوى جنائية من «الفيفا» بشأن حقوق تنظيم مونديال 2018 و2022

عاد ملف منح حقوق استضافة كأس العالم 2018 لروسيا و2022 لقطر إلى الواجهة سريعاً، حيث ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم أنه قدّم شكوى جنائية أمام المحاكم السويسرية في ما يتصل بمنح حقوق استضافة النسختين المذكورتين للمونديال. وأشار «الفيفا» في بيان إلى أنه يبدو أن هناك «أسباباً للريبة في حدوث عمليات تحويل أصول تتصل بسويسرا - في حالات معزولة - تتطلب تدقيقاً من جانب السلطات الجنائية». وأضاف «الفيفا» إن قاضي لجنة القيم فيه، هانز يواكيم إيكيرت، سيقدم التقرير الخاص بمنح حقوق استضافة البطولتين، الذي أعده المحقق مايكل غارسيا، إلى مكتب المدعي العام السويسري.

### لام يغيّب حتى شباط بسبب كسر في الكاحل...

تلقى بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني، نبأ سيئاً بتعرض فيليب لام لكسر في كاحل قدمه اليمنى خلال التدريب سيعده عن الملاعب حتى شباط 2015. وأوضح النادي البافاري في بيان له بعد الفحص الذي أجراه طبيب الفريق أن لام (31 عاماً) «سيغيّب بين شهرين ونصف و3 أشهر».

وكان بايرن قد أعلن أن قائده تعرض لإصابة بالغة خلال تمارين الثلاثاء نتيجة احتكاك مع زميل له، مضيفاً: «اضطر القائد إلى التوقف عن متابعة التمارين صباح الثلاثاء».

وتعتبر إصابة لام ضربة قوية جديدة لبايرن ميونخ الذي تعج صفوفه بالمصابين مثل هولغر بادشتوبر والإسباني خافي مارتينيز والنمسوي دافيد ألبا والإسباني الآخر تياغو الكانتارا والبيروفي كلاوديو بيتزارو وباستيان شفابنشتايفر، وحتى الحارس الاحتياطي الإسباني بيبي راينا.

واعتبر النادي «أنها أول إصابة جديّة يتعرض لها لام منذ 2006»، مشيراً إلى أن قائد منتخب ألمانيا الفائز بمونديال 2014 في البرازيل لعب في صفوفه 271 مباراة منذ انضمامه إليه في 2005.

### ... ومودريتش حوالة 3 أشهر

أفادت الصحف الإسبانية بأن إصابة لاعب وسط ريال مدريد الإسباني ومندخب كرواتيا لوكا مودريتش، أسوأ مما توقّع سابقاً، إذ إنه سيغيّب عن الملاعب حوالي ثلاثة أشهر.

ولم يؤكد النادي الملكي النبأ، منتظراً «تطور الإصابة» وذلك بعدما أعلن الملحق الصحافي في المنتخب الكرواتي غياب مودريتش 3 أسابيع إثر إصابته في عضلة الفخذ اليسرى خلال مباراة منتخب بلاده أمام مضيفه الإيطالي (1.1) الأحد، ضمن الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2016 في فرنسا.

وكتبت صحيفة «ماركا»: «مودريتش، ثلاثة أشهر. ضربة قاضية»، بينما أكدت منافستها «أس» نقلاً عن «خبراء» أن الكرواتي سيغيّب حتى 2015 ولمدة تتراوح بين 6 و8 أسابيع.

### موندياك القوى 2019 في الدوحة

ستنظم الدوحة مونديال 2019 لألعاب القوى بعد تقديمها في التصويت على مدينتي برشلونة الإسبانية ويوجين الأميركية. ومنح مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى العاصمة القطرية حق الاستضافة بعد تصويت أجري أمس في مونتي كارلو. وكانت الدوحة قد خسرت رهان استضافة مونديال 2017 لحساب منافستها لندن.

من 20 محاولة) و11 متابعة. ولدى الفائز، كان داميان ليلارد أفضل مسجل مع 24 نقطة و7 تمريرات حاسمة، وأضاف لاماركوس أولدريدج 22 نقطة و9 متابعات.

وفي باقي المباريات، فاز دالاس مافريكس على تشارلوت هورنتس 107-80، وفينيكس صنز على بوسطن سلتيكس 118-114، وميامي هيت على بروكلين نغس 95-83، وأورلاندو ماجيك على ديترويت بيستونز 107-93، وشيكاغو بولز على لوس أنجلوس كليبرز 105-89.

وهذا برنامج مباريات اليوم: أتلانتا هوكس - لوس أنجلوس لايكرز، ميلووكي باكس - نيويورك نيكس، يوتا جاز - أوكلاهوما سيتي ثاندر، ساكرامنتو كينغز - نيو أورليانز بيليكانز.



## الكرة اللبنانية

# الراسينغ وستينا يعرقلان النجمة وتكه جي ينقذ فريقه



لامبو الراسينغ يحتفلون بهدف بوه رستم (عدنان الحاج علي)

### عبد القادر سعد

كرّس فريق الراسينغ نفسه عقدة للنجمة حين عرقله أمس، وكاد أن يسقطه لولا معادلة النتيجة من جانب النجمة 2 - 2 في الدقيقة الأخيرة من اللقاء في ختام الأسبوع السابع من الدوري اللبناني لكرة القدم على ملعب صيدا البلدي. وكان حارس مرمى الراسينغ محمد سنتينا بطل المباراة من دون منازع حين حرم النجمة من فوز مستحق نتيجة الفرص الكثيرة التي تصدى لها ببراعة، مستعيناً بالعارضة التي تصدت لركلة جزاء

سدها القائد عباس عطوي. التشكيلة النجموية شهدت مشاركة قاسم الزين كلاعب أساسي في خط الدفاع عن الجهة اليمنى بعد إصابة محمد حمود، في حين جاءت تشكيلة الراسينغ شبه مكتملة مع عودة محمد مطر. وباغت الراسينغوايون ضيوفهم مبكراً في الدقيقة 15 حين سجلوا هدف السبق من كرة بعيدة لبول رستم وجدت طريقها الى شباك الحارس نزيه أسعد بطريقة غريبة، حيث يتحمل أسعد مسؤولية الهدف. لكن تقدم الراسينغ لم يقلق النجمويين كثيراً، حيث بدأ فريقهم مسيطراً على مجريات اللقاء فبدأ التعادل كأنه مسألة وقت حتى نجح الزين في تسجيل هدف رائع في الدقيقة 46 من الشوط الأول من تسديدة قوية. وفي الشوط الثاني، استمرت السيطرة

### عزز النجمة مركزه الثالث برصيد 14 نقطة وبفارق، المواجهات عن الصفاء

في المراقبة من محمد فواز وترجمة عرضية سيرج سعيد الى هدف الـ 2 - 1 في الدقيقة 61. وعاش النجمويون على أعصابهم، رغم دخول حسن محمد الذي لا يزال بعيداً عن أجواء المنافسة رغم تالفه في المباريات

الودية، فانتظر الجمهور النجموي حتى الدقيقة 90 حين خطف خالد تكة جي نقطة المباراة، مسجلاً هدف التعادل بعد تمريرة من سي الشيخ. وقد حددت لجنة المسابقات جدول مباريات الأسبوع الثامن حيث يلعب الصفاء مع العهد يوم الجمعة في 21 الجاري عند الساعة 15,30 على ملعب صيدا. ويستكمل الأسبوع السبت بلقاء بين الشباب الغازية وشباب

الساحل على ملعب كفرجوز عند الساعة 14,15، والأنصار مع طرابلس على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 15,30. ويختتم الأسبوع الأحد، فيلعب النبي شيت مع ضيفه السلام زغرتا عند الساعة 14,15، والراسينغ مع ضيفه التضامن صور في برج حمود في التوقيت عينه، والنجمة مع الإخاء الأهلي عاليه عند الساعة 15,30 على ملعب صيدا.

تقارير أخرى على موقعنا

## استراحة

### اخبار رياضية

### نتائج جيدة في المواجهات في فوكيت

حقق الفريق اللبناني في لعبة الموائ تاي المشارك في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية الرابعة (فوكيت 2014) ومن ضمن البعثة اللبنانية الى الألعاب المذكورة نتائج جيدة، حيث فاز اللاعب احمد اونداش على الأوزبكستاني بالنقاط وبإجماع القضاة وانتقل من الدور الـ 16 الى الدور 8. وفازت اللاعبه ربما سواح ايضا بالنقاط وبإجماع القضاة وانتقلت من الدور 8 الى الدور النصف نهائي ضامنة البرونزية للبنان، كما فاز اللاعب يوسف عبود بالضربة القاضية على الكوري الجنوبي بالجولة الاولى وانتقل الى الدور 8.

من جهة ثانية، غادر أمس فريق رياضة التزلج المائي الذي يضم: سيريل زريق (مدرب)، سيلفادور شيحا، كارل الخازن، طارق بو معشر (لاعبين) وبدأوا تمارينهم الإعدادية لخوض منافسات الدورة.

### جارودي يكرم سيدات الرياضي

أقام رئيس النادي الرياضي هشام جارودي حفل عشاء تكريمي في دارته على شرف فريق النادي للسيدات تقديراً للقطاعات التي قدمتها اللاعبات والجهاز الفني في الموسم الماضي، الذي جرى تنويجه بالاحتفاظ بلقب بطولة لبنان، والانجاز الأكبر بإحراز لقب بطولة الاندية العربية لأول مرة بتاريخ النادي على صعيد السيدات، في البطولة التي اقيمت الشهر الماضي في مدينة الاسكندرية المصرية.

جارودي توجه بكلمة مقتضبة الى بطالته، مشيراً إلى ان انجازهن يفخر به النادي الرياضي، ولبنان أيضاً بعدما رفعن اسمه عالياً في المحافل العربية، مؤكداً وقوف الإدارة الى جانبهن في سبيل تحقيق المزيد من الانجازات في المستقبل ليس محلياً وعربياً فقط، انما وايضاً الآسيوية.

بدوره تحدّث المدير الفني لفريق السيدات ايلي نصر الذي شكر رئيس النادي على مبادرته التكريمية، واعداً باسمه واسم الجهاز الفني ولاعبات الفريق بالعمل دائماً على تقديم الأفضل وجلب البطولات للنادي العربي.

### 1855 sudoku

1		9				8		
	2		3	5	8	9		
	6					7		
5				8				9
7				1				3
9				4				1
2		4			5			6
		1		9	7			4
		8		6		2		

### حل الشبكة 1854

3	2	5	1	7	6	4	8	9
6	7	4	8	9	5	1	3	2
8	9	1	2	4	3	5	7	6
1	8	2	5	3	4	9	6	7
7	5	3	6	8	9	2	4	1
4	6	9	7	2	1	8	5	3
9	1	8	4	6	7	3	2	5
5	4	7	3	1	2	6	9	8
2	3	6	9	5	8	7	1	4

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### كلمات متقاطعة 1855

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- الحالات النفسية للجنود من الثقة بالنفس عند مواجهة الأخطار - 2- من الألوان - عاصمة تشيكوسلوفاكيا زمن الوحدة ومنذ العام 1992 أدرجت في لائحة اليونسكو كموقع تراث ثقافي عالمي - 3- صغار البيض - دولة أفريقية عاصمتها وندهوك - 4- موقع أثري في بورما أو عاصمة بورما قديماً - نوتة موسيقية - 5- صوت الضفدع - لعبة الطاولة أو نجيب على السؤال - أند أو لا نهاية له - 6- بقرع الجرس - ماركة سيارات - 7- كتاب بالأجنبية - فتى أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء وإليه تنسب النرجسية أو عشق الذات - 8- جبل يُشرف على جزين - ضمير منفصل - 9- من الحبوب - أنت بالأجنبية - مقياس مساحة - 10- مخرج سينمائي مصري راحل

### عمودياً

1- شركة عالمية إيطالية لتصميم وتصنيع الأزياء - إمارة عربية - 2- أبصر عن بُعد بنظر خفيف - خلاف بُعد - عاصفة بحرية - 3- إسم موصول - شفرة السيف - 4- جد القبائل العربية الشمالية من أهل الحجاز ونجد وتهامة - عاصمة أوكرانيا ومن أقدم المدن في أوروبا الشرقية - 5- أشهر الشلالات في العالم - ما حول الدار أو فناء الدار - 6- فنانة عالمية مشهورة - 7- يوضح ويُظهر - إحصان - للتأوه - 8- حاجة وغاية - من أسماء الأسد - 9- نهر إنكليزي معروف - عملة آسيوية - 10- فيزيائي وكيميائي فرنسي راحل إكتشف تمدد الغازات وصعد بالمنطاد ليختبر جاذبية الأرض

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- فريد الأطرش - 2- ضبع - فالبتا - 3- مصرف - ب ب ب - 4- شارف - أفة - 5- اس - رميم - بي - 6- كتم - ري - بال - 7- رخام - تاليا - 8- فلين - مارن - 9- دان - حقن - وي - 10- أفغانستان

### عمودياً

1- فضل شاكر - دا - 2- رب - استخفاف - 3- يعمر - مانغ - 4- صفر - مي - 5- أفر - مر - نحن - 6- لفاييت - قس - 7- ال - قم - أمنت - 8- طيبة - بلا - 9- رتب - بايرون - 10- شاب جيلاني

### مشاهير 1855

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رجل تامين أميركي (1837-1901) إخترع قلم الحبر السائل. فتح مصنعاً في مونتريال وقدم مجموعة من تصاميم أقلامه. أدخل إسمه في قاعة مشاهير المخترعين 4+2+3+8+10 = عاصمتها برن ■ 7+6+9 = فقدان الحياة ■ 11+5+1 = خشبة الحائك

حل الشبكة الماضية: هنذر القباني

إعداد:  
نعوم  
مسعود



# ثقافة وناس

ميديا

هنا القدس

## إعلام أو سلو: نستميحك عذراً إسرائيل

عزة - عربوة عمان

كالعادة، لم تهتز السلطة الفلسطينية أمام جريمة خنق الشاب المقدسي يوسف الرموني على يد المستوطنين، غير أن مشاعرها اندلقت بسخاء على خمسة قتلى إسرائيليين إثر انقراض الشهيد غسان وعدي أبو جمل على كنيس يهودي في القدس المحتلة أمس. إعلام السلطة تلقف هذه الأحاسيس، فجاهرت وكالة «وفا» الرسمية بالتبرؤ من الشهيد، ومزت مروراً عابراً على ذكرهما، قائلة: «قتل 5 إسرائيليين في عملية طعن في القدس، والمنفذان يقضيان».

لم ينته مسلسل تهمة الشهيد عند هذا الحد. نصبت «وفا» نفسها «حماسة سلام» تحط «بجانحها» عند الحق والباطل على حد سواء، إذ أوردت: «دانت الرئاسة على الدوام عمليات قتل المدنيين من أي جهة

برغم أن السلطة الفلسطينية لم تنس ببنت شفة إزاء خنق الشاب يوسف الرموني على يد المستوطنين، إلا أنها هرعت إلى التبرؤ بعملية القدس أمس. على خطاها، سارت وكالة «وفا» وتلفزيون «فلسطين» في تعاطيها مع التطورات

التواصل الاجتماعي ممن استشاطوا غضباً على تناقل تلك الصور، عمدوا إلى لف الجسدين بالعلم الفلسطيني. ومن إحدى المفارقات الفجة التي طفت بعد تصاعد العمليات الفدائية في القدس، أن إحدى أهم الصحف المحلية التي تتخذ من «القدس» عنواناً لها، سمحت لأبواق الإسرائيلية بغزو صفحاتها الأولى.

نشرت «رجاء» خبيثاً لأحد الصهاينة، يدعى موشي سمخوفيتش، جاء فيه «أتوجه إليكم راجياً أن تحذروا من وتيرة الصراع في القدس، وأن تمنحوا الفرصة لعقلاء الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي لقول كلمتهم. وأحذركم من الوقوع في شرك المؤامرة المحوكة ضدكم». وسط هذه التغطية المستعزة لأحداث القدس، يتضح أن معظم وسائل الإعلام الفلسطينية ليست سوى عيب إضافي وثقيل على كاهل القضية المقدسية.

استعراض عضلات محمود عباس على مواكبة الأحداث الساخنة هناك. بعد ساعات قليلة من العملية، عرض التلفزيون برنامجاً مباشراً يتحدث عن بطولات الرئيس «الدونكيشوتية» في وجه العدو، مع التعرّيج على آفاق مستقبل خيار «حل الدولتين» في وقت تغلي فيه القدس غضباً. وتهاافتت

تبنّت «وفا» التقسيم الصهيوني للقدس إلى شرقية وغربية

وسائل إعلام محلية على تحويل صور الشهيد إلى مجرد مادة تجارية رائجة، فنقلت عن إعلام الاحتلال صورهما وهما مجزبان من الملابس. هكذا، قدّمت «دنيا الوطن» المحلية تحديداً خدمة مجانية للعدو بتسويق صورته التي تسفه قيمة الشهيد، وتظهرهما عاريين. بعض رواد مواقع

كانت، وهي تدين اليوم عملية قتل المصلين في أحد دور العبادة في القدس الغربية». هكذا، قدّمت «وفا» المبررات الجاهزة للصهاينة لشرعة قتل الفلسطينيين في المقابل، لم تضع «وفا» الشرارة الأصلية للعملية في رأس الخبر، بل في ذيله كأنه رفغ للعتب ليس إلا، إذ كتبت «تطالب الرئاسة بوقف الاقتحامات للمسجد الأقصى واستفزازات المستوطنين وتحريض بعض الوزراء الإسرائيليين». أما اللفتة «المبهرة»، فتمثلت في تبني «وفا» التقسيم الصهيوني للقدس إلى شرقية وغربية، مختلفة ذريعة جديدة لإدانة العملية التي قالت إنها «حدثت في القدس الغربية» المحسوبة على الطرف الإسرائيلي، والمحزّمة على الفلسطينيين!

أما تلفزيون «فلسطين» الرسمي، فلم يستفق من سكرته بعد. برغم اشتعال جذوة الغضب في القدس، أثر

دراها 2015

## مصر: المواجهة مع الرقابة بدأت مبكراً

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لم تظهر بعد بشائر الموسم الدرامي الجديد في مصر، لكن الرقابة على المصنّفات الفنية استنقت الجميع وبدأت صداماً مع المنتجين الذين يرفضون الخضوع لسلطتها غير المقررة قانوناً من الأساس. رئيس «جهاز الرقابة على المصنّفات الفنية» عبد الستار فتحي رفض أخيراً تهديد بعض المنتجين بتنظيم وقفات احتجاجية بسبب ما وصفوه بـ «تعتت الرقابة ضد مسلسلات يطمح صنّاعها إلى دخولها سباق رمضان 2015»، من بينها «ذهاب وعودة» لأحمد السقا، و«أريد رجلاً» لإياد نصار، و«عيون القلب» لرانيا يوسف. بدأت القصة عندما رفض المنتجون توقيع تعهد بعرض الحلقات على

الرقابة قبل إرسالها إلى القنوات مع حلول شهر الصوم. ونتيجة لذلك، امتنعت الرقابة عن منح تلك المسلسلات تصريحاً بالتصوير، لتتأزم الأمور التي يصفها عبد الستار فتحي بـ «المفتعلة». وأكد الأخير أن الرقابة تحاول تفادي الأزمات التي نتجت عن «شطحات» بعض الصناع في رمضان الماضي، سواء في الألفاظ أو المشاهد العنيفة أو الملابس الجريئة، لكن الإشكالية تكمن في أن الرقابة لا يحق لها مشاهدة المسلسلات من الأصل. وفق القانون، فإن سلطة الرقابة تخض الأعمال السينمائية والألبومات الغنائية فقط، وكان الوضع قبل أكثر 10 سنوات، معتمداً على أن شاشة العرض الوحيدة هي تلفزيون الدولة. وكانت لرقابة «ماسبيرو» أهمية

أن تمنح تصاريح التصوير. وهو حسان طروادة الذي فكّر فتحي في استخدامه كي يضمن إذعان المنتجين له، لكن حتى إذا اكتمل الإذعان، فلا تزال الاحتمالات مفتوحة وفق خبراء الدراما.

فقد يحصل المنتج على التصريح ويوقع التعهد ويرسل الحلقات للرقابة، لكنه لن يلتزم بالملاحظات أو قد يلتزم بعضها في قنوات ويخالفها في أخرى، وخصوصاً أنه ليس للرقابة أي سلطة على كل القنوات الخاصة التي تتبع «وزارة الاستثمار»، وهي أيضاً جهة حكومية. ويبدو أن الرقابة تحتاج إلى تعاونها كي تحكم المقص على الجميع، فيما المقص نفسه عفا عليه الزمن، لكن صاحبه ما زال غير مقتنع بهذه الحقيقة.

وقتها، فهي التي كانت تراجع أي مسلسل قبل العرض. أما حالياً، ففي كل قناة غير حكومية رقابة خاصة بها، وبالتالي تتفاوت الخطوط الحمر من قناة إلى أخرى، وهو ما تحاول الرقابة الرسمية معالجته في

رفض المنتجون توقيع تعهد بعرض الحلقات على الرقابة

الموسم المقبل، على اعتبار أن هجوم الشريحة المحافظة من المجتمع المصري يطاولها (الرقابة الرسمية)، وأن الغاضبين من الجراة لا يعرفون نصوص القانون الذي ينص على أن الرقابة هي الجهة التي يجب

سيناريو

## أمل عرفة ستعيد «دنيا» إلى الشاشة

وسام كنعان

أنهت أمل عرفة زيارتها القصيرة إلى بيروت أخيراً، وعادت إلى دمشق لتلتحق بفرق مسلسل «الغريال 2» (تأليف سيف رضا حامد وإخراج مروان بركات).

لكن سرعان ما تراجع هذا الخبر إلى المرتبة الثانية عندما أفضحت عرفة في حديث لـ «الأخبار» عن وصولها إلى المراحل الأخيرة من كتابة الجزء الثاني من مسلسل «دنيا» (تأليف عرفة وعمار مصارع وعبد الغنى بلاط وإخراج الأخير) أشهر أعمالها الكوميديّة.

وأضافت: «يساعدني سعيد الحناوي في كتابة السيناريو والحوار». لم تحزم نجمة «رفة عين» خيارها بالنسبة إلى شركة الإنتاج التي ستقوى إنجاز العمل، وتشرح: «هناك شركتان وسأستقر على واحدة منهما بحسب العرض المقدم». لكن ما الذي أوحى فكرة المسلسل من جديد رغم مرور سنوات على عرضه (1999)؟ تجيب «شخصية «دنيا أسعد سعيد» تعيش مع الناس، ولها تاريخ. منذ أن خرج العمل إلى النور وفور انتهاءه، بدأت المطالبة بإنجاز جزء ثان. شعرت أن المرحلة الآن ملائمة لإعادة

التجربة». وتلفت نجمة «المفتاح» إلى أنها تقدّم الجزء الجديد من «دنيا» بالأسلوب نفسه أي المتصل المنفصل حيث تطرح في كل حلقة حكاية منفصلة قد تطرأ عليها شخصيات جديدة مع وجود الشخصيات الأساسية طيلة الحلقات. وعمّا إذا كان نجوم الجزء الأول سيشاركونها البطولة، تقول: «ليس ضرورياً، لأنه ليس هناك ارتباط بين شخصيات الجزء الأول وشخصيات العمل الجديد. المؤكد أن شكران مرتجي ستكون حاضرة كما في الجزء الأول، وستكون الخبرات الأخرى مفتوحة وفقاً لرؤية المخرج».

وعن تماس الحديث الدرامي مع معطيات المرحلة الجديدة وحيثيات الأزمات السورية، تجيب عرفة «لن نقرب من السياسة، لكننا سنخوض في تبعات الأزمة وانعكاساتها على الناس. المقترح هنا يخولنا الدخول في تفاصيل مهمة ويفسح لنا المجال لنقول أشياء ربما لا يمكننا قولها بشكل جدي أو على مستوى التراجيديا مثلاً».

وعن المخرج الذي سيقود العمل، تؤكد أنها لن تكون صاحبة القرار بل ستقترح أسماء تؤمن بها، والأمر سيترك لشركة الإنتاج.



## فنون تشكيلية

## فؤاد نعيم: شعرية الرسم غير المتقن

والثرثرة المجانية. هناك بدائية فعلاً في لوحات المعرض. بدائية تُعيد فكرة الشغف والهواية والمزاج الشخصي إلى الواجهة. بدائية يختار صاحبها العودة إلى تجارب أساسية أقدم في تاريخ الرسم، ويتعد في الوقت نفسه عن الصرعات الأخيرة في سوق الفن المعاصر. ولذلك تختلط التعبيرات الشخصية مع انطباعات التجريد والتكعيبية أيضاً. اللوحات تمنح الزائر خلاصة ما أو استعارة شعرية. المرأة المستقلية على كنبه فيها شيء من بيكاسو أو ماتيس. والمرأة الضخمة ذات الملامح العادية فيها شيء من غوغان. ولوحات الأشجار تقدم إلينا الأشجار مع الأفكار والتصورات التي تبثها بطريقة مختلفة.

مقارنة بمعارضه السابقة، هناك صفاء وبساطة أكثر في المعرض الحالي. القوة التعبيرية واستعاراتها الشعرية حاضرة أكثر من تجريداته الأقدم. السياسة بمعناها السوسولوجي واليومي ضئيلة وغائبة تقريباً. ما قد تبدو سوداوية مخلوطة مع حميمية ذاتية، تعكس نفوراً مما يحدث حالياً، سواء في لبنان، الذي عاد فؤاد نعيم للاستقرار فيه منذ عامين، أو في مناطق أخرى ملتهبة في العالم العربي. ولعل كثافة الأشجار والطبيعة والنساء الغارقات في عزلات شخصية ترجمة غير مباشرة للهروب من واقع ميؤوس منه. ولا نستطيع هنا أن نتجنب سلسلة لوحات مدهشة مرسومة بالأسود والأبيض: قارب فارغ يطفو على بحر أسود. امرأة تنشر ملاءات بيضاء. صف من الأبنية المتلاصقة. ربما الأشجار أكثر، وقد حظيت بعنوان المعرض أيضاً، ولكن زائراً ما قد ينحاز إلى لوحات الأبيض والأسود هذه، ويفضل الاستسلام للدهشة الغربية التي تبثها من عوالمها الهشة والقائمة.

\* «فؤاد نعيم: شجر»: السادسة مساء اليوم حتى 15 كانون الأول (ديسمبر) - صالة «نهى الراضي» في «مسرح المدينة» (الحمرا). للاستعلام: 01/753010

وانطباعات من بيكاسو تتسلل إلى واحدة منها، بينما تحضر أصداء مماثلة من غوغان وماتيس في لوحات أخرى. لا يُخفي فؤاد نعيم مصادره أو مؤثراته، فهو متذوق جيد للرسم قبل أن يكون رساماً. اللمسة الشخصية تجعل هذه المؤثرات خفيفة وجذابة ومنقحة إلى حد ما. الشجر أت من طفولته في الضيعة، ومن إقامته الحالية الموزعة بين المدينة والجبل، كما يقول. يرسم أشجار زيتون، ولكنه يملأها بطيور صفراء وكبيرة. ويرسم شجرة أخرى ملوثة إلى الخلف بفعل هواء قوي وغير مرئي. الأبنية في الخلف تذكر بالطبيعة اللبنانية المنتهكة بالاسمنت، أو تكون الخلفية مجرد تلوين بدائي، أو قطعة من سماء زرقاء صافية. في كل هذه الحالات، يكتفي الرسام بأقل ما يمكن. ثمة رغبة شكلانية بالاختزال أو الاقتضاب.

### يتعد عن الصرعات الأخيرة في سوق الفن المعاصر

الأشجار مثل الموضوعات الأخرى مرسومة باقتضاب، وبدون إتقان كامل. عدم الإتقان يتحول إلى صفة شاملة للمعرض، ويجرف في طريقه الجماليات التقليدية لفن المنظر الطبيعي، أو حتى لفن البورتريه في اللوحات التي يحضر فيها أشخاص. هناك نوع من اللعب والارتجال يقود الرسام إلى خلق توازن ما ثم كسر هذا التوازن أو العودة إلى بقاياها مجدداً. يذكرنا هذا اللعب بالأشكال والموضوعات غير المتقنة بتأثيرات المدرسة الوحشية، حيث نجد تبسيطاً (وتبشيعاً مخففاً) في الأشكال المرسومة بضربات حادة وسماكة لونية لا ترمي إلى التزييق

يحتضنه «مسرح المدينة» بعنوان «شجر». نتذكر أخباراً وانطباعات عن معرضين أو ثلاثة معارض له في باريس، وعن معرضيه السابقين في بيروت عامي 1998 و2002. التقطع والتباعد في مواعيد المعارض يعززان فكرة أن الرسم هواية وشغف عائدان لمزاج شخصي، لا إلى رغبة في أن يكون صاحب هذا المزاج رساماً محترفاً، يمكن وضعه في سياق المحترف اللبناني المعاصر. لا يقلل هذا التوصيف (العاجل ربما) من أهمية ما رسمه نعيم سابقاً، وما نراه أيضاً في معرضه الحالي، بل يربط الرسم بالمزاج والهواية يُكسب التجربة نوعاً من الهامشية الإيجابية، التي تجعل الرسم نفسه نوعاً من المتعة والتحرر واللعب. وحين تقول ذلك للرسام نفسه، يقول إنه ليس على هامش المحترف اللبناني فقط، بل على هامش نفسه، وإنه في كل الأعمال التي أداها كان تقنياً في المادة وعلى مسافة منها.

يضم المعرض 27 لوحة بالوان الاكريليك. «الشجر» الموجود في العنوان لا يحصر المعرض بالأشجار أو الطبيعة. الأشجار وحيدة غالباً أو مع خلفية مفتوحة أو خلفية مسكونة بالأبنية، ولكن الأهم أنها منجزة بزواوية تظهر شكل الجذوع والأغصان الكبيرة أكثر من كونها مهمة بجماليات محددة لها. الجذوع البنية مرسومة أيضاً بطريقة غير مطابقة فوتوغرافياً أو شكلانياً للواقع. هناك قوة تعبيرية وانطباعية تواجه المتلقي قبل أن يحيط بشكل الشجرة. الانطباعية والتعبيرية، والتيارات والتجارب الأكثر راهنية فيهما تتدخل في لوحات المعرض كلها تقريباً. هناك نساء بديئات إلى حد ما جالسات في هيئة مسيطرة أو لاهية، مذاقات

من دون عنوان (اكريليك على كanvas - 130x192 سنتيم - 2014)



zoom

## إيلي بوجيلي: أشغال يدوية

إدخال عناصر ومواد صلابة كالحجارة والخشب والقش والشرطة اللاصقة، وحتى استعمال الدمى والألعاب البلاستيكية الصغيرة التي يلهو بها الأطفال. هناك توزيع للمساحات في أغلب اللوحات التي تحظى بإطار نافر يجعل اللوحة نفسها تبدو كأنها مُسقطه فيه، وتشبه في ذلك فنون الأيقونات المنزلية، حيث تصبح اللوحة وأغراضها أشبه بخزانة حائط مفتوحة أو ماكيت لحياة منزلية متخيلة مكشوفة للمتلقى. فكرة الخزانة تتأكد فوراً في لوحة يظهر فيها جاكيت معلق، ورأس وربطة عنق يتدليان بطريقة مقلوبة من الأعلى. يستمر اللعب في لوحات أخرى تستفيد من فن الشرائط المصورة حين يضع الرسام فقاعة فارغة أمام الأفواه كي يكتب فيها كلام أشخاص اللوحات،

في معرضه الجديد Maraud Art في «غاليري جانين ريبين»، يلعب إيلي بوجيلي أكثر مما يرسم. اللعب ينطوي على الرسم طبعاً، لكنه مخلوط مع أفكار وممارسات متعددة، بعضها بظن نظرياً لا يذوب بالكامل في نسج اللوحة أو ميذا تأليفها. ما هو نظري يسبق التأليف، ويصاحبه أيضاً، وتبقى منه تفاصيل وإيحاءات تخاطب زائر المعرض من محيط اللوحات وخارجها القريب. ولأن المعرض كله مدين لفكرة اللعب، فإن اللوحات الـ 19 تبدو مثل لوحة واحدة أو سلسلة لوحات تشغل في خدمة المشروع الواحد. وهذا المشروع قائم على نوع من الكولاج المنفرد على خلفية منفذة بدورها بروحية الكولاج. وهذا لا يعني استخدام وسائط مختلفة في تأليف اللوحة فقط، بل يعني أيضاً

## التقاط اللحظة

## الراهنة المسحوقة تحت ثقل الذكريات

النوع من اللهو. قد يكون هذا أيضاً مقصوداً. أن يكون اللهو منطقياً، وأن تكون اللوحات محملة بمزاج تطهيري، وأن تحتوي على شيفرات من السيرة الشخصية. الطفولة الشخصية ليست مستبعدة، وسنوات الحرب ليست منزهة عن الحضور، وكذلك البحث الراهن عن تجديد فكرة اللوحة العادية من خلال التركيب والكولاج. كل ذلك ممكن، ولكن ما هو ممكن أيضاً أن هناك مسافة بين هذه الأفكار والصياغة النهائية للوحات. مسافة أو فجوة تجعل بعض اللوحات أقل من حملتها الفكرية والنظرية.

حسين...

Maraud Art: حتى 21 نوفمبر. «غاليري جانين ريبين» (الروشة). للاستعلام: 01868290

التي تبثها اللوحات، والانطباعات التي يبثها الرسام نفسه في تقديمه للمعرض. هذا يُعيدنا إلى فكرة أن التفلسف النظري يبدو أقوى أحياناً من اللعب الموجود في اللوحات، وأن الإنصات إلى تأويلات الرسام لا يكفي لإزالة انطباع آخر يظل يرافق المتلقي، وهو أن طفولية اللوحات وكولاجاتها تبدو خاضعة لتراكيب واعية ومنطقية تخفف من اللهو المستهدف فيها. هناك عوالم مصنوعة بدقة تغيب عنها الارتجالات المرافقة لهذا



## محمود كحيل كتاب وجائزة

### زينة حاوي

أعيد إلى الضوء اسم محمود كحيل (1936 - 2003) بعدما أطلقت أخيراً جائزة باسمه، وكتاب «هكذا رسم كحيل» ضم رسوماته (بين 1980 و2000) الموزعة بين بيروت ولندن. كباقي فناني الكاريكاتور في لبنان، لم يأخذ كحيل حقه كفنّان رسم طيلة 5 عقود وخرج من الإطار التقليدي اللبناني وخطا إلى العالمية. أما جائزة «محمود كحيل السنوية» التي تنظمها «مبادرة معتز ورادا الصواف للكميكتس العربي، بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت فهي جائزة ممتدة على مساحة العالم العربي تتيح للمشاركين بتقديم أعمالهم في شهر نوفمبر من كل عام عن فئات: الكاريكاتور السياسي، الشرائط المصورة، والرسوم الجرافيكية ورسوم الأطفال. على أن تقمّ الأعمال لجنة تحكيم مؤلفة من فنانين محترفين وأكاديميين وصحافيين واختصاصيين في الفن الجرافيكي.

بعد كحيل من رسامي «كاريكاتور المهجر» بما أنه استوطن في لندن بدءاً من عام 1979 بعد اندلاع الحرب الأهلية. الرّسام اللبناني الذي رحل قبيل الغزو الأميركي للعراق، خرج من المدرسة التقليدية اللبنانية، فتحاشى إرفاق رسوماته الساخرة بالتعليق والتفسير. بذلك كان يمهد للعالمية والخروج من المحلية الضيقة. رسوماته التي حاكت قضايا الناس وهمومهم وذهبت من لبنان إلى فلسطين وأبرزت بقوة القضية الفلسطينية والصراع مع الصهاينة، استوطنت أيضاً في القلب الأوروبي والأميركي، إذ لم يكتف برسم الأحداث العامة في هذه البلدان، بل حاكى تفاصيلها كأي صحافي محلي يعيش بين أروقتها السياسية والدبلوماسية.



خرج من الإطار التقليدي اللبناني وخطا إلى العالمية



على صعيد التقنيات، استخدم تقنية الكولاج قبل بروز عالم الحواسيب والتكنولوجيا ليقتصد من الوقت. كان يصور الشخصيات مرة واحدة باللونين الأسود والأبيض ثم يعيد لصقها على الورق بطريقة فنية، فتأخذ معه اللوحة فترة نصف ساعة بدل ثلاث ساعات مثلاً. وكان كثير الاستخدام للألوان المائية (أكواريل) التي كان يضيفها فوق مساحة الأبيض والأسود. في أغلب لوحاته، رافق كحيل غراب كان يقبع في الرسمة ويتقمص روح مضمونها، فكان يلبس دولاّب نجاة أو يرتدي ثياباً تناسب المناخ الصحراوي. عرف بهذا الرمز الذي يمكن أن يمثل «الشاهد». لوحاته كانت تذهب إلى التحليل والتأمل أكثر من أخذ موقف واضح من المستجدات، وعرفت عنه مشاغبته في بعض المواقف ورسم الشخصيات السياسية، فخلق بذلك مساحة نقدية استطاع فيها التحايل بذكاء في طريقة التعبير. مثلاً، كان يستخدم الفكرة الرمز من دون الخوض في التسميات المباشرة، وبذلك أقلت من فخ الرقابة والخطوط الحمراء. كحيل الذي عمل مطولاً في صحيفة «الشرق الأوسط»، لم يسر في الطريق التقليدية، فكان يرسم «العربي» مثلاً خالياً من أي رمز تقليدي عرف فيه كالعقال والكوفية، وكانت شخصية «العم سام» بريشته شخصية سميحة ساذجة. بغيايه، طويت صفحة عمرها 5 عقود لم تأخذ حقه في البروز والتشريح. وتُسجل هنا خطوة الفنان عبد الحليم حمود الذي وثق لحياة كحيل، وكان كتابه سبصر النور بعدما وافقت عائلته على مضمون الكتاب، لكن حرب تموز 2006 أجهزت على الكتاب قبل ذهابه إلى الطباعة.

## شادي الزقزوق، مسلم punk في باريس

### بيّن لحم - منذر جواربة

المعتنقة للإسلام ليلى. هذا التجانس المتضاد أصبح نموذجاً في العائلة نفسها. هكذا، قدم الزقزوق لوحة معاصرة مرسومة بواقعية مفرطة لامرأة أوروبية محجبة تصلي في الشارع رغم القوانين الصارمة إزاء ممارسة الشعائر الدينية في الساحات العامة، بل تجاوز ذلك بوضعها في مواجهة قوس النصر الفرنسي الذي يشكل معلماً فرنسياً مهماً من الناحية



أدى إلى سحبتها من المعرض. أما «نداء باريس»، فيفتح النقاش على إشكالية العربي المسلم الذي يعيش في أوروبا، ممزقاً بين التأقلم أو الانعزال. يستخدم الفنان أسلوب «البانك مسلم» كرمز لربط العناصر المتنافرة في العمل: التحرر المطلق مع التقوقع، المتمرد مع المحافظة على التعاليم الدينية، العالم مع «البانك» الرافضين للخضوع وللنظام. علماً أنّ حركة البانك ظهرت في منتصف السبعينيات في أميركا. وفي الفترة الأخيرة، ظهرت مجموعة كبيرة في إندونيسيا تجمع بين الإسلام كعقيدة، والبانك كشكل، ومنها أخذ الفنان اهتمامه بتقديم هذا النموذج.

في «نداء باريس»، عمل الزقزوق على ربط عناصره المشتركة كـ«البانك» والمسلمين والهنود الحمر، فجمع خطاب الممنوع مقدماً خلطاً جديداً يتجاوز الإعلام والأفكار المغلوطة. جمع الفنان هذه الرؤية في أسرته: الابن الفلسطيني المسلم العربي الذي أسماه جوزيف، وزوجته الفرنسية

تحتضن مدينة فيرتري سور سين (جنوب باريس) معرض مسابقة «نوفمبر في فيرتري 2014» الذي تشرف عليه البلدية سنوياً ويختتم في منتصف كانون الأول (ديسمبر) باختيار العمل الفائز. شادي الزقزوق (1981) يشارك في المعرض الذي يضمّ 48 فناناً، حيث يقدم مشروع «نداء باريس» (الصورة). الفنان الفلسطيني المولود في ليبيا والمقيم في فرنسا، قدم سابقاً مشروعاً يشكك في الثورات العربية بعدما حرفتها لعبة الأمم عن وجهتها، وما الت إليه من مفاجات وتناقضات تشبه في بعض حالاتها «الهامبورغر». يومها، قدم «ارحل» الذي صور سرور الحاكم الداخلي، خالطاً بين السخرية والهزلية، كما رسم صاحبة «السوتيانة الزرقاء» الشهيرة التي يجرحها الأمن المصري في ميدان التحرير (الأخبار 2012/3/23). هذه اللوحة بالذات سببت إشكالية في «أرت دبي»، ما

### استكشآت

## برنارد الحاج «يعرّي» المجتمع الاستهلاكي

### روان عز الدين

تحتوي على لعبة صغيرة، يكور طفل أفريقي جسده الهش داخلها. وهي بالمناسبة اللعبة التي يفرح بها أولاد العالم ولا يراها أطفال الصومال مثلاً. ويقدر ما تبدو الرسومات خالية من الألوان الفاقعة، إلا أنّ الأحمر الدموي كاف ليجعل بعض الأماكن نافرة وفجة. أسلوب صادم يتمثل أيضاً في رسم أكثر المشاهد كابوسية عبر تضخيم كاريكاتوري وبعض العناصر الكارثونية الهزلية. هكذا، أدخل في معظم الأعمال أعضاء وممارسات بشرية وحيوانية منفرقة. تتحول زجاجة بيرة Budweiser إلى جسد امرأة تظهر مؤخرتها، تشد

سلوك المجتمع، لكن بشكل لامع. ذهب الحاج إلى تجريب انعكاس المجتمع «الحقيقي» على المنتجات العالمية التي تحاول الشركات المتعددة الجنسيات طمسه. وحين نقول حقيقياً، لن تتسلق ذاكرتنا سوى مشاهد سوداء وبائسة. ماذا لو أنّ الإعلانات لم تكن حقاً مفرطة في التفاؤل كما اعتدنا على رؤيتها؟ ماذا لو أنها عكست بشفاافية، وإن منظرية المجتمع وممارساته الجماعية؟

من خلال استكشاته، اخترع الحاج دعايات مضادة ذكية، مستوحاة من اسم الماركة وشكلها، ومفهوم المنتج وأغراضه و«خدماته» للمشتري. تتحول البطاطا في علبه «ماكدونالدز» إلى مئات الأيدي الجائعة الموضوعة داخل جسد بشري هزيل أحمر. ورغم الأثر الإيجابي الذي تتركه بعض المنتجات العالمية على الطفل، إلا أنّ الشركات نفسها تستغل دخل الطفل المنخفض في البلدان الفقيرة، فتدعوه بدلاً من الحصول على لعبة، إلى العمل لساعات في مصانعها. في لوحة لافتة، رسم الحاج بيضة «كيندر»، وبدل أن

يسخر برنارد الحاج (1988) من الشركات الكبرى التي وُحِدَت الكون بضحكات شاهقة، وبأطفال يلهثون خلف المستقبل ويكبرون بسرعة قياسية كما في إعلانات «نستله». في Undressed - Society's Reflection In Its Brands الذي تحتضنه غاليري «أرت لاب» (الجميزة)، يبدد الحاج جهود وميزانيات الشركات الكبرى لإنتاج إعلان مثالي لمنتجاتها. يوظف تلك السمات الترويجية الفرحة لتعريف أزمات المجتمع، والتهكم على ممارسات الشركات الإعلانية وأهدافها الربحية. أزمات الجوع والسلطة، والتلوّث البيئي والفقر والغش، أصبحت مشاهد كابوسية ساخرة في اللوحات الـ 18 التي رسمها الحاج بالبحر الأسود، بينما اخترقتها لطحات حمراء. الفنان اللبناني الذي درس التصميم الجرافيكي، عمل في شركة إعلانات كبيرة قبل أن يتركها أخيراً. وفي أعماله انطلق من جملة كانت تتردد هناك تقول بأن الإعلانات تعكس

### يرسم أكثر المشاهد كابوسية عبر تضخيم كاريكاتوري ساخر

Undressed: حتى 29 تشرين الثاني (نوفمبر). غاليري «أرت لاب» (الجميزة - بيروت). للاستعلام: 03/244577

## «رواق» من بيروت إلى فلسطين

### روجي ديب

إنتاج وتنظيم «أشكال ألوان»، ضمن برنامج «أشغال داخلية». بعدها كانت الكلمة لخلدون بشارة المدير الحالي لـ «مؤسسة رواق»، ثم لسعاد العامري. في 1991، أسست المهندس المعمارية والكاتبة الفلسطينية «مركز العمارة الشعبي - رواق» في رام الله لحماية الممتلكات الثقافية والمعمارية في فلسطين. انطلقت فكرة المركز من بيروت، حين اطلعت العامري على كتاب All That Remains (كل ما تبقى) لوليد الخالدي الذي يؤرّخ لأكثر من 400 قرية فلسطينية هدمها الاحتلال عام 1948. من هنا كانت الحاجة

إلى العمل على حماية القرى الباقية، فولد «رواق». منذ 1994 حتى 2007 أصدر المركز 3 مجلدات تتضمن معلومات وخرائط وصوراً لـ 420 قرية فلسطينية تحت عنوان «السجل الوطني للمباني التاريخية». واليوم، تصب العامري جهودها على «مشروع الخمسين قرية» الرامي إلى ترميم 50 قرية فلسطينية. أما البيّنالي، فولد لتوسيع نطاق عمل «رواق» ضمن «مشروع الخمسين قرية». عوضاً عن الاعتماد على التمثيلات الفنية لهذه القضايا، يرمي «بيّنالي رواق الخامس» إلى تحقيق بعض الاقتراحات

انطلقت الفعالية الثانية لـ «بيّنالي رواق الخامس» في مركز «أشكال ألوان» في بيروت عبر ورش ومحاضرات بعنوان Traction 2 تستمر حتى الجمعة. يشرف الفنان الفلسطيني خليل رباح على الإدارة الفنية للبيّنالي، طارحاً في كل دورة شكلاً ومضموناً جديدين. خلال الافتتاح، تكلم رباح عن البيّنالي. ثم استعرض المعد الفني للدورة تيرداد ذو القدر المكونات الخمسة التي يستند إليها في رؤيته، أهمها Traction التي تقدم في جزئها الثاني في بيروت من

المتواضعة، كالترويج لأجندة «رواق»، وتعقب تسلسل الإنتاج الثقافي الإقليمي، وهيكل «بيّنالي رواق الخامس» حول نشاطات عامة في رام الله وخارجها، وتلبية احتياجات الممارسين الثقافيين الناشئين. يعد تقديم جزء من فعاليات «بيّنالي رواق الخامس» في بيروت مهماً جداً. ما دام الجمهور اللبناني غير قادر على الذهاب إلى فلسطين، فما هو البيّنالي هنا.

«بيّنالي رواق الخامس»: حتى بعد غد الجمعة. «أشكال ألوان» (جسر الواطي، بيروت). 01/423879





## بانوراما



### نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

#### نوع من «ميت»

الإنسان نوع من «مسيح» جالس على مائدة عشاءٍ  
أخير، محاطاً على الدوام باثني عشر يهوداً، ونايلٍ  
يَقْظُ وضموت يترصدُ الكلمات والهواجس... ويوزعُ  
البسمات وأقداح الخمر.

وفي الخارج - على الدوام أيضاً -

ينتظره عددٌ غفيرٌ من الحواريين والمشعوذين والكذبة  
والأفقيين والكهّان ومزوري الألام والوقائع  
يحملون لأجله الأزهار وسعف النخيل  
ويخفون، تحت قمصانهم، الظلمات والخناجر.

نوع من «مسيح»؟...

: بل لعلّه نوعٌ من «ميت».

2014/6/16

#### سامخني!

إن كنت نسيت، فأنا لا أنسى:

أنت من قتلني... وأنا من مات.

ولهذا، أيها الصديق الحبيب،

لأنني ميتٌ... وأنت من سوف يبقى،

لهذا، وليس لأي سببٍ آخر:

أنا عاجزٌ عن النسيان.

2014/6/16



### جورج جرداق شهادات في الشياح

بعد رحيله بداية الشهر  
الجاري، يستضيف «مجمع  
الشياح الثقافي الرياضي»  
اليوم احتفالاً لتقديم شهادات  
في الشاعر والصحافي  
اللبناني جورج جرداق (1931  
- 2014/ الصورة). يشارك في  
الاحتفال الأديبة إملي نصرالله،  
والعلامة السيد محمد حسن  
الأمين، والقاضي غالب غانم،  
والباحثان إلهام كلاب البساط  
ووجيه فانوس، إضافة إلى  
الوزير السابق إدومون رزق،  
والكاتب سليمان بختي،  
وأنطوان أبو جودة، والشاعرين  
جميلة الحسين وأنطوان  
سعادة، على أن تقدّم الاحتفال  
زينة منصور.

الخمسة بعد ظهر اليوم في «مجمع  
الشياح الثقافي الرياضي» (بوليفار  
كميل شمعون - عين الرمانة).  
للاستعلام: 01/288961



### Pizzica الإيطالي إلى بيروت مجدداً

بعد النجاح الذي حققته العام  
الماضي في «كازينو لبنان»  
في جونية في شباط (فبراير)،  
وقبله في «جامعة القديس  
يوسف» في 2013، ها هي فرقة  
SULE الإيطالية تعطي الجمهور  
اللبناني موعداً جديداً لتقديم  
Pizzica. الموعد هذه السنة  
سيكون على خشبة مسرح  
«قصر الأونيسكو» (بيروت)،  
وكالعادة ستقدم الفرقة عرضاً  
يضم أغاني ورقصات إيطالية  
تقليدية معروفة في جنوب  
البلاد. الحدث يتم برعاية  
السكران الإيطالي في بيروت  
جوسيبي مورابيتو، و«المركز  
الثقافي الإيطالي» في العاصمة  
اللبنانية.

الجمعة 21 تشرين الثاني (نوفمبر)  
الحالي - الساعة الثامنة مساءً -  
في «قصر الأونيسكو» (بيروت).  
للاستعلام: 03/963598



### ياسر عرفات في «مسرح المدينة»

في الذكرى العاشرة لرحيل  
الرئيس الفلسطيني ياسر  
عرفات (الصورة)، يشهد «مسرح  
المدينة» الأسبوع المقبل عرضاً  
خاصاً لنسخة مصغرة من  
وثائقي «ياسر عرفات» (ساعة  
ونصف الساعة) الذي سبق  
عرضه على قنوات عربية عدة  
بينها «العربية» و«الجديد»  
على مدى أربعة أجزاء (ثلاث  
ساعات). الشريط من كتابة  
سحر بعاصيري، وإخراج جاد  
أبي خليل، وإنتاج شركة «راوي  
للإنتاج»، ويتضمن مقابلات  
مع أحد مؤسسي حركة «فتح»  
سليم الزعنون، ورئيس السلطة  
الفلسطينية محمود عباس،  
وانتصار الوزير (أم جهاد).

الأحد 30 تشرين الثاني (نوفمبر)  
2014 - الساعة 19:00 في «مسرح  
المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام:  
01/753021



## هالسنة

### «اليوم الوطني للبيئة»

غير!



www.greenarea.me



## نقطة على السطر

### المستهلك اللبناني والمرصوم الألماني

إذا كان أكثر من 400 مليون هندي يعيشون في الهند بأقل من ثلاثة دولارات في اليوم، أليس المشروع التساؤل، لماذا يبلغ سعر كيلو لحم البقر في تلك البلاد 8 دولارات أميركية، فيما يبلغ سعره في لبنان أقل من 4 دولارات؟ فلا تبتسم وأنت تشتري كيلو اللحم الهندي المثلج من أحد محال السوبرماركت المعروفة بخمسة دولارات، ظناً منك أنك حققت إنجازاً، لأن الأمر غير منطقي.

ألا يحق لك أيها المستهلك اللبناني أن تتساءل: لماذا لا توجد جبنة "بيكون" في فرنسا؟

ألا يثير فضولك لكي تستخدم بعضاً من خلايا دماغك، حين تعلم أن أحداً في هولندا لم يسمع بماركة "زوان" الشهيرة على سفرك؟!

ألا تتساءل عن تلك الرائحة الكريهة، وأنت تقف أمام براد الأسماك المثلجة، خصوصاً بعد أن تعلم أن كيلو "اللقرز" في تركيا يزيد سعره عن 81 دولاراً، بينما يصل إليك بـ 21 ألف ليرة؟

ألا تدفع كل هذه الحقائق إلى التساؤل... أم لا بد أن تنتظر وأنت أبو فاعور كي تتفاجأ؟

منذ مدة نشرت إحدى شركات المبيدات الألمانية الشهيرة تقريراً شيقاً عن تطور عمل الشركة خلال السنوات الخمسين الأخيرة.

تضمن التقرير شرحاً مفصلاً عن قسم الأبحاث العلمية في الشركة، ويكشف في إحدى فقراته أن بعض الحشرات (تحديداً الصراصير) استطاعت خلال سنوات قليلة نوعاً ما، أن تطوّر مناعة تجاه السموم الكيماوية التي تحتويها المبيدات، فلم تعد تلك الأسلحة الفتاكة تؤثر فيها أو تؤدي إلى موتها.

دفع هذا الأمر القسم العلمي إلى تطوير أنواع جديدة من السموم. وبالفعل أدت النوعيات الجديدة غايتها، وأبيدت الحشرات مجدداً.

الخلاصة التي يخرج بها التقرير أن "الطبيعة" قادرة على التأقلم مع المتغيرات في محيطها بما يتوافق مع سعيها لتحقيق "استمرارية البقاء"، حتى عند الأصناف الدونية كالحشرات.

في لبنان، يبدو الوضع مشابهاً لما جرى في ألمانيا.

مع كل هذه الضجة التي أثرت حول موضوع الأمن الغذائي (وكأنه أمر يكتشف للمرة الأولى) لا بد من وقفة إجلال أمام حقيقة أنه على الرغم من كل تلك الفظائع الغذائية في حياة اللبناني، لا تزال نسب التسمم الغذائي في البلد أقل من تلك المسجلة في أميركا نفسها.

فعلاً قدرة رهيبة للبناني على تطوير التأقلم مع متغيرات المحيط، بما يضمن استمرارية البقاء.

فلا داعي لكل تلك التخوفات. لم تعد مبررة... استريحوا واستأنفوا حياتكم الطبيعية.

نادر صباغ





# «المصارف الذهبية»... عند حافة التحوّل

## الثبات ليس دليل قوة

خلال عام 2013 بقيت أرباح المصارف التجارية العاملة في لبنان ثابتة، إذ بلغت 1.89 مليار دولار، غُد هذا الأداء متواضعاً غير أنه مبرز؛ الأزمّة السياسية في لبنان مستمرة منذ أكثر من عامين، كذلك تتأثر البلاد بقوة بما يحدث على حدودها الشمالية والشرقية. أما الأصول الإجمالية فقد بلغت 199 مليار دولار مشكّلة ارتفاعاً بنسبة 9.7%. تُعدّ هذه الأرباح قيمة موهولة بحسب المعايير السائدة في السوق، غير أنّها وبمؤدجها السائد ليست مستدامة، وعليها بذلك مزيد الابتكار.



تتمتع المصارف التجارية بمرتبة خاصة في الاقتصاد اللبناني عموماً والجهاز المصرفي تحديداً اليوم، يتأثر نموذج أعمالها ويتأذى ربحتها نتيجة الأوضاع السائدة. وعلى البنوك القيادية بينها التفكير بنماذج أعمال جديدة. فهل تنفّذ أم تنتظر وترى؟

### حسن شقراني

تتسم علاقة المصارف بالأموال المنتشرة في المجتمع بنوع من التكامل. صحيح أن هذه المؤسسات لا تخلق النقد إلا أنها تعطي معنى ضمن أليات العرض والطلب في السوق. هي مؤسسات ربحية، ليس فقط بالدرجة الأولى بل بالدوري الممتاز. فلنتحليل مثلاً كيف يُمكن أن تدير المصارف - أي القيمون الكبار عليها - أموالها الخاصة، وهي تنفذ وظيفة أساسية عامودها إدارة الأموال؟

أخيراً، صدرت نتائج المصارف التجارية الخاصة خلال الفصول الثلاثة الأولى من عام 2014. لكل منها أدائها نظراً إلى موقعه، انتشاره، تأثيره بالأحداث المحيطة وبتباطؤ السوق المحلية. ولكن هناك قاسم مشترك بين الجميع: في حال كانت النتيجة نمواً للأرباح فستقوم أنّها أداء باهر، أما إذا كانت تقلصاً، فستخضع لجراحة تجميلية وتُعرض نسخات أخرى منها للالتفاف على الحقيقة. فلنأخذ أحد المصارف الكبرى الذي أصدر نتائج للفترة المذكورة. كانت النتيجة تراجعاً في الأرباح عن الفترة نفسها من العام

## أن يُصنّف المصرف «الفا» عليه أن يبذل جهوداً مضاعفة مقارنة بالمصارف الصغيرة

السابق؛ صحيح أن التراجع هو دون 1% غير أنه يبقى تراجعاً. وبحسب مقاييس المصرف لا يُمكن التصريح عنه للعموم بهذا الشكل. هكذا يتحوّل الإعلان إلى الاكتفاء بإعلان ارتفاع الأرباح قبل الضرائب!

### تلميع الصورة

لا شك في أن كل مؤسسة مالية تسعى إلى تلميع صورتها. هي تعتمد على

هذه الصورة لكي تجذب الأموال وتستمر بحفظها وإدارتها، وأيضاً لكي تجذب الزبائن إلى منتجاتها المختلفة. بحسب القيمين على هذه المصارف فإن جهودهم المبدولة على هذين الصعيدين تستحق المكافآت السخية جداً؛ إدارة المال يجب أن تدر الكثير منه، هذه هي القاعدة السائدة من الشرق إلى الغرب. ولكن يبدو أن علاقة المصارف بأموالها، وتحديد على مستوى مكافأة القيمين والأفراد، قد تشدّ في كثير من الأحيان عن المنطق والحس الرفيع بالمسؤولية. وقد ظهر هذا الأمر في التعميم الخاص (رقم 133، في 6 آب 2014) الذي أصدره حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، حول المكافآت التي يحصلها الموظفون والمدراء الكبار من هذه المؤسسات المالية. تُشدّد سلامة على ضرورة أن يعتمد كل مصرف على خط سياسة عامة لتحديد المكافآت التي يحصل

عليها الموظفون سنوياً. المهم في هذه السياسة هو الحرص على أن توزيع المكافآت لا يجب أن يؤثر في الأداء المالي، الحالي أو المستقبلي، للمصرف المعني. وفي معظم الأحيان يجب أن تتم هذه العملية عبر مجلس خاص من غير أعضاء مجلس الإدارة - الامناء على الأموال طبعاً - لرصد الإجراءات غير المتوائمة مع مصلحة البنك العليا.

### أهمية النتائج

على خلفية كل هذه المعطيات تتضح أهمية نتائج المصارف التي تشكل الفئة الذهبية «الفا» (Alpha Banks) أي مجموعة المصارف التي يتمتع كل واحد منها بأصول تفوق مليار دولار.

هي 14 مؤسسة، تُعدّ عصب الجهاز المصرفي اللبناني. والنتائج التي تحقّقها مجتمعة ترسم الواقع

### السائد في القطاع.

خلال النصف الأول من العام الحالي، نما نشاط هذه المجموعة، مقاساً بحجم أصولها، بنسبة 4.6%. وفعلياً، هذه المصارف هي مسؤولة عن معظم نشاط القطاع المصرفي برمته، وقد سجّل الأخير نمواً في أصوله الإجمالية خلال الفترة المذكورة، إذ فاقت 170 مليار دولار.

اللافت في أداء المجموعة «الفا» هو أنه، بخلاف المعتاد، تحقق النمو بالنسبة الكبرى نتيجة أعمال هذه المصارف خارج لبنان. فقد نمت ودائعها في وحداتها الأجنبية بنسبة 12.4%، فيما لم تنم ودائعها محلياً إلى بنسبة 3%. نسبة تُعدّ متواضعة جداً قياساً بالدور الذي يزعم الجهاز المصرفي برمته أنه يلعبه في الاقتصاد.

كذلك، لم تنم القروض التي منحتها هذه المصارف إلا بنسبة 3.8% محلياً، فيما النمو تجاوز 14% في وحداتها الخارجية. هنا أيضاً، يظهر تراجع ثقة المصارف في السوق المحلية - نتيجة عوامل شائكة ومتشابهة على المستويين المحلي والإقليمي.

من ثمّ نصل إلى الربحية التي تُعدّ الكأس المقدسة للمصرفي أينما كان وكيفما مال. هنا، النمو كان بنسبة 4.8%، وهو بحسب خبراء القطاع، دون الإمكانيات المتاحة. هذا يعني أن المصارف المعنية تتمتع بمقومات تمكنها من تحقيق أرباح أكبر بكثير مما تفعل، غير أن الظروف التي تسيطر على بيئتها التشغيلية تمنعها من ذلك.

### جنة الأرباح

ولكن هل تتوقع المصارف أن تبقى إلى الأبد في جنة الأرباح المتصاعدة؟

أين التحدي والأداء الرفيع إذا في مواجهة الصعب وكسر النمط الذي يفرضه الركود أو الخشية من الاضطرابات الأمنية؟

في الحقيقة، اعتادت المصارف، وتحديداً الفئة الرائدة في إطار نشاطها الاقتصادي، على تحقيق الأرباح السخية السهلة أكان عبر سندات الخزينة أم الفوائد المرتفعة جداً. وما يعنيه أداءها الجديد هو أن الوقت قد حان فعلاً لإعادة النظر في منظومة العمل والإنتاج في هذا القطاع. وقد طرح صندوق النقد الدولي هذه الفرضية في تقريره الأخير عن لبنان، ودعا المصارف إلى التفكير بالمجالات المتاحة للاستمرار في أعمالها المربحة بعيداً من محدودية السوق المحلية التي تقوم على القروض الفردية.

أن تكون المؤسسة المالية مصنفة «الفا» عليها أن تبذل جهوداً مضاعفة مقارنة بالمصارف الصغيرة الأخرى السائدة في السوق، كذلك مطلوب منها أن تكون أكثر ابتكاراً في تحريك العجلة الاقتصادية التي تفيدها في نهاية المطاف.

وبناء على التجربة التي سادت ولا تزال في المصارف الاستثمارية العالمية، يتضح أنه على هذه المصارف أيضاً أن تظهر حساسية مسؤولة إزاء رواتب المدراء الكبار - الذي قد يصل راتب كل منهم إلى 7 أضعاف راتب موظف متدرج جديد في المصرف.

مطلوب من المصارف الرائدة الكثير في المجالات كافة، ولكن أهم شيء هو أن تستغل مقوماتها في تحقيق النمو في لبنان تحديداً، والبلدان الأخرى التي تعمل فيها، لأن النمو يعني الازدهار الإضافي الذي يعزز وضعيتها في نهاية المطاف.





بوليفارد  
محمد بن راشد  
ليلا



## الاستثمار اللبناني... إلى دبي «مرغما»

باستثمارات بلغت نحو 174 مليون دولار، فاليمينيون باستثمارات بلغت 70 مليون دولار.

### السوريون ينافسون

قبل أيام، وبحسب إحصائيات غير رسمية، بلغ عدد السوريين في دولة الإمارات العربية المتحدة نحو 700 ألف، ليشكلوا بذلك ثاني أكبر جنسية وافدة إلى البلد بعد الهندية التي يتركز العدد الأكبر منها في العمالة الرخيصة الأجر.

إذا صحت التقديرات، فستكون الإمارات أول بلد عربي يفوق عدد الوافدين إليه من جنسية عربية واحدة، عدد السكان الأصليين.

في دبي اليوم لا يمكنك إلا أن تلتقي برجل أعمال أو مستثمر سوري، اضطر إلى ترك بلده بسبب الأزمات، ويبحث بالتالي عن فرصة استثمارية جديدة. تقول مصادر اقتصادية متابعه إن معظم الاستثمارات السورية خلال السنوات الثلاث الأخيرة تركزت في القطاعات السياحية والعقارية والصناعية بشكل رئيس. وقد انعكس ذلك جلياً في العدد الكبير من المطاعم والمقاهي السورية التي افتتحت أبوابها أخيراً وباتت تنتشر في معظم أرجاء دبي، لتشكل المنافس الأبرز للبنانيين في هذا القطاع.

وإلى السياحة، عمد العديد من الصناعيين السوريين (لا سيما الحلبيين) إلى نقل رؤوس أموالهم وخبراتهم بعد تدمير مصانعهم أو توقفها عن الانتاج إلى دولة الإمارات. واليوم هناك عدد لا بأس به من المصانع السورية دخلت في شراكات مع صناعيين محليين في مجال صناعة الزجاج والجلديات والبلاستيك.

على ما يبدو، إنه زمن دبي الاقتصادي، الخروج السريع من الأزمة المالية التي عصفت بها خلال عام 2008، والمؤشرات الإيجابية التي تسجلها على أكثر من صعيد، والاستفادة من تداعيات الربيع العربي، كلها أمور تجعل من الإمارة اليوم الفرصة الأنسب للاستثمار أقله في المدى المنظور. القطاع الخاص اللبناني لحق بالركب، فهل تخبي الأيام فقاعة جديدة؟ الكثيرون ينسألون. لكن يبدو أن الخيارات ليس كثيرة.

بإليه مباشرة قطاع السياحة والترفيه، فالقطاع التجاري والخدمات والبرمجيات، مع تسجيل حضور طفيف في قطاع الصناعات التحويلية.

وبحسب تقرير صدر حديثاً عن دائرة الأراضي والأملاك في دبي "Dubai Land Department DLD" للفصل الأول من عام 2014، فقد احتل الاستثمار اللبناني في القطاع العقاري في دبي المرتبة الأولى عربياً، إذ استثمر نحو 180 مليوناً أكثر من 274 مليون دولار في هذا القطاع، تلاه الاستثمار الأردني. وكان الاستثمار الهندي في المرتبة الأولى بين الاستثمارات الأجنبية في الإمارة.

وبين مواطني بلدان الربيع العربي حل المصريون في المرتبة الأولى في السوق العقارية في دبي باستثمارات زادت على 223 مليون دولار أميركي، تبعهم السوريون

البيئة الاستثمارية الأنسب والأكثر استقراراً. ومن الأسباب الأخرى أن تازم الوضع الاقتصادي والأمني في لبنان، وتراكم المشكلات التي تعظمت في السنوات الثلاث الأخيرة، دفعاً برجال الأعمال والمستثمرين اللبنانيين إلى النزوح اقتصادياً في اتجاه دبي.

### ليس تفصيلاً أن تجد أكثر من 11 مطعماً لبنانياً تتركز في أعلى شام في العالم بدبي

#### الاستثمار اللبناني أولاً

أين تتركز الاستثمارات اللبنانية في دبي بشكل رئيسي؟ تقول مصادر اقتصادية مطلعة إن أغلب الاستثمارات اللبنانية تتركز بشكل كبير في القطاع العقاري،

والشروط التجارية. ليس تفصيلاً عابراً أن تجد أن أكثر من 11 مطعماً لبنانياً يتركز في هذا الشارع وبجوانبه.

من "عبد الوهاب" و"كافيه نجار" إلى حلويات "الحلاب" و"البابا"، ومطعم "أم شريف" و"كرم بيروت" و"ليلي" و"برج الحمام" و"سكوزي" و"الصفدي" و"نابوليتانا"، وصولاً إلى "زعتري وزيت" و"بي توبي"... أسماء لبنانية باتت تتقاسم اليوم مساحات مختلفة من دبي، وتعرض حضوراً لا يمكن تجاهله في القطاع السياحي.

هجرة القطاع الخاص اللبناني إلى الإمارات العربية المتحدة، وخصوصاً دبي، ظاهرة تنامت في السنوات الثلاث الأخيرة. الأسباب عديدة بحسب متابعين للموضوع، أبرزها أن دبي لا تزال حتى الآن تمثل، مقارنة ببلدان أخرى كالسعودية وقطر والكويت،

دبي - نادر صباغ

ليس الاستثمار اللبناني في دبي بالأمر المستجد. منذ سنوات، ومع بدايات "صعود الإمارة"، كان للقطاع الخاص اللبناني حضوره اللافت في مجالات اقتصادية عدة. الجديد اليوم أن الاستثمار في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي دبي تحديداً لم يعد خياراً، باتت "بالقوة" إلى حد ما. لماذا؟

صعوبة الوضع الاقتصادي والأمني في لبنان، وانسداد الأفق أمام تغييرات مرتقبة في المدى المنظور، يضاف إليهما عدم الاستقرار في بيئة الأعمال في المحيط العربي، لم تترك خياراً أمام رجال الأعمال والمستثمرين اللبنانيين إلا البحث عن فرص آمنة تعوض بعضاً من الخسائر التي تتكبدها الكثير من القطاعات الاقتصادية، لا سيما القطاع السياحي في لبنان، لذا تبدو الوجهة اليوم... دبي.

في الإمارات، يحدثك العديد من رجال الأعمال والمستثمرين اللبنانيين عن ارتفاع الأكاليف الاستثمارية للمشاركة التي يفتتحونها، وعن اشتداد المنافسة في السوق المحلية، وعن صعوبات قانونية وإجرائية تعرقل الكثير من الأمور، ومع ذلك يؤكد هؤلاء أنه، في أسوأ الأحوال، لا يزال الوضع أفضل من لبنان بكثير.

منذ فترة، شكّل إقليم كردستان العراق، ومدينة أربيل على وجه الخصوص، وجهة فضلى أمام الاستثمار اللبناني في شتى القطاعات. إلا أن الأحداث التي شهدتها العراق أخيراً، أثرت في هذا المنحى، ما أدى إلى تراجع وتيرته التصاعدي لصالح دبي التي لا تزال حتى الآن، مقارنة بباقي الإمارات، الأكثر تساهلاً لناحية شروط التسهيل أمام الاستثمار الأجنبي الوافد.

#### مطاعم ومقاه

يمتد "بوليفارد محمد بن راشد" على طول نحو 3 كيلومترات لا أكثر، يقع في الوسط الجديد لمدينة دبي في محاذة "برج خليفة"، المبنى الأطول في العالم. بحسب مصادر اقتصادية مطلعة، يعد هذا الجزء من دبي اليوم أعلى رقعة استثمارية في العالم، لناحية القيمة التاجيرية



الشام  
الأعلى  
في  
العالم

باتت أسماء المطاعم اللبنانية منتشرة في أرجاء دبي





مقابلة

## رئيس جمعية الصناعيين: المصانع تهرب إلى الخارج

وكان القطاع الصناعي اللبناني لا يكفيه الوضع الأمني المتردي والشك السياسي والتراجع في الحركة الاقتصادية في البلاد. حتى تأتية رياح الفساد التي تطرق باب الصناعات المحلية التي تحتاج أصلاً إلى بقعة أهل، فتزيد الطين بلة. بحسب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فادي الجميل، فإن الإقتصاد اللبناني يعيش حالة انكماش حاد، فعلى مدار الثلاث سنوات الأخيرة دخل البلاد بما يشبه حالة الركود، الذي يؤدي بدوره إلى تراجع لوجه النشاط الاقتصادي، وهو ما انعكس بشكل جلي في تراجع الصادرات الصناعية اللبنانية.



رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فادي الجميل (مروان بو حيدر)

### هشام ديقه

■ ما هو حجم الاستثمارات الأجنبية في الحركة الاقتصادية، وهل هناك هروب لهذه الرساميل؟  
حجم الاستثمار الأجنبي اليوم ليس كبيراً. يعود ذلك إلى اشتداد التنافس على رؤوس الأموال الأجنبية بين مختلف الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء من جهة، إضافة إلى ظاهرة هجرة المصانع الأجنبية إلى خارج لبنان، للمشاركة في أسواق أكثر استقراراً وسلاماً. هذا الأمر طبعاً يضر بالصناعة المحلية، وخير دليل على ذلك هروب معامل مهمة مثل شكنتس وكاديري وبروكتل اند غامبل وغيرها.

■ من خلال موقعك، كيف تفسر خطوة هذه المعامل بترك السوق اللبنانية والبحث عن أسواق خارجية أقل كلفة؟  
كان وجود معامل كبيرة كهذه في لبنان مؤشراً قوياً على قدرة القطاع الصناعي على نقل التكنولوجيا والمساهمة في رفع مستويات المدادخيل وخلق المزيد من فرص العمل، لتعزيز قواعد الإنتاج وتحسين الخبرات الإدارية والميزات التنافسية في مجال التسيير والتصدير. وبالتالي، في مثل ظروف اقتصادية كهذه، من الطبيعي أن نشهد حالات إقبال، ولبنان قادر على استعادة دوره في هذا الصدد. وحين تسمح الظروف السياسية والأمنية توجد الإرادة الحقيقية من أجل المعالجة والمعابنة التنموية.

وفي ظل تصاعد مؤشرات المدبونية وتضخم التكاليف المرافقة لاقتراضها من الخارج فإن مصادر التمويل التي تبقى متاحة أمامنا تنحصر في العمل على جلب الاستثمار الأجنبي المباشر من جهة، وتنشيط الاستثمار المحلي والسيطرة عليه من جهة أخرى. من هنا يجب أن يحتل الاستثمار الأجنبي أهمية استثنائية في السياسة الاقتصادية اللبنانية التي تعاني من تفاقم في أزماتها المالية.

■ كيف ترى المنافسة المحتددة بين اليد العاملة اللبنانية واليد العاملة الأجنبية في السوق المحلية، وكيف باتت تؤثر في

### العامل اللبناني في الدرجة الأولى؟

المصانع اللبنانية هي في خدمة الإقتصاد الوطني، لذلك يجب أن تكون الأولوية في إعطاء الفرص وتقديم العمل لليد العاملة اللبنانية وتفادي التعامل مع اليد العاملة الأجنبية في قطاعات محددة، والاستفادة منها في قطاعات مناسبة. وقد أصبحنا نلاحظ الازدحام بين الأيدي العاملة اللبنانية والسورية في العديد من المصانع والحرف، وهنا تجب معالجة هذا الموضوع لأنه يتطرق أساساً إلى لقمة عيش المواطن اللبناني في الدرجة الأولى.

■ هل هناك من مشاكل إضافية بسبب تداعيات الأزمة السورية على القطاعات الاقتصادية اللبنانية؟

هناك مشكلة إضافية، وهي هروب العديد من المصانع السورية إلى لبنان، ما يؤدي إلى اشتداد المنافسة وتهالك بعض المصانع اللبنانية، ما يخلق حالة ضغط على القطاع الصناعي المحلي.

■ بالنسبة للتصدير إلى الأسواق الخارجية عبر المنافذ البرية، نرى أنها

باتت مشكلة إضافية أمام الصناعة اللبنانية جراء تداعيات الأزمة السورية... قرأنا خبر توقف بعض الشاحنات اللبنانية على الحدود الأردنية، ونعتبر هذه الخطوة مشكلة أنية يمكن أن نتخطاها في الوقت القريب، لكنها تحتاج أيضاً إلى حل وتحرك المسؤولين. فالتصدير البري يمر في حالات صعبة تقتضي إنتاج الحلول المناسبة

### نحن مع سلامة المواد الغذائية، لكن القطاع الصناعي لا يتحمل مثل هذه الخسائر، وتكفيه أزماته

من دون تلوؤ. في حصيلتها ما تبينه الأرقام الصادرة عن وزارة الصناعة، فإن المصانع اللبنانية في حالة انكماش، والنتائج تؤكد عدم الجدبة في التعاطي مع هذا الملف الاقتصادي الأساسي في ظل غياب أية استراتيجية صناعية أو سياسة واضحة ورؤى ثابتة للوصول إلى النمو الاقتصادي. مع الإشارة إلى أن حجم الصادرات

عام 2014 تراجع. فبحسب مصلحة المعلومات الصناعية تبين أن مجموع قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2014 بلغت ملياراً و303 ملايين دولار أميركي مقابل مليار و495 مليون دولار في الفترة عينها من عام 2013، ومليار و571 مليون دولار خلال الفترة عينها من عام 2012. هذا دليل واضح على التراجع المطرد الذي يعانيه هذا القطاع.

■ ما هي الحلول المطروحة من قبل الجمعية بخصوص معوقات التصدير؟  
تذليل المشاكل يكمن في حل إشكالات التصدير الأنية، فعجلة القطاعات تعمل والإنتاجية موجودة، أما تعزيز هذه الإمكانيات فهو غير متوفر. لذلك ينبغي العمل على إيجاد صناعات بديلة في السوق التنافسية أو تطوير الصناعات الوطنية لتتماشى مع المنافسة المجاورة والبعيدة.

فقد أحتلت صادرات الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية خلال هذا الشهر مثلاً المرتبة

الأولى، إذ بلغت قيمتها في وزارة الصناعة 67,7 مليون دولار أميركي. وتليها صادرات منتجات صناعية الأغذية والصناعات الكيماوية والبلاستيكية، ثم المعادن العادية ومصنوعاتها، وصناعة الورق والكرتون ومشتقاتها.

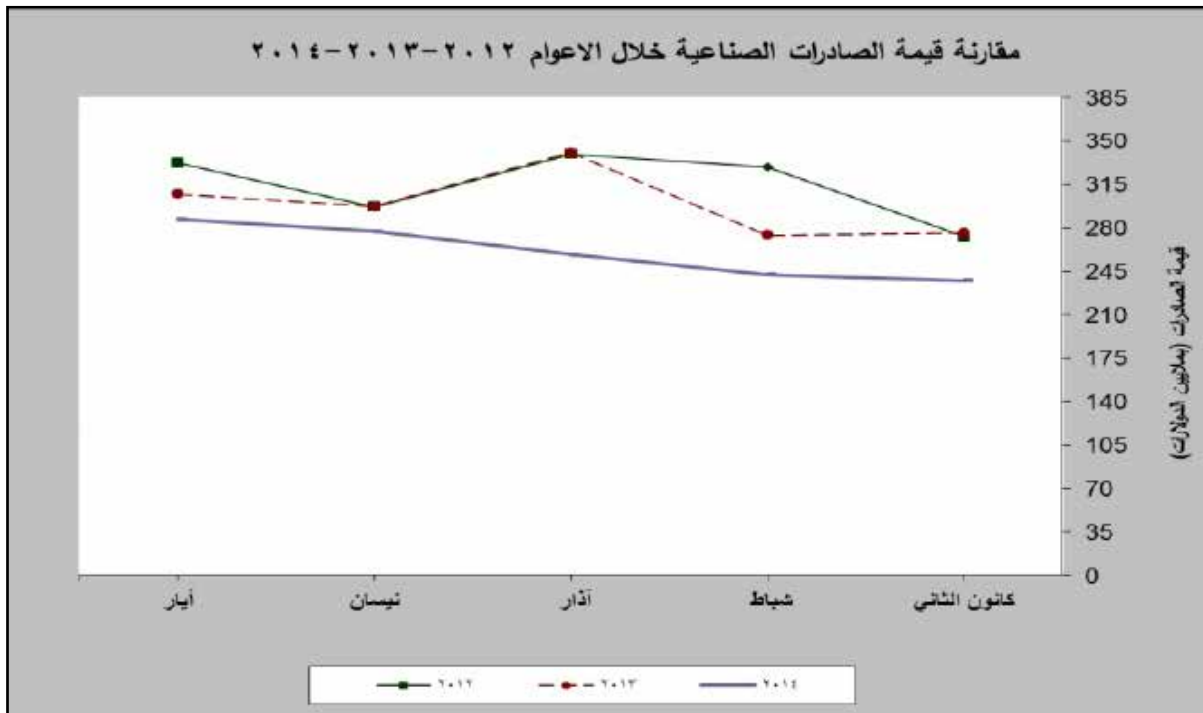
■ كيف ترون حدود دور المغترب اللبناني في دعم الصناعة الوطنية وكيف تمكن الاستفادة من هذه الطاقات؟

المغترب اللبناني صمام أمان في القطاعات الاقتصادية اللبنانية، ومشاركته الإنتاجية تعزز من موجودات المصارف التي تتحول غالبيتها إلى ودائع لأجل قصير، وهي بدورها تؤدي إلى تحريك الاستثمارات الصناعية وغيرها لتخلق فرص عمل إضافية، وبالتالي تحقق النمو الاقتصادي. لذلك حين نتطرق إلى أهمية المغترب فإننا نقصد تلك القوة المالية المشاركة في العملية الاقتصادية والأسواق الداخلية والخارجية.

■ ما رأيكم كجمعية صناعيين في ما شهدته البلد أخيراً حول الأمن الغذائي، وما تأثير هذه السياسة المستجدة في الصناعة الوطنية؟

نحن طبعاً مع سلامة المواد الغذائية، وهذا الموضوع مصلحة الجميع، فالمحافظة على الجودة السليمة أمر أساسي في تحسين القدرة التنافسية للسلع والبضائع اللبنانية. غير أن معالجة هذا الأمر يجب أن تتم ضمن الأطر المدروسة والقانونية، خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الإقتصاد الوطني.

القطاع الصناعي لا يتحمل مثل هذه الخسائر، وتكفيه أزماته. لسنا في حاجة إلى مشاكل إضافية، ولا يمكن لمجموعة أن تتحمل أخطاء وتجاوزات بعض الأشخاص. كذلك لا ينبغي أن يكون دور الإعلام اليوم تشويه الصورة. هذه المقاربة تضر بالجميع وليس بقطاع واحد فقط. لكننا نشدد ونصر على أن السلامة الغذائية تبقى أولوية بالنسبة لنا، أما الزايدات والمكاييدات فلا تخلق سوى البلبلة.





# iPad Air 2

## خارج المنافسة

بعد شهر على إعلان شركة أبل الجيك الجديد من أجهزتها اللوحية من سلسلة "إيباد"، يتصدر الجهاز اللوحي iPad Air 2 القائمة مقارنة بمنافسيه، لدرجة دفعت بالخصوم إلى إعلان أن لا أحد يطمح إلى مقارنة منتجاته بـ iPad Air 2

### مواصفات

3x 1.5 GHz CPU A8X

### المعالج

2GB LPDDR3 + 16/64/128GB NAND

الذاكرة العشوائية والسعة التخزينية

IPS LCD 1536x2048 9.7

### الشاشة

WiFi only or 2G / 3G / 4G LTE SKU

### الشبكات

x 169.5 x 6.1 mm, 437g WiFi, 444g LTE 240

مقاييس الأبعاد والوزن

8MP Rear Facing with F/2.4 aperture, 1.3MP FFC

### الكاميرا

mAh 7340

### البطارية

iOS 8.1

### النظام

802.11a/b/g/n/ac + BT 4.1, USB2.0, GPS/GNSS

أدوات الاتصال



يتمتاز iPad Air 2 بأنه أول جهاز من أبل يملك ذاكرة عشوائية بسعة 2 جيجابايت (Apple.com)

وذلك بسرعة 120 إطار في الثانية بدقة 720p. كذلك هي تحمل Image Signal Processor وهو جزء من معالج أبل الجديد A8x بمستشعر iSight، وفتحة العدسة 2.4/f، أما بالنسبة إلى الكاميرا الأمامية التي تسميها أبل باسم FaceTime HD، فقد تم تحسين الحساس الخاص بها كي تصبح أكثر قدرة بنسبة 81 في المئة على امتصاص الضوء، كذلك جرى تحسين ميزة اكتشاف الوجوه وطرح ميزات برمجية خاصة بالتقاط الصور الذاتية. وهناك خصائص التصوير السريع والتصوير البانورامي وتايم لابس وما زالت الكاميرا الخلفية لا تحمل فلاش LED.

ويتمتاز iPad Air 2 بحساس البصمة Touch ID والذي طرحته أبل للمرة الأولى في هاتف آيفون 5 إس، وهو يتيح للمستخدم إلغاء تأمين الجهاز عبر تمرير بصمة الإصبع فوق الزر الرئيسي، كما يمكن استخدام هذه الميزة من أجل الشراء عبر الإنترنت بواسطة خدمة Apple Pay.

وتتوفر نسخة "واي فاي" من iPad Air 2 بأسعار 499 و599 و699 دولاراً أميركياً لساعات 16 و64 و129 جيجابايت. في حين تتوفر نسخة الجيل الرابع LTE بأسعار 629 و729 و829 دولاراً لساعات 16 و64 و128 جيجابايت.

وتسجل مبيعات iPad Air 2 نسبة قياسية بالمقارنة بالحاسب اللوحي iPad Mini 3 والذي يحمل شاشة "ريتينا" بقياس 7,9 إنش وكاميرا بدقة 5 ميغابيكسل. ويأتي الجهاز مزوداً بحساس البصمة Touch

### بسام القنطار

الصحافة ليست الميزة الوحيدة لجهاز iPad Air 2 مقارنة بجهاز عام 2013 من أبل، شاشته بقياس 9,7 إنش وسماكة 6,1 ميليمتر، جعلته أخف باتنين وثلاثين غراماً. وتقول أبل إنها استخدمت تقنية جديدة في صنع الشاشة ألغت فيها وجود أية فراغات للهواء. وتضمنت الشاشة تغليفاً مضاداً للانعكاس قالت الشركة إنه يُستخدم للمرة الأولى في حاسب لوحي.

وبذلك يكون iPad Air 2 أقل سماكة وأخف وزناً وأكثر قوة، وهو يعتبر الجهاز اللوحي الأقل سماكة في العالم مقارنة بأي جهاز لوحي متوفر في السوق العالمية، خصوصاً منافسه جهاز الغالكتسي تاب أس والذي يأتي بسماكة 6,6 ملم من العملاق الكوري الجنوبي سامسونغ.

يعمل iPad Air 2 بمعالج أبل A8X الجديد بمعمارية 64 بت، الذي تمّت صناعته خصيصاً للجهاز. وبحسب أبل، يُحسّن المعالج أداء الحاسب اللوحي بشكل كبير، وبخاصة في ما يتعلق بإداء الرسومات، إذ ذكرت الشركة أنه أسرع بـ 180 مرة مقارنة بجهاز أيباد الأول الذي أعلن في أوائل عام 2010.

تحسنت الكاميرا في iPad Air 2 بشكل كبير، إذ يحمل الجهاز كاميرا خلفية بدقة 8 ميغابيكسل قادرة على تسجيل فيديو عالي الوضوح بدقة 1080p إضافة إلى تسجيل الفيديو بالحركة البطيئة،

ID، ويبدأ سعر الجهاز بـ 399 دولاراً لنسخة الواي فاي وبسعر 529 دولاراً لنسخة LTE ويتوافر بالفضي والرمادي والذهبي. كما تستمر أبل بطرح الجيل السابق من الجهاز "إيباد ميني 2" بسعر مُخفض يبدأ بـ 299 دولاراً، بينما لا يزال حاسب "إيباد ميني" الأول متوفراً للبيع بسعر 249 دولاراً.

## الصحافة جاءت على حساب عمر البطارية بتراجع ساعة واربعة دقيقة عن النسخة السابقة

التصميم الخاص بسلسلة iPad Air لم يختلف في نسخة iPad Air 2 باستثناء بعض الفروقات وأبرزها تقنية البصمة Touch ID التي أصبحت موجودة على زر القائمة الرئيسية والتي ظهرت أول مرة مع الآيفون 5 أس ومن ثم الآيفون 6 و الآيفون 6 بلس ومع نظام iOS 8 فإن تقنية البصمة أصبحت أكثر فائدة من ذي قبل، مثل دعم التطبيقات من الطرف الثالث لهذه

الإيجابي لمصلحة الإصدار الجديد، هو إزالة الفراغ الموجود ما بين الشاشة وجسم الجهاز ودمج المستشعر بالشاشة نفسها، ومن المعروف أن هذه الميزة قد سبقت أبل إليها شركة مايكروسوفت من خلال جهاز مايكروسوفت اللوحي سيرفيس.

ويلاحظ تحسّن ملحوظ في الأداء وسرعة عالية في عمل التطبيقات والرسومات مع معالج الرسومات بسرعة 1,5 جيجاهرتز بثلاثة أنوية وذاكرة عشوائية 2 جيجابايت بدلاً من 1 جيجابايت ومعالج الرسومات يدعم محرك Metal.

تمتاز بطارية iPad Air 2 بأنها جاءت بقدرة 7340 ملي أمبير مقارنة بـ 8600 ملي أمبير، وهذا بسبب التراجع في السماكة، لكن معالج أبل الجديد يستهلك البطارية بشكل أقل بنسبة 20 في المئة، لكن ذلك لا يعني أن النسخة السابقة من الجهاز تعمل بطاقتها ساعة واربعة دقيقة أكثر من النسخة الجديدة، أي أنه في حال الاستخدام المكثف للألعاب فلن تصمد البطارية أكثر من 10 ساعات وعشرين دقيقة.

البصمة وخاصة الشراء عبر مواقع الإنترنت. وفي التصميم الجديد يختفي زر تحويل الجهاز إلى الصامت، إذ استعوض عنه بالتحريك على زر خفض الصوت، أو من خلال منصة أدوات التحكم Control Center كذلك يلاحظ أن هناك مايكروفونين، الأول موجود في مكان زر تحويل الجهاز إلى الصامت والآخر موجود بجانب الكاميرا الخلفية تماماً. وهذا يعني تسجيل الصوت أثناء تصوير الفيديو. ويتمتاز iPad Air 2 بأنه أول جهاز من أبل يملك ذاكرة عشوائية بسعة 2 جيجابايت، كما أن هناك مستشعر M8 والذي يضيف مقياساً للضغط الجوي وتقنية WiFi التي تم تطويرها لتصبح WiFi 802,11ac ودعم 20 نطاقاً من شبكات الجيل الرابع حول العالم بسرعات تصل إلى 150 ميغابت بالثانية. يملك iPad Air 2 درجة الوضوح نفسها الموجودة في النسخة السابقة، وهي ما تعرف بشاشة الريتنا HD بدرجة وضوح 1536 في 2048 وبكثافة بيكسلات 264 بيكسل لكل أنش، ولكن الفارق

## مواقع التواصل الاجتماعي: حماية الأطفال ممكنة

غرفهم الخاصة أو في مكان لا توجدون فيه. وعليهم أن يعرفوا أن المحادثة على الفراش أو ملبس النوم أو البحر غير مناسبة، بل ممنوعة، وكذلك فإن وقت المحادثة يجب أن يكون محدوداً وبعلمكم أيضاً. ولا مانع من رقابة من فترة لفترة على الحسابات.

وبما أنه للوعي الدور الأهم في القضية، على الأهل أن يتحدثوا مع أبنائهم عن مخاطر الإنترنت وأن يخبروهم بالمشاكل الكثيرة التي تحصل ووسائل الابتزاز، وإعلامهم بخطورة أن يرسلوا صوراً خاصة ومقاطع فيديو حتى لا يقرب الأشخاص لهم وكيف يمكن أن تستخدم تلك الصور في غير مكانها، وعلى الأطفال أن يعرفوا أنه في حال وقعت أية مشكلة ومهما كبرت عليهم مصارحتهم، والا يخافوا من العقاب لكي يتمكنوا من معالجة المشكلة وهذا ما سيفعلونه عندما يدركون أنهم سينالون منكم الدعم. ولأن الكثيرين من الأهالي غير ملمين بالإنترنت وطريقة ضبطه فإن طلب مشورة متخصص غير مكلفة وتستحق العناء، ويمكن أي متخصص أن يفعل خاصة رقابة الأهل parental control بدقائق معدودات وكذلك تغيير إعدادات أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي.

وتنقلاتهم على تلك الصفحات. وإن كان الفيسبوك خطراً، فإن الخطورة الكبرى تكمن في واتساب وسكايب إذ يتمتع التطبيقان بقدر أكبر من الخصوصية، لذا لا بد من ألا يضيف الأطفال على هواتفهم أرقام أشخاص لا تعرفونهم أنتم، وألا يقوموا بإرسال أية صورة شخصية لهم عبر الواتساب لأي كان. وكذلك الأمر بالنسبة للسكايب الذي يجب أن يمتنعوا عن استخدامه في

فيسبوك، وإلغاء "قابلية الإضافة" أو أن يكونوا مرئيين من غرباء. وعليهم أن يحرصوا على ألا يضيفوا أي شخص لا يعرفونه شخصياً، والأهم أن يتناسب عمر هذا الشخص مع عمرهم لأن الكثير من المشكلات تحصل للأطفال مع مرافقين يكبرونهم ببضع سنوات. وذلك بالتأكيد مع الحرص على ألا يضعوا صوراً غير مناسبة على حساباتهم، ولا يضعوا أيّاً من معلوماتهم الشخصية الخاصة

وابتزازهم. ما يحتم على الأهالي منع أبنائهم من أن تكون لهم حسابات خاصة على هذه المواقع قبل سنتهم الثالثة عشرة، واستبدال ذلك بحساب مشترك للعائلة يضعون فيها صورهم وأخبارهم التي يوافقون عليها، وتخصيص أوقات محددة في اليوم لاستخدام تلك الحسابات. أما في حال كانوا أكبر من ذلك فعلى الأهالي أن يضبطوا بأنفسهم بيانات الخصوصية كما هي الحال في



### فريد قمر

يكفي أن يستمع أحدهم إلى الروايات المنقولة من مكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية، حتى يدرك أن ما يجري على شبكات التواصل الاجتماعي يفوق التصور. تلك الشبكات باتت المكان الأكثر خطراً على الكرة الأرضية بالنسبة للأطفال، لا سيما أن المجرمين والمحتشقين يجولون من دون رقيب حقيقي، ولا يمكن إيقافهم عند حدود بلد أو منطقة، وأحياناً كثيرة لا يمكن للقانون أن يطاولهم. لكن رغم ذلك، تبقى الحماية ممكنة. هل يمكن منع الأطفال من مواقع التواصل؟ الأمر أقرب إلى الخيال، بل بات يشبه اليوم منع الأطفال من ركوب السيارات تجنباً لحوادث السير. بل إن لهذا المنع مشكلات كبيرة تبدأ من الشعور بالدونية تجاه الأطفال الآخرين وتجعلهم متخلفين عن الثقافة التكنولوجية التي تعتبر قدراً لا يمكن تجنبه، لذلك لا بد من التعامل مع الأمر بمزيد من الحكمة. بداية يجب تحديد مكان الخطر في الإنترنت، التي تتمثل بمعظمها في وسائل التواصل الاجتماعي كفيسبوك وواتساب بالإضافة إلى سكايب. هذه التطبيقات هي الأكثر جذباً لمجرمي الإنترنت بحيث يمكن استدرج الضحية وسرقة الصور



# «منتج العام»... «نصبة» إضافي

منذ عام 2011، تكتظ رفوف السوبر ماركات والمتاجر اللبنانية ببضائع مدهورة بعلامة حمراء تفيد بأن السلعة التي تحملها «انتخب منتج العام من المستهلك اللبناني». وفيما المواطن اللبناني لا يعرف شيئاً عن هذه «الانتخابات»، كان لابد من الفوص في تفاصيل آلية حصول البضائع على هذا «الامتياز»!

## نادين كنعان

«انتخب منتج العام من المستهلك اللبناني». عبارة يفترض أن تشكل تأشيرة مرور للمنتج الاستهلاكي الذي يحملها إلى أي بيت لبناني. كيف لا، وهو يحمل العلامة الحمراء «المعهودة» التي أصبح المستهلك يعرفها جيداً منذ أن بدأت تميز سلعة عذّة على رفوف السوبر ماركات منذ سنوات، وتمرّ في نهاية إعلاناتها المتلفزة؟ صحيح أن هذه العلامة توجد أحياناً على بضائع شهيرة ضمن فئتها، غير أنه في الوقت نفسه كثيراً ما يجدها المواطن على بضائع لم يسبق له السماع باسمها حتى، في ظل بروز تساؤلات عذّة حول عملية الانتخاب التي يفترض أنها جرت بمشاركة «المستهلك اللبناني». مع مرور الوقت، يبدو جلياً أن جزءاً كبيراً من اللبنانيين لا علاقة له بهذه العملية «الديموقراطية»، ولا يعرف عنها شيئاً. وتكفي جولة صغيرة في السوبر ماركات وسؤال المتسوقين عن الموضوع، ليتبين أنهم يجهلون تفاصيلها وآلياتها. ولتحديد معالم هذه «الانتخابات» أكثر، لا بد من الانطلاق من نشأتها. عام 2011، برزت «سرعة» المصنق الأحمر الشهير، في ظل بقاء هوية الجهة التي أطلقته في لبنان مجهولة لفترة ليست قصيرة. هذا الواقع، دفع «جمعية حماية المستهلك» إلى التدقيق في الأمر، حتى وجدت من يقف خلفها. إنها شركة Product Of The Year الفرنسية المنشأ التي تأسست عام 1987 على يد المدير السابق لشركة «لوريال» الشهيرة

كريستيان لوبريه. مع الوقت، تطوّرت هذه المؤسسة لتشمل 42 بلداً حول العالم. بلدان تشمل دولاً عربية أخرى إلى جانب لبنان، وعلى رأسها الإمارات، والبحرين، والكويت، وقطر، السعودية. رغم عملها منذ ثمانينيات القرن الماضي، إلا أن Product Of The Year لم تجد طريقها إلى لبنان سوى عام 2010، قبل أن تبدأ العمل فعلياً على الأرض بعد ذلك بسنة واحدة. في محاولة لمعرفة بعض المعلومات عن هذه الشركة، يخبرنا موقعها الرسمي على الشبكة العنكبوتية بأنها «الوحيدة» التي تُكافئ الابتكار في قطاع السلع الاستهلاكية، على أن تجري عملية التصويت على أيدي المستهلكين أنفسهم. ومن منا لا يرغب في «انتخابات» كهذه، وخصوصاً أننا نعيش في بلد يقُدس الديموقراطية والقرار الحر؟

ومن أجل الوصول إلى هذه الغاية، تؤكد الشركة أنه في كل بلد تُنشط فيه، يتم التعاون مع شركة إحصاءات لإدارة مسح يشمل عدداً من المتسوقين الذين «يمثلون البلد»، لاختيار المنتج الرابع من كل فئة، علماً بأن عدد هذه الفئات في 2014 كان 39 منتجاً، بينها المأكولات البحرية المعلبة والمكسرات، والبيرة الخالية من الكحول، الشاي، واللبننة، وغيرها (راجع الكادر). ويركّز هذا الإحصاء على رأي المستهلك في ما يتعلق بأربعة جوانب: نسبة الابتكار، الاستعمال، الرضى عن المنتج ونية شرائه مرة ثانية. في هذا السياق، يحرص موقع Product Of The Year

يمكن بسهولة ان يتاولك الضلع حتى من أكثر الاماكن التي تبصت على النقة، الاسواق الحرة مثلا



الأسئلة نفسها في سبيل معرفة حقيقة الأمر: ما هي المعايير التي تُعتمد في إجراء هذا الاستطلاع، ومن هم الأشخاص الذين يشملهم، وما هو حجم العينة المختارة، وهل يمكن القول إنها تمثل المستهلك اللبناني؟ هذه الأسئلة وغيرها حملناها إلى شركة «إيبسوس» الموكلة بهذه المهمة.

مديرة قسم الأبحاث والدراسات في الشركة، جانين نصار، أكدت أن اختيار العينة يتم بشكل «علمي» ومدروس لتمثل شرائح المجتمع اللبناني كافة، وذلك من حيث الجنس، والعمر، ومكان الإقامة وغيرها، مشيرة إلى أن اختيار الأشخاص الذين يشملهم المسح

وأن الأمر يتعلّق حصراً بالابتكار لا الجودة أو معايير السلامة الغذائية. لكن ماذا عن «انتخب منتج العام من المستهلك اللبناني» المكتوبة على النسخة الخاصة ببلاد الأرز؟ هذه الجملة تعطي انطباعاً بأن هذه السلعة حصلت على هذا «الامتياز» استناداً إلى نوعيتها ومرامياتها للشروط الصحية، لكن المشكلة تبرز عند العودة مجدداً إلى الموقع الإلكتروني لـ Product Of The Year. شروط المسابقة المذكورة هناك توضح أن أهم معيار هو «الابتكار»، أي كل العوامل المتعلقة بشكل التسويق وطريقته.

قبل الغوص في دهايلز النسخة اللبنانية، تفرض مجموعة من

على التشديد على أن الأهم في هذه الجوانب يبقى الابتكار. تعتمد الشركة شكل الملصق نفسه في كل الدول التي تعمل فيها، إضافة إلى علامة الشركة، لكن ما يكتب عليه قد يختلف من بلد إلى آخر. على الملصق الموجه إلى الشرق الأوسط نقرأ «الجائزة الكبرى للتسويق والابتكار»، وهي الترجمة الحرفية للجملة المكتوبة على الملصق الفرنسي، بينما تفيد النسخة الأسترالية مثلاً بأن ما يحصل هو «إحصاء مع المستهلكين عن الابتكار في المنتج».

لا مشكلة في هذا الإطار طالما أن هذه الملصقات توضح للمستهلك أن الاختيار جرى عن طريق إحصاء،

## صالة جديدة لـ «نيسان» في ضبيه

افتتحت شركة «راسماني يونس للسيارات» (ريمكو) الموزع الحصري لـ «نيسان» في لبنان، صالة عرض جديدة في منطقة ضبيه، وذلك وسط حدث مميز كشف فيه عن طرازات «نيسان» الجديدة لعام 2015، بحضور المسؤولين التنفيذيين لـ «نيسان» في العالم وعدد كبير من الشخصيات الاقتصادية والإعلامية والاجتماعية، حيث كانت «نيسان» X-Trail الجديد بالكامل نجمة الامسية بامتياز. واعتبر رئيس مجلس ادارة «ريمكو» فايز راسماني: «أن افتتاح صالة عرض نيسان الجديدة في منطقة المتن، ليس الا جزءاً من خطتنا التوسعية وجهودنا الرامية الى تلبية حاجات جميع زبائننا المنتشرين على امتداد لبنان. لقد سبق أن وسعنا شبكتنا لنصل الى مدن رئيسية من خلال فروع ريمكو ووكلائنا المعتمدين. كما نتطلع الى توفير خدمات ما بعد البيع متميزة لجميع عملائنا في البلاد».



## لقاء لموزعي ساعات «كاسيو»

أقامت شركة «ساندايل» المحدودة، الموزع الوحيد لساعات Baby-G-CASIO-SHOCK G في لبنان، مؤتمراً خاصاً بموزعي ساعات كاسيو هو الثاني من نوعه في لبنان الذي ينظم برعاية قسم كاسيو للساعات - طوكيو وذلك في فندق لو رويال - ضبيه. وقد تخللت اللقاء كلمة ترحيبية من الرئيس التنفيذي لشركة «ساندايل» مجدي حلاق، تلاها عرض لمراحل تطوّر ساعات كاسيو خلال السنوات الأربع الماضية في لبنان والعالم، والاتجاه والخطط المستقبلية لها.

## صورة وخبر

### عرض «تاتش» لعيد الاستقلال

أطلقت «تاتش» بمناسبة عيد الاستقلال وبالتعاون مع وزارة الاتصالات عرضاً جديداً باسم «عرض الاستقلال» يستفيد منه حصرياً المشتركين في خط «بالخدمة» الذي سبق أن طرحته الشركة لضباط ورتب وأفراد الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة والأمن العام والدفاع المدني وشرطة البلدية ومسعى الصليب الأحمر. ووفق هذا العرض تتم مضاعفة ما يقدمه خط «بالخدمة» بحيث يمكن الحصول على 120 دقيقة محلية و120 رسالة نصية و400 ميجابايت من الداتا من دون أي تغيير في السعر. ويسري هذا العرض من 15 تشرين الثاني الجاري لغاية 14 كانون الأول 2014.





# تتضيء الأسواق اللبنانية

لينتقل إلى المرحلة الثانية، ثم يجب على الفائز عن فئته دفع مبلغ 8500 دولار إضافية ليستعمل لوجو الشركة، علماً بأن اللجنة - أيضاً بحسب الموقع - مؤلفة من «مراقبين رائدين يقدرّون الابتكار والمنافسة الأخلاقية»، كما أنها تضم أسماء تتنوع بين «مسؤولين حكوميين، واختصاصيين مشهورين في مجالات مختلفة مثل الصناعة والإعلام وغيرهما».

لكن بزّو أخبرنا أكثر من ذلك. أكد لنا أنّ «القصة تجارة» لأنّ البعض اختصر كل المراحل السابقة واشترى العلامة الحمراء بمبلغ وصل إلى «30 ألف دولار. لقد تأكدنا من الأمر»، مشدداً على أنّ الجمعية لم تسكت عن الموضوع، بل سبق أن تواصلت مع وزير الاقتصاد والتجارة السابق نقولا نحاس، متمنية «اتخاذ إجراءات فعلية لحماية المستهلك إلى درجة المطالبة بوقف الأطراف الضالعة في الموضوع. وهي أطراف تعتبر مخالفة بلا ريب وفق قانون حماية المستهلك. كما أننا انسحبنا من آخر اجتماع لنا مع الوزير». في هذا الإطار، كرّر بزّو دعوته وزير الاقتصاد الحالي ألان حكيم إلى التحرك الجدي، مشيراً إلى أنه يرى أنّ «الموضوع واضح إلى درجة مضحكة»، مضيفاً: «في حال بقاء الدولة ساكنة، فهذا يعني أنها شريك أساسي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. إنّها عملية خداع للمستهلك بكل ما للكلمة من معنى».

«الأخبار» حاولت الوقوف على موقف الوزارة، وما إذا كانت تضع هذا الموضوع على لأئحة أولوياتها وعلى دراية بما يحصل، غير أنها لم تنجح. فالوزير حكيم لم يكن على السمع، إذ يبدو أنه كان مشغولاً بانتقاد حملة وزير الصحة العامة وأئل أبوفاور ضد المطاعم والمؤسسات المخالفة لمعايير سلامة الغذاء.

في المحصلة، يريخ المواطن اللبناني تحت وطأة مشاكل عدّة، أبرزها تلك المتعلقة بالمنتجات التي يستهلكها في حياته اليومية. وإلى حين قدوم الفرج، يبقى ضحية من يتقنون لعبة الخداع!

كما يحصل في دول أخرى. من أصحاب هذا الرأي رئيس «جمعية حماية المستهلك» زهير بزّو. الأخير أكد في اتصال مع «الأخبار» أنّ استعمال مصطلحي «انتخب» و«المستهلك اللبناني» يضلّل المستهلك، وخصوصاً أنّ الشركة توضح أنها تجري «إحصاء». هكذا، براى بزّو لا يمكن استخدام كلمة «انتخب»، سائلاً: «كيف يتكلمون باسم المستهلك اللبناني، وخصوصاً أنّ من يمنح هذه الصفة هو شركة خاصة لا تملك حق الانتخاب»، ومعتبراً أنّ وضع في الأمر مخالفة قانونية. ووضع بزّو هذا الموضوع في إطار «خداع المستهلك»، مستنداً في رأيه إلى مضمون المادتين 11 و14 من قانون حماية المستهلك الصادر في 4 شباط (فبراير) عام 2005، علماً بأنّ الأولى تتعلق بتحديد «مفهوم

**يدو جلياً أنّ جزءاً كبيراً من اللبنانيين لا علاقة له بهذه العملية «الديموقراطية»، ولا يعرف عنها شيئاً**

الإعلان الخادع»، أما الثانية فتتمحور حول «الإعلانات الخاصة بالسلع والخدمات».

ولفت بزّو أيضاً إلى أنّ كل ما في الأمر هو أنّ الهدف يقتصر على «تأمين أرباح وإعلانات للشركات. أي باختصار تحقيق الأرباح». كلام، يؤكده الموقع الإلكتروني نفسه، إذ نلاحظ حرص Product of The Year على نشر إحصاءات تُظهر ارتفاع عدد مبيعات المنتج بنسبة تراوح بين 10 و15 في المئة على أقل تقدير بمجرد حصوله على العلامة الحمراء، زاعمة أنّ الناس «ينجذبون بنسبة كبيرة إلى المنتجات الموهورة بهذا الملصق».

كذلك، نجد بسهولة كبيرة الشروط المالية التي يجب استيفائها لنجاح ماركة ما في هذه المهمة. حين توافق اللجنة على إشراك المنتج الذي يسجل دخوله «مجانياً» في المسابقة، عليه أن يدفع 2500 دولار أميركي

## المنتج الأكثر إبداعاً

في شهر نيسان (أبريل) 2014. «كزمت» شركة 39 Product Of The Year منتجا استهلاكيا اعتبرت «الأكثر إبداعاً» بالنسبة إلى المستهلك اللبناني. وفقاً للإحصاء الذي أجرته شركة «إيبسوس». الفائزون هذا العام ينتمون إلى مجموعة واسعة من الفئات هي: مساحيق غسيل الملابس. مزيج العرق للساء. كريم ترطيب الجسم. منتجات النظام الشمسي. لوازم الحيوانات الأليفة. اللحوم. الدجاج المنقوع. زيت الطهو. حليب الأطفال. مشروبات الصويا. البيوظة. البهارات. الياسا ومسحوق غسيل الصحون والأواني. إضافة إلى: ثمار البحر المعالجة. الكستار. صلصات الطعام. المكسرات والدجاج الطازج. وعلف اللاتحة أيضاً. جل الاستحمام. البيرة الخالية من الكحول. لحم اللانشون. البنت اللبناني. الطعام اللبناني التقليدي. الشاي. الخضر المعالجة. زيت الزيتون. الأرز. الحبوب. المسك والحلويات. فضلاً عن: المخللات. مطيبات الطعام. الجلو. الخل والاطعمة المجلدة.



وتتبع معايير دولية اكتسبنا من خلالها صدقية كبيرة من قبل عملائنا الذين نعتبرهم شركاء لنا». وتابعت: «لذا، فنحن نحرص على التزام الحياد في دراسة «منتج العام من المستهلك اللبناني» كما في دراساتنا وأبحاثنا كلها، ونعتمد الموضوعية الكاملة. وهذا ما جعلنا نحقق نجاحاً مع كل عملائنا في لبنان والخارج».

إذ، نضار أيضاً ركزت على «الابتكار»، متحدثاً عن عينة مؤلفة من 1200 شخص. عينة يعتبرها البعض «صغيرة» ولا تكفي لإعطاء لقب «منتج العام»، كما أنّ الملصق لا يذكر الأسس التي اختيرت على أساسها هذه السلعة العام».

تُسجّل أعلى نتيجة على لقب «منتج العام».

وإذا أردنا تجاهل الضجة الكبيرة التي أثيرت في الإعلام أخيراً حول صحة الإحصاءات التي تجريها شركة «إيبسوس» بخصوص نسب المشاهدة التي تحققها التلفزيونات اللبنانية، يبقى ضرورياً توجيه سؤال أساسي إلى المؤسسة المعنية بإجراء الإحصاءات المتعلقة بـ«منتج العام»: إلى أي مدى تُراعي «إيبسوس» قواعد الموضوعية في عملها هذا؟

ردت جانين نضار بالقول إن «إيبسوس» هي «شركة دراسات مستقلة لا تتحازن إلى أي طرف في أي دراسة. نحن نعمل بطريقة علمية

يتم وفقاً للتوزيع الديموغرافي الواقعي أيضاً. كما أنّ العينة التي تمثل المستهلك اللبناني تشمل أفراداً يبلغون من العمر 18 عاماً وما فوق». وأوضحت نضار في هذا السياق أنّ العينة تتألف من 1200 شخص يتم اختيارهم عشوائياً وفق معايير دولية لاختيار العينات، وتجرى معهم مقابلة وجهاً لوجه. خلال المقابلة يجب المستفتى على استمارة تضم مجموعة من الأسئلة، ليُصار بعدها إلى تقويم كل فئة من المنتجات على أساس ثلاثة معايير تتعلق بمدى الابتكار في الماركة، ودرجة الإعجاب بها، والإحساس بالرضى عنها». وأضافت: «إنّه بناءً على ما تقدّم، تحصل الماركة التي

## هيلتون يدعم «جمعية سند» للرعاية التلطيفية

أطلق فندقا هيلتون بيروت ميتروبوليتان بالاس وهيلتون بيروت حبتور غراند مبادرة تضامنية مع جمعية سند اللبنانية للرعاية التلطيفية بهدف جمع التبرعات لتحسين نوعية حياة من يعانون أمراضاً مستعصية ولا أمل في الشفاء منها وذلك بدعم طبي، نفسياً واجتماعياً في راحة بيوتهم. وكجزء من هذه المبادرة فإن ضيوف فندقي هيلتون بيروت ميتروبوليتان بالاس وهيلتون بيروت حبتور غراند مدعوون إلى دفع دولار إضافي لا غير على فاتورتهن النهائية. المبلغ الذي سيتم جمعه سيقدّم مباشرة لجمعية سند للرعاية التلطيفية بهدف مساندة في تقديم الدعم الطبي من التخفيف من آلام مرضاهم، وفي توفير الراحة الاجتماعية والنفسية

ومساعدتها في إيجاد بيئة إيجابية للمرضى وأسره في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم، كما تهدف هذه المبادرة إلى رفع مستوى الوعي الوطني حول أهمية العناية التلطيفية.



## جوائز «خوري هوم» والمتزوجون حديثاً

يحظى جميع المتزوجين المسجلين في لائحة الهدايا لدى «خوري هوم» بفرصة فريدة لمضاعفة فرحتهم والحصول على جوائز قيمة دوماً، فخلال العام الحالي تم تنظيم أربع عمليات سحب بالقرعة تحت إشراف مديرية الانصبة الوطني اللبناني حيث أعلن سبعة فائزين. وقد حصل كل من ماريو طياع وجويل باسيلي وجبران عبد الخالق وكارين زهيرى وباسل زنتوت ونادين حلو وروي خليل وراشيل ناصيف، على خاتم من الماس من تصميم مجوهرات زغيب. أما الأزواج المحظوظون الذين فازوا برحلة مدفوعة التكاليف من وكالة قربان للسياحة والسفر، فهم: غريال حكيم وناثيا نجيم، وكذلك نبهان جلول وسلام سويرا الذين توجهوا إلى اليونان، فيما فاز جهاد زيدان وكرمي قبلان برحلة إلى بودروم.

## معرض صور عن نزع الألغام

أبطال مبادرات نزع بقايا القنابل القاتلة من لبنان كانوا موضوع معرض صور افتتح في بيروت بعنوان (IMPACT)، لتكريم رجال ونساء من منظمة (MAG - Mines Advisory Group) الخيرية الإنسانية، التي تعمل على نزع الألغام والمقذوفات المتبقية بعد الحرب في لبنان. يقام المعرض في القاعة الغربية لسمبوزيوم بيروت ويعرض لقطات مصور الحروب للصحافي الحائز جوائز عالمية، شون ساتون، الذي زار لبنان لأول مرة مع منظمة (MAG) في عام 2002. صورته التي تغطي 12 عاماً ما بين مرحلة الحرب ومرحلة الخروج منها، توثق دور (MAG) والتأثير الرهيب للقنابل العنقودية في لبنان المعترى واحداً من أكثر الدول التي تعاني من مخلفات الحرب في العالم.





## شركات

لم يكن إنتاج شركة «التغذية» اللبنانية التي تأسست كأحد شركات مجموعة «غوديز» عام 1986 يتجاوز 300 كلغ يومياً. اليوم، بعد مسيرة من التطوير والنمو، يفوق إنتاجها الشهري من مختلف الأصناف والماكولات 20 طناً. النجاح في السوق اللبنانية، دفع الشركة إلى التوسع إقليمياً وعالمياً، ما استدعى إنشاء مصنع متكامل مجهز بأحدث المعدات والتقنيات العالمية على مساحة قدرها 23000 متر مربع في منطقة الدبية الصناعية. اليوم يُعدّ مصنع «التغذية» من المصانع المميزة في لبنان والعالم العربي، بفضل جهود أصحابها وتراكم خبراتهم في عالم الإدارة والجودة الإنتاجية في ما يتعلق بالصناعات الغذائية.

## «التغذية».. تطور رغم الصعوبات



تأسست شركة «التغذية» عام 1986 من قبل الشركة الأم «غوديز» العائدة لمالك وأمين ورياح الحلواني وشركائهم. علماً بأن آل الحلواني هم من أبرز الشركاء، إذ يتولون شؤون إدارتها بنحو خاص.

في ذلك الوقت، كانت شركة «التغذية» عبارة عن ملحمة كبيرة تعرض إنتاجاً متواضعاً من اللحوم المصنّعة التي كانت تستورد من الخارج.

كان الهدف من إنشاء المصنع، كما يشير المساعد الأول للمدير العام مدير الموارد البشرية سمير سنو، «إيجاد منتج من اللحوم المصنّعة تتوافر فيه شروط الأحكام الإسلامية»، موضحاً أن الشركة «تقوم بتصنيع وتعبئة المنتجات المبردة (مرتديلا، سلامي، هوت دوغ وغيرها)، وتصنيع وتعليب لحوم اللانشون (بقر، دجاج، حبش)، وتعبئة الكيس المختلف الأحجام والعبوات من منتجات لحوم البقر وغير البقر كالدجاج أو الحبش». وقال إن خطة مصنع التغذية النسويقية كانت «تهدف منذ بداية المشروع إلى تأمين منتجات مطابقة للشريعة الإسلامية. وهو العنوان العريض في مسيرتها الإنتاجية».

وعن مراحل تطور شركة «التغذية» من ملحمة تقدم إنتاجاً متواضعاً إلى شركة منافسة في الأسواق الداخلية والخارجية، يوضح سنو: «عام 1992، كانت الانطلاقة الفعلية، وكان المصنع ينتج كميات متواضعة وحجم إنتاج صغيراً، ولكن بفضل القيمين على المشروع، وبفضل تراكم الخبرات التصنيعية والتسويقية، تمكنت شركة تغذية من تطوير إنتاجها والانتقال إلى منافسة السوق الداخلية».

وكان عام 1992 مرحلة «تحديث الآلات والمعمل»، حيث استُخدمت آلات جديدة وتقنيات تكنولوجيا في المصنع الموجود في منطقة الجناح، ليصبح هذا المصنع قادراً على رسم سياسة جديدة نحو الخارج والداخل. وكان لا بد من هذا المنطلق من تطوير الإنتاج.

وفي عام 1995، كانت مرحلة التوسيع أو النقلة النوعية، من المصنع الذي كان موجوداً في الجناح، وصولاً إلى الموقع الحالي في منطقة خلدة الشويفات الذي يضم أحدث الآلات المناسبة لصناعة اللحوم، ومنه بدأت عملية الانتشار نحو الخارج والتوسع في الأسواق اللبنانية والخارجية.

عام 2009، بدأت شركة التغذية باستيراد أجود الأصناف الغذائية. ومن هذه الأصناف: لحم تونا أبيض (متماسك) بالزيت، بالماء وبالحرّ وبقياسات مختلفة.

وفي مطلع عام 2010، حصلت شركة التغذية على شهادة الإيزو 9001/2008 العالمية في نظام إدارة الجودة من شركة كيو أم إي، إحدى

اليوم مع أزمة اقتصادية متنامية، كيف تستطيع الصناعات الغذائية الوطنية التأقلم والمنافسة؟ بالنسبة إلى شركة «التغذية»، في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة التي يعيشها لبنان في الفترة الأخيرة، فقد تمكنت من إيجاد خطط بديلة قادرة بشكل أو بآخر على التغلب على التعثرات الاقتصادية وتمكين الشبكة الإنتاجية من الاستمرار والتطور رغم كل ما يعانیه هذا القطاع الغذائي وغيره أيضاً.

ويوضح سنو: «بالنسبة إلى السوق المحلية، لدينا مُنتجان أساسيان يعتقد عليهما: الأول هو اللحوم المبردة التي تباع مقطعة في المحال والتعاونيات، مثل المارتديلا على زيتون. هذه الأصناف تغطي في السوق الحلال ما نسبته 70 - 80 في المئة من حصة السوق المحلية. وبالتالي يشكل المنافسون الأجانب والمحليون 30-40 في المئة من هذا الصنف. من جهة أخرى، تشكّل اللحوم المعلبة الصنف الثاني الأبرز، وتنخفض فيه النسبة قليلاً، لأن المنافسة الأجنبية والمحلية أكبر، فتقدّر حصتنا بـ 70 في المئة من حجم الصنف نفسه في السوق المحلية». ويختتم: «اسم شركة التغذية جاء ليلخص حلماً طالما سعينا لتحقيقه، هو أن تكون واحدة من الشركات الأولى الرائدة في هذا المجال. وبفضل جهود الموظفين والقيمين ستستمر المسيرة لترسخ ريادةتها الشركة محلياً وخارجياً».

(الأخبار)

أو نصدر اللحوم لا نتعامل مع أي مصدر يعرض منتجاته دون أن يكون محدداً بالاسم أو مصدر المصدر ومعلوم الملكية، وبالإضافة إلى معرفتنا بالأشخاص الذين يشرفون شرعاً على ذبح اللحوم. لا يدخل أي منتج إلى الشركة إلا في حال مراعاته الشروط الإسلامية والصحية العالية الجودة، أي بمعنى آخر أن تكون هناك شهادة رسمية معتمدة من المراجع الشرعية

### تغطي الاصناف نحو 70 % من السوق المحلية

خارج لبنان ومصدق عليها من المراجع الشرعية اللبنانية ولكافة الطوائف الإسلامية». ومن الملاحظ أيضاً أن الدجاج يُذبح داخل المصنع، أما الحبش فيُستورد من فرنسا ويُعمل على تربيته في منطقة البقاع، ومن ثم تجري عملية الذبح في المصنع في منطقة خلدة. وبالنسبة إلى المنتجات الحلال، لا يكفي أن يكون المنتج الأساسي حلالاً، لأن هناك إضافات توضع على المنتج الأساسي، ويمكن ألا تكون حلالاً، لذلك لا تتوافق هذه المنتجات مع المعايير الإسلامية. والمشكلة الواضحة أن شعار «الحلال» أضحي شعاعاً تجارياً تسويقياً لا أكثر ولا أقل. أما في موضوع الرقابة، فهي ليست من مسؤولية السلطات الحكومية، بل هي على عاتق المؤسسات والهيئات والمراجع الشرعية الإسلامية.

بداية المشروع هدفاً للقيمين على هذا الصرح الصناعي، إلى 15 دولة في العالم، من بينها دول الجوار كسوريا والعراق ومصر ودول الخليج وعدة دول في أفريقيا وأستراليا وفنزويلا».

في الوقت الحالي، تطبّق شركة التغذية نظام إدارة السلامة الغذائية المتطابق مع إيزو 22000/2005، على أن تصبح قادرة على نيل هذه الشهادة في وقت قريب جداً. تشكل مسألة شرعية اللحمة ومراقبة جودة الإنتاج أمرين مهمين لدى الشارع اللبناني، وعن هذا الموضوع، يقول سنو: «هذا الموضوع حساس جداً، ونحن حين أنشأنا فكرة مصنع التغذية اعتمدت بالأساس على فكرة حاجة السوق للمنتج «الحلال»، وهذا العنوان لا يزال مستمراً معنا حتى اليوم. إضافة إلى أننا حين نستورد

أكبر الشركات المانحة لشهادات المواصفات العالمية.

اليوم في عام 2014، يشرح سنو: «نحن أمام عتبة جديدة ورؤية بعيدة الأمد، فنحن بعد فترة زمنية قصيرة ننوي الانتقال إلى معمل جديد على مساحة 22 ألف متر مربع، في منطقة الدبية، حيث ستتوافر في هذا المصنع الكبير أحدث التقنيات، وبكميات إنتاجية أكبر وعدد إضافي من العمال والموظفين، الأمر الذي سينعكس من دون أدنى شك على الجودة والنوعية الإضافية التي سيلاحظها المستهلك، والتوسع خارج لبنان بشكل أكبر أيضاً».

أما أبرز الأسواق الخارجية التي تصدر إليها «تغذية»، فيوضح المسؤول في الشركة: «نقوم بتصدير كميات كبيرة من بضائعنا ذات النوعية المميزة التي كانت منذ

